



# من مُفَجَّمِ النَّهْجَةِ التَّجْدِيَّةِ فِي الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَرِ الْهِجْرِيِّ

د. خالد بن محمد بن سليمان الجمعة

عضو هيئة التدريس بكلية اللغة العربية

والدراسات الاجتماعية - جامعة القصيم

## مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وأصحاب ومن  
تبعهم بحسان إلى يوم الدين ، ثم أما بعد :

فإن مما يميز المعجمات الأجنبية ، كالإنجليزية والفرنسية ميزة الإضافة المستمرة : فمع اهتمامها بالألفاظ والدلائل القديمة فإنها لا تهمل ما يسْتَجد من الألفاظ والدلائل الجديدة الناتجة عن تطور الحياة بمختلف مرافقها : العلمية والأدبية والفنية والاجتماعية . ولذا فإن أهمية أي معجم يظهر في عصر من عصور هذه اللغات تحكم في ما يحمله من الألفاظ الجديدة ، وما يرصده من التطورات التي تصيب دلائل الألفاظ القديمة المعروفة ، بل إن هذا التحديث قد يوجد في كل طبعة جديدة لمعجم من معاجم تلك اللغات .

أما معجماتنا العربية ، فهي على كثريتها واختلاف مدارسها وأزمنتها مؤلفيها تقاد تكون صوراً متشابهة فيما تحويه من ألفاظ ودلائل ، فمشكلتها الكبرى تحكم في جمودها عند حدود زمانية ارتضتها أئمة العربية الأوائل ، ويتبين ذلك من المقارنة بين معجم ألف في القرن الثاني الهجري ، كالعنين للخليل بن أحمد (ت ١٢٥ هـ) ، ومعجم ألف يقرب من ألف سنة ، هو تاج العروس للزبيدي (محمد بن المازني ت ١٢٠ هـ) ، بل إن هذا الأمر ينرى حتى في المعجمات العربية التي ألفت في مصر الحديث ، باستثناء محدود لبعضها ، كالمعجم الوسيط ومعجم المرجع ، فمعجماتنا إنما تعطي صورة واقعية لزمن محدود من أزمنة اللغة العربية ، وعصر معين من عصور مستعملتها ، يبدأ قبل الإسلام بما يقرب من قرن من الزمن ، وينتهي بوقت جمع اللغة الذي تم غالباً في القرنين الهجريين الأول والثاني ، أما ما بعد ذلك مما مرت به العربية من أطوار في العصور الإسلامية المختلفة فلا نجد له صورة في هذه المعجمات ، فهي لا تغدو دارس العربية في تتبع التطورات اللفظية والدلالية للغة عبر عصورها المختلفة ، ولذا كان من أهم

المهمات المنوطة باللغويين في عصرنا محاولة إصلاح هذا الخلل، وسد شبه من هذه الثلثة، وهو أمر ممكّن إلى حد ما؛ ويستعان عليه باستقراء ما جاء في دواوين الأدب شعره ونشره، وكتب التاريخ والفن، وما أحدثه العلماء من مصطلحات علمية، وما رصده اللغويون في كتب لحن العامة في كل عصر من عصور العربية المختلفة، وتجميل كل ذلك، حتى يتتسنى لنا استهادة شيء من الحلق الكثيرة المفقودة من سلسلة المراحل التطورية التي مررت بها العربية، منذ عصر جمع اللغة إلى يوم الناس هذا، وما هذا البحث الذي أقدم له الآن إلا نموذج لما يمكن القيام به، فهو رصد لأنماط ودلائل كانت شائعة يستعملها العلماء وال العامة - في البيئة التجذبية في القرن الثاني عشر الهجري ، مع محاولة ربطها بأصولها الموجودة في معجمات اللغة، لإظهار ما بقي منها على أصله، وما أصابه تطوراً أو تغيراً لفظه أو دلالة، مع تتبع مسيرتها والتعرف على ما أصابها في البيئة نفسها إلى أيامنا هذه.

إن من أهم المصادر التي يمكن الاعتماد عليها في دراسة اللهجات التجذبية تلك المدونات التاريخية المحلية التي كتبها رجال من أهل تجد بلهجاتهم المحلية الصرف أو المخلوطة بالقصيچ، فحفظت لنا مظاهر لهجية عديدة اندثرت وتجاوزتها السنة الأجيال اليوم، حتى لا تكاد تعرف، وهي مظاهر مختلفة، صوتية وصرفية و نحوية و دلالية، والمظاهر الأخير من أهمها وأوضاعها، وقد قمت بحمد الله بتتبعه في أهم هذه المدونات وجمعه و دراسته، وما أقدمه في هذا البحث نموذج له.

إن كتاب التاريخ المسمى (تاريخ ابن عباد) لمحمد بن عبد العون سجعي البدراني الدوسرى (ت ١١٧٥هـ)<sup>(١)</sup> من أوائل مدونات التاريخ التجذبي التي كتبت بأسلوب مخلوط من العامية التجذبية والفصحي، وقد أحسن كاتب نسخته التي حتف علىها ، وهو الشيخ عثمان بن منصور (ت ١٢٨٢هـ)<sup>(٢)</sup> عندما لم يتصرف بلغة الكتاب منتها على هذا بقوله في نهاية النسخة : «هذا ما وجدت من تاريخ ابن عباد المذكور، نقلته بحروفه ولغته التي ركبتها عليها ، قاله كاتبه عثمان بن منصور، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين».<sup>(٣)</sup>

لقد فعل محققه الدكتور عبد الله بن يوسف الشبيل خيراً عندما نشره بهذه اللغة التي كتب بها مؤلفه مشيراً إلى فائدته هذا بقوله : «فقد أبقيت نصها كما جاءت في المخطوط دون تصويبه لغوياناً و نحوياً؛ لأنه يمثل واقعاً تاريخياً - ليس فقط يعكس

صورة من صور الحياة البائسة في تلك الفترة - وإنما يعد أممودجا لمنهج ابن عباد من حيث عدم وحدة الموضوع وتدوين أخبار متوعة، وأ<sup>(٤)</sup> لأسلوبه، وبخاصة عندما يدون أخباراً غير معتمد فيها على مصدر سابق، فيتأثر بأسلوب من نقل عنه<sup>(٥)</sup>.

وإن كنت أعتبر على المحقق؛ لأنه لم يكلف نفسه ضبط الفاظ اللهجة التجديفة التي وردت في الكتاب، مع أنه ابن من أبناء هذه البيئة العارفين بلهجات أهلها، وقد أدرك من أوضاعها قبل الظرفة المعاصرة التي تعيشها الآن ما لم يدركه غيره، ويسبب نقص الضبط يصعب على غير أبناء هذه اللهجة فهم كثيرون مما جاء في الكتاب.

ولقد شجعني على طرق هذا الموضوع جملة من الأمور، هي في نظرني من الأهمية بمكان، ومن أهمها :

١- أنه لبنته في بناء مشروع لغوي عظيم طال انتظار المهتمين بالعربية له، لا وهو مشروع المعجم التاريخي للغة العربية؛ فهو يعطي صورة لهذه اللغة في فترة من تاريخها، وفي بقعة من أهم بقاعها، ولا يزال المخلصون المهتمون بالعربية من العلماء والمؤسسات العلمية يجاهدون في سبيل إقامة هذا المعجم، ومن أواخر هذه الجهود الندوة الدولية التي كانت بعنوان : (المعجم التاريخي للغة العربية: قضایا النظریة والمنهجیة والتطبیقیة)، وعقدت في مدينة فاس المغربية، في المدة من ٢٢-٤٢٤ / ١٤٣١ هـ، الموافق ٨-١٠-٢٠١٠م<sup>(٦)</sup>، وكنت من شارك فيها بحمد الله.

٢- تعلقه بالجزيرة العربية، ويوسطها خاصة، وهو منطقه تجد القوى طويلاً - قبل الظرفة الاقتصادية التي تعيشها اليوم - معزولة إلى حد كبير عن التأثيرات الخارجية؛ فطبيعتها الجافة الصحراوية، وتندرى مقوماتها الاقتصادية والجغرافية جعلها بمنأى عن المصاطم الخارجي، فعاش سكانها - إلا أفراداً منهم، كالتجار وطلاب العلم والمهاجرين الباحثين عن العمل - عزلة عن العالم الخارجي، وهو أمر انعكس إيجاباً على لهجاتهم؛ فضللت محتفظة بأصولها بشكّل واضح جلي، لا زراعة في اللهجات العربية المعاصرة<sup>(٧)</sup>، خاصة في مستوى الدلالي، ثم الصوتى والصرفى، يدرك ذلك من يستمع إليها، ومن يحكون على علم بالعربية الفصحى والهجاتها التي رصدها قدماء اللغويين، ولشن أحداث الظرفة الاقتصادية التي يعيشها أهل نجد اليوم ما أحدهاته من أثر واضح على لهجاتهم، فهي لا تزال إلى يوم الناس هذا تتمتع بقسط وافر من أصولها، خاصة في جانبيها الدلالي المعجمي؛ لأن المظاهر الدلالية في اللغات واللهجات أكثر قدرة من المظاهر الأخرى على

مقاومة التأثيرات الخارجية، ولذا تكون آخر معاـقل اللغة أو اللهجـة المهزـومة سقطاـ في حالة الصراع اللغـوي ، ولقد عـرف المـهتمون هذه المـيزة للـهـجـات الجـزـيرـة العـربـية؛ فـجـاءـ في الفـقـرةـ الثـالـثـةـ منـ تـوـصـيـاتـ نـدوـةـ (ـظـاهـرـةـ الـضـعـفـ الـلـغـوـيـ فـيـ الـمـرـحـلـةـ الـجـامـعـيـةـ)ـ،ـ الـتـيـ عـقـدـتـ فـيـ دـرـجـابـ جـامـعـةـ الـإـلـمـامـ مـحـمـدـ بـنـ سـعـودـ إـلـسـلـامـيـةـ فـيـ مـدـيـنـةـ الـرـيـاضـ،ـ فـيـ الـمـدـةـ مـنـ ٢٥ـ٢٤ـ،ـ وـكـنـتـ مـنـ شـارـكـ فـيـهاـ مـاـنـصـهـ:ـ التـوـكـيدـ عـلـىـ أـنـ الـجـزـيرـةـ الـعـربـيةـ هـيـ بـيـثـةـ الـفـصـحـاءـ وـالـبـلـفـاءـ،ـ وـأـنـهـ لـاـ تـزـالـ مـرـجـعـاـ لـلـاستـيـاقـ مـنـ أـصـالـةـ الـفـرـدـاتـ،ـ وـسـلـامـةـ مـخـارـجـ الـحـرـوفـ،ـ وـأـنـ الـلـهـجـةـ الـعـامـةـ فـيـهاـ وـأـنـ أـخـطـائـ الـفـصـحـيـفـ،ـ فـإـنـهـ لـاـ تـخـطـئـهـ فـيـ الـلـفـظـ الـمـفـرـدـ،ـ عـلـىـ أـنـ يـرـيـطـ ذـلـكـ كـلـهـ بـالـأـخـذـ بـأـسـبـابـ الـرـيـادـةـ الـلـغـوـيـةــ.

٢ــ أـنـهـ بـعـدـ الطـفـرـةـ الـاـقـتـصـاديـ وـالـعـصـارـيـةـ الـتـيـ شـهـدـتـاـ الـمـلـكـةـ الـعـربـيـةـ السـعـودـيـةـ خـلـالـ الـأـربعـينـ سـنـةـ الـماـضـيـةـ تـسـارـعـتـ بـشـكـلـ كـبـيرـ التـغـيـرـاتـ الـلـهـجـيـةـ لـسـكـانـ مـنـاطـقـهاــ وـمـنـهـمـ أـهـلـ نـجدــ بـسـبـبـ ظـرـوفـ كـثـيرـةــ،ـ مـنـ أـهـمـهاـ:ـ كـثـافـةـ اـتـصـالـهـمـ بـغـيـرـهـمـ مـنـ الـعـربــ وـالـشـعـوبـ الـأـخـرـىـ،ـ فـبـلـادـهـمـ بـعـدـ أـنـ مـنـ اللـهـ عـلـيـهـ صـارـتـ صـارـتـ قـبـلـةـ لـطـالـبـيـ الرـزـقـ مـنـ غـيـرـ السـعـودـيـيـنـ مـنـ جـنـسـيـاتـ عـرـبـيـةـ وـغـيـرـ عـرـبـيـةـ،ـ يـؤـمـنـهـاـ لـلـعـمـلـ،ـ فـيـخـالـطـوـنـ سـكـانـهـاـ لـفـرـتـاتـ طـوـلـيـةـ،ـ وـمـنـ هـؤـلـاءـ مـنـ يـؤـدـيـ دـوـرـاـ تـعـلـيمـيـاـ وـتـرـيـوـيـاـ،ـ فـيـزـدـادـ تـأـثـيـرـهــ.ـ كـمـاـ أـنـ سـكـانـهـاـ أـيـضاـ اـزـادـتـ أـسـفـارـهـمـ إـلـىـ بـلـادـ الـعـالـمـ الـأـخـرـىـ،ـ لـظـرـوفـ أـمـلـتـهـمـ عـلـيـهـمـ شـؤـونـ حـيـاتـهـمـ،ـ كـالـدـرـاسـةـ وـالـتـجـارـةـ وـالـسـيـاحـةــ.

يـضـافـ إـلـىـ هـذـاـ وـذـاكـ التـزاـيدـ الـكـبـيرـ جـداـ فـيـ أـعـدـادـ الـحـجـاجـ وـالـعـتـمـرـيـنـ الـقادـمـيـنـ إـلـىـ أـرـاضـيـهـاـ،ـ بـسـبـبـ تـيـسـرـ أـمـرـ السـفـرـ فـيـ هـذـاـ الـعـصـرـ،ـ وـبـسـبـبـ مـاـ تـبـذـلـهـ حـكـومـتـهـاــ وـفـقـهاـ اللـهــ مـنـ جـهـودـ جـيـارـةـ فـيـ خـدـمـةـ حـجـاجـ بـيـتـ اللـهـ الـحـرـامـ وـزـانـيـ مـسـجـدـ رـوـلـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمــ،ـ حـتـىـ إـنـهـ يـصـلـ إـلـىـ أـرـاضـيـهـاـ مـلـاـيـنـ الـبـشـرـ فـيـ كـلـ عـامـ،ـ وـهـمـ فـيـ اـزـديـادـ مـطـرـدــ.ـ وـمـنـهـاـ الـحـيـاةـ الـمـتـرـفـةـ وـالـعـيـشـ الـرـغـدـ الـذـيـ يـتـمـتـعـ بـهـ عـامـةـ سـكـانـهـاـ،ـ وـهـوـ أـمـرـ أـحـدـتـ تـبـدـلاتـ جـذـريـةـ فـيـ أـسـالـيـبـ حـيـاتـهـمـ،ـ فـيـ مـنـازـلـهـمـ وـمـرـاكـبـهـمـ وـمـلـابـسـهـمـ وـمـاـكـلـهـمـ وـمـشـارـبـهـمـ وـأـدـواتـهـمـ وـطـرـيقـةـ عـيـشـهـمـ بـالـجـمـلـةـ،ـ مـاـ كـانـ لـهـ أـبـلـغـ الـأـثـرـ فـيـ لـجـانـهـمـ،ـ وـخـاصـةـ جـانـبـهـاـ الـمـعـجمـيـ،ـ فـولـدتـ الـفـاظـ جـديـدةـ تـعـبـرـ عنـ مـعـانـيـ الـحـيـاةـ الـعـصـرـيـةـ،ـ وـقـلـ استـعـمالـ أـخـرىـ فـأـهـمـلتـ،ـ لـارـتـبـاطـهـاـ بـمـعـانـيـ عـيـشـ السـكـانـ الـقـدـيمـ،ـ حـتـىـ مـاتـتـ أوـ كـادـتــ.

يضاف إلى هذا حكمه ما يشهد له العالم أجمع من ثورة علمية وحضارية، خاصة في وسائل الاتصالات ، مما جعل العالم - حكماً يقال - أشبه ما يصون بقرينة واحدة ، وهو أمر كان له أثره الواضح على لغات البشر ولهجاتهم؛ وكل هذا أمر طبعي؛ فالمجتمع واللغة يتبدلان أثراً عظيماً.

ولا بد من الإشارة أيضاً إلى أن بلاد نجد التي تعنى الآن بالبحث هي مجمع لجتها في فترة زمنية ماضية - وهي القرن الثاني عشر الهجري - أصبح حكماً من مدنها وقرابها الآن بفعل ما تتمتع به من مقومات معيشية متعددة، وما تعيشه من ازدهار اقتصادي من مناطق الجذب السكاني في المملكة العربية السعودية، حيث استوطنتها خلال الأربعين سنة الماضية أعداد كبيرة من الناس بادية وحاضرة لم يعودوا من أهلها في الأصل ، وهو أمر أدى إلى نشوء صراع لهجي بين لهجة أهلها الأصليين التي يخصها هذا البحث وبين اللهجات الأخرى المتعددة المستوطنيها الجديد ، فأثرت كل من هذه اللهجات المتصارعة وتأثرت بحسب متباينة، مما أدى إلى تغير بعض معانها .

وقد أدرك الباحثون أهمية تدارك ألفاظ اللهجة التجديدية وتدوينها ودراستها قبل اندثارها أو تأثرها بالمؤثرات المتسارعة على حياة سكانها ، وقام بعضهم بجهود مشكورة في هذا الصدد<sup>(٤)</sup> ، لكن الأمر لا يزال يحتاجا إلى مزيد من العناية والدرس الذي يأخذ بالمنهج العلمي الذي لا يغفل أموراً مهمة ذات صلة وثيقـة باللغات واللهجـات ، كدور العامل الزمني ودور التنوع البيئي مثلاً ، إذ لا يعقل أن نتكلـم عن الألفاظ العامـية التي مرـت بأزمنـة طولـية مـتعاقـبة وكـأنـا تـحدـثـعـنـفـترةـزـمنـيةـوـاحـدةـ، فـنـيـهـهـذاـمـاـفـيـهـمـنـقـفـويـتـرـصدـ التـطـلـورـاتـالـتـقـرـأـعـلـىـالـأـلـفـاظـفـيـصـيفـهـاـوـدـلـالـتـهـاـ، حـكـماـأـنـفـيهـإـغـفـالـلـاـرـتـبـاطـالـأـلـفـاظـ بـحـيـاءـالـمـجـتمـعـاتـوـظـرـوفـهـاـوـقـنـاعـاتـهـاـالـتـيـهـيـعـرـضـةـلـلتـغـيـيرـمـنـأـلـخـ، حـكـماـأـنـالـخـلـطـ فـيـالـدـرـاسـةـبـيـنـالـبـيـنـاتـالـحـضـرـيـةـوـالـبـيـنـاتـالـبـدوـيـةـيـؤـدـيـإـلـىـغـرـوـجـبـنـتـائـجـغـيرـدـقـيـقـةـ.

٤- إن مما يزيد اللهجـات التجـديـديةـالـعاـصـرـةـأـمـيـةـ، وـيـرـسـحـهـاـلـزيـدـمـنـالـبـيـنـاتـوـالـبـحـثـأـنـ بلـادـنـجدـ -ـبـالـإـضـافـةـإـلـىـبـوـادـيـالـحـجـازـ-ـهـيـأـمـالـبـيـنـاتـالـعـرـبـيـةــالـتـيـمـنـذـالـلـغـوـيـوـنـالـأـهـلـيـنـ بتـوجـهـهـمـإـلـيـهـعـنـدـمـأـرـادـوـأـجـمـعـالـلـغـةـ، حـيـثـصـنـبـعـوـاـبـأـنـ:ـالـذـيـنـنـقـلـتـهـمـعـنـهـمـالـعـرـبـيـةـ، وـيـهـمـأـقـتـدـيـ، وـعـنـهـمـأـخـذـالـلـسانـالـعـرـبـيـمـنـبـيـنـقـبـائـلـالـعـربـ، هـمـقـبـيسـوـقـيمـوـأـسـدـ، فـلـانـ مـلـأـءـمـالـذـيـنـعـنـهـمـأـخـذـمـعـظـمـهـ، وـعـلـيـهـمـأـتـكـلـفـيـالـفـرـيـبـ، وـفـيـالـإـعـرـابـ وـالـتـصـرـيـفـ، ثـمـهـنـذـيلـوـيـعـضـحـكـنـاثـةـوـيـعـضـالـطـائـيـنـ، وـلـمـيـرـجـعـهـمـعـنـغـيرـهـمـمـنـسـائـرـ

قبـائلـهم...<sup>(٩)</sup> ، فاللـهـةـ الفـصـحـيـ المـدوـنـةـ فـيـ معـجمـاتـ اللـهـةـ مـاـخـوذـةـ فـيـ أـغـلـبـهاـ عـنـ القـبـائلـ المـشارـ إـلـيـاهـ فـيـ النـصـ ، وـمـنـهـ الـقـبـائلـ عـدـاهـنـيلـ وـكـنـانـةـ .ـهـيـ التـيـ كـانـتـ تـسـكـنـ بـلـادـ نـجدـ فـيـ وقتـ جـمـعـ اللـهـةـ وـتـدوـينـهاـ ، وـلـاتـزـالـ بـقـيـاـهـاـ هـمـ أـكـثـرـ أـهـلـهـاـ إـلـىـ يـوـمـنـاـ هـذـاـ ، فـماـ أـهـلـهـاـ يـوـمـ إـلـاـ أـبـنـاءـ أـهـلـهـاـ بـالـأـمـسـ ، وـلـذـاـ عـجـبـ عـنـدـمـاـ نـرـىـ اـرـتـياـطـاـ قـوـيـاـ بـيـنـ مـاـ سـجـلـهـ الـلـهـوـيـونـ فـيـ ذـلـكـ الـوقـتـ وـبـيـنـ الـلـهـجـاتـ الـتجـديـةـ الـمـعاـصـرـةـ الـيـوـمـ ، وـخـاصـتـهـ فـيـ الـجـانـبـ الدـلـالـيـ الـعـجمـيـ .

أـمـاـ منـهـجـيـ فـيـ الـبـحـثـ فـيـمـكـنـ بـيـانـ مـعـالـمـهـ فـيـ النـقـاطـ التـالـيـةـ :

١ـ .ـعـدـتـ إـلـىـ جـمـعـ ماـ فـيـ كـتـابـ (ـتـارـيـخـ اـبـنـ عـبـادـ)ـ مـنـ الـأـلـفـاظـ وـالـدـلـلـاتـ الـجـارـيـةـ عـلـىـ أـلـسـنـتـ عـوـامـ النـاسـ فـيـ نـجـدـ ، سـوـءـ كـانـ لـهـ أـصـلـ فـصـيـحـ أـمـ لـمـ يـكـنـ ، وـلـاـ أـقـصـدـ بـذـلـكـ كـلـ ماـ اـسـتـعـمـلـهـ عـوـامـ ؛ـلـأـنـ كـثـيرـاـ مـاـ يـسـتـعـمـلـوـنـ مـعـرـوفـ لـجـمـيـعـ مـسـتـعـمـلـيـ الـلـهـةـ .ـفـلـمـ اـهـتـمـ فـيـ هـذـاـ الـبـحـثـ بـمـثـلـ لـفـظـ سـافـرـ أـوـ قـرـأـ أـوـ كـتـبـ ...ـلـأـنـهـ مـشـهـورـ مـعـرـوفـ مـسـتـعـمـلـةـ فـيـ كـلـ عـصـورـ الـعـرـبـيـةـ الـمـعـرـوفـةـ وـبـيـنـاتـهـ ، وـالـاـهـتـمـامـ بـهـاـ مـكـانـهـ الـمـعـجمـاتـ الـعـامـةـ لـلـهـةـ الـعـرـبـيـةـ ، وـإـنـماـ قـصـدـتـ مـاـ يـمـكـنـ تـسـمـيـتـهـ بـالـأـلـفـاظـ وـالـدـلـلـاتـ الـعـامـيـةـ ، الـتـيـ يـمـكـنـ أـنـ نـحـدـدـهـاـ بـقـوـلـنـاـ :ـإـنـهـ الـأـلـفـاظـ وـالـدـلـلـاتـ الـغـرـبـيـةـ عـنـ لـغـةـ الـمـتـعـلـمـيـنـ وـعـنـ لـغـةـ الـكـتـابـيـةـ .ـفـمـنـ أـمـثـلـهـذـاـ الـأـلـفـاظـ :ـالـجـازـةـ وـالـعـذـرـةـ وـالـرـصـيـحـ<sup>(١٠)</sup>ـ ، وـمـنـ أـمـثـلـهـذـاـ الـدـلـلـاتـ اـطـلاقـ لـفـظـ الرـزـعـ عـلـىـ ثـيـابـ الـقـمـعـ دـوـنـ غـيـرـهـ<sup>(١١)</sup>ـ ، وـاـطـلاقـ لـفـظـ الـوـقـتـ عـلـىـ السـنـةـ الـمـجـدـيـةـ<sup>(١٢)</sup>ـ ، فـهـاتـانـ الـدـلـلـاتـ غـرـبـيـتـانـ مـعـ أـنـ لـفـظـيـهـمـاـ مـعـرـوفـانـ مـسـتـعـمـلـانـ .

وـيـمـكـنـ أـنـ يـدـخـلـ مـعـ الـأـلـفـاظـ السـابـقـةـ الـفـاظـ كـانـتـ مـوـجـودـةـ فـيـ لـغـةـ الـمـتـعـلـمـيـنـ وـلـغـةـ الـكـتـابـيـةـ ثـمـ اـنـدـثـرـتـ وـتـلاـشـتـ أـوـقـلتـ بـشـكـلـ وـاـضـحـ مـؤـذـنـ بـمـوـتهاـ ، فـهـيـ لـاـ تـكـادـ تـسـمعـ عـلـىـ يـوـمـيـهـ لـغـةـ الـمـتـقـيـنـ وـالـإـذـاعـاتـ وـالـصـحـفـ ، وـمـنـ أـمـثـلـهـذـاـ الـأـلـفـاظـ :ـالـخـيـاـ وـالـصـنـاعـ وـالـمـدـ<sup>(١٣)</sup>ـ .

٢ـ .ـاقـتـصـرـتـ فـيـ الـفـالـبـ عـلـىـ الـأـلـفـاظـ الـتـيـ أـوـرـدـهـاـ اـبـنـ عـبـادـ دـوـنـ مـشـتـقـاتـهـ ، وـلـأـنـ شـيـوـعـ لـفـظـ مـنـ الـأـلـفـاظـ لـجـيـةـ لـأـنـ لـيـلـزـمـ مـنـهـ شـيـوـعـ أـصـلـ ذـلـكـ الـلـفـظـ وـلـأـفـرـعـهـ وـلـأـخـيـهـ الـمـشـارـكـ لـهـ فـيـ مـادـتـهـ ؛ـوـهـذـاـ الـبـحـثـ مـغـصـصـ لـأـلـفـاظـ مـرـتـبـتـةـ بـزـمـنـ مـعـيـنـ ، فـنـسـتـدـلـ عـلـيـهـاـ مـنـ خـلـالـ كـتـابـ مـعـ<sup>(١٤)</sup>ـ لـكـنـنـيـ أـرـىـ أـحـيـانـاـ أـنـ فـيـ اـيـرـادـ شـيـءـ مـنـ ذـلـكـ فـائـدـةـ فـأـوـرـدهـ .

٣ـ .ـاقـتـصـرـتـ فـيـ الـفـالـبـ أـيـضاـ عـلـىـ الـدـلـلـاتـ الـتـيـ تـعـتـمـلـهـاـ الـأـلـفـاظـ فـيـ سـيـاقـاتـ نـصـوصـ اـبـنـ عـبـادـ فـقـطـ ، فـقـدـ يـمـكـنـ لـبعـضـ الـأـلـفـاظـ الـتـيـ يـوـرـدـهـاـ مـاـ دـلـلـاتـ أـخـرـىـ مـعـرـوفـةـ فـيـ الـلـهـجـةـ الـتـجـديـةـ الـآنـ أـوـفـيـ غـيـرـهـ ، وـلـكـنـ النـصـ لـاـ يـعـتـمـلـهـاـ ، فـهـذـهـ لـاـ ذـكـرـهـاـ ، إـلـاـنـ يـكـونـ

لذكرها فائدة؛ لأن البحث مخصص للفاظ دلالات مرتبطة بزمن معين، تستدل عليها من خلال كتاب معين، وشروع دلالة للفظ من الألفاظ في بيته التجدي لا يلزم منه شروع آخرها المشاركة لها في ذلك الفظ.

٤- درست تلك الألفاظ والدلالات دراسة تأصيلية بمقارنتها بما ورد في معجمات اللغة ومصادرها المختلفة، وبيان ما انقرض منها من اللهجـة التجديـة المعاصرـة، وما لا يزال موجودـاً فيها، مع بيان لحالـة هذا المـوجود فـشـوا وانتـشارـاً أو تـقـوـقاً وانـحسـارـاً؛ مما يـعطـي صورـاً لمـفردـات وـدلـالـات مـسـتـعـمـلـة فيـ الـبيـنـةـ التجـديـةـ فيـ الـقـرـنـ الثـانـيـ عـشـرـ الـهـجـرـيـ، وـموـزـعـاًـ فيـ الـقـرـنـ الـخـامـسـ عـشـرـ، وـفيـ هـذـاـ رـاصـدـ لـجـانـبـ مـهـمـ منـ التـطـوـرـاتـ الـتيـ طـرـاتـ عـلـىـ هـذـهـ الـلـهـجـةـ، وـمـوـمـاـ لـتـخـفـيـ أـهـمـيـتـهـ.

٤- اكتفيت غالباً في بيان فصاحة اللـفـظـ أوـ الدـلـالـةـ. إنـ كـانـاـ بـيـنـيـ الفـصـاحـةـ لـمـ يـطـرـأـ عـلـيـهـماـ تـقـيـئـ. بالـإـحـالـةـ عـلـىـ مـصـادـرـ الـلـهـجـةـ دونـ نـقـلـ عـبـارـاتـهاـ؛ فـرـاـراـ مـنـ الإـطـالـةـ، فـلـيـكـنـ الـأـمـرـ كـذـلـكـ، بـأنـ أـصـابـ الـلـفـظـ أوـ الدـلـالـةـ تـقـيـئـ يـحـتـاجـ مـصـهـ إـلـىـ رـيـطـهـ بـأـصـولـهـ الـفـصـيـحـةـ، اـجـتـهـدتـ فـيـ بـيـانـ هـذـاـ الـرـيـطـ، وـأـوـرـدـتـ مـنـ كـلـامـ الـمـصـادـرـ الـلـغـوـيـةـ مـاـ أـرـىـ لـهـ يـفـيـ بـالـفـرـضـ.

٥- ليـقـيـنـيـ بـأـنـ الشـوـاهـدـ تـشـرـيـ الـبـحـثـ الـلـغـوـيـ، وـتـجـلـيـ الـقـضـيـةـ الـمـبـحـوـثـةـ، وـتـحـكـسـرـ مـلـلـ الـقـارـيـ، وـتـسـهـمـ فـيـ إـقـنـاعـهـ دـعـمـتـ الـبـحـثـ بـمـاـ أـرـىـ أـنـ يـحـقـقـ الـفـرـضـ مـنـ الشـوـاهـدـ الـعـامـيـةـ التجـديـةـ، بـعـضـهـاـ مـنـ الـأـمـثـالـ العـامـيـةـ الـتـيـ يـتـداـواـلـاـهـ أـهـلـ ثـجـدـ، وـبـعـضـهـاـ مـنـ شـعـرـمـ العـامـيـ، مـاـ حـوـتـهـ ذـاـكـرـتـيـ مـنـهـ اوـ اـسـتـخـرـجـتـهـ مـنـ دـوـاـيـنـهـ الـمـطـبـوـعـةـ، وـالـذـيـ اـوـرـدـتـهـ مـنـ هـذـاـ شـعـرـهـ وـشـعـرـهـ الـذـيـ لـمـ يـدـرـكـوـهـ هـذـهـ الـصـفـرـةـ الـاـقـتـصـادـيـةـ الـتـيـ تـعـيـشـهـاـ بـلـادـهـ، اوـ اـوـرـدـهـ فـيـ فـلـمـ اـمـهـلـهـ لـهـجـتـهـ تـحـكـونـتـ وـرـسـختـ قـبـلـهـ، اـمـاـ الـذـيـنـ عـاـشـوـاـ طـفـولـتـهـ اوـ هـبـلـهـمـ فـيـ فـلـمـ اـمـهـلـهـ وـاستـشـهـدـ بـشـعـرـهـ، لـأـنـهـ قـدـ لـاـ يـحـكـونـ صـادـقـ التـمـثـيلـ لـلـهـجـتـهـ<sup>(١٤)</sup>، وـمـنـ هـنـاـ حـرـصـتـ فـيـ الـهـوـامـشـ عـلـىـ تـوـثـيقـ هـذـهـ الشـوـاهـدـ بـنـسـبـتـهاـ إـلـىـ أـصـحـابـهـ، وـالـنـصـنـ عـلـىـ أـسـمـاءـ بـلـادـهـ اوـ قـبـائلـهـ، وـذـكـرـتـوـاـرـيـخـ وـقـاـيـاتـهـ، وـتـوـلـيـخـ الـوـفـيـاتـ الـتـيـ لـمـ تـعـفـضـ - وـمـاـ أـكـثـرـهـ - اـذـكـرـهـ بـالـتـقـرـيبـ، وـكـلـ ذـلـكـ حـسـبـ مـاـيـتـيـسـ.

كـمـاـ أـهـمـتـ كـثـيرـاـ بـالـإـحـالـةـ عـلـىـ الـمـصـادـرـ الـتـيـ نـقـلـتـ مـنـهـاـ تـلـكـ الشـوـاهـدـ، وـبـيـانـ اـخـلـافـهـاـ فـيـ الـرـوـاـيـةـ إـنـ وـجـدـ وـرـأـيـتـ فـانـدـهـ فـيـ ذـكـرـهـ؛ كـأـنـ يـكـونـ لـهـ اـتـصـالـ بـمـوـضـعـ الشـاهـدـ مـثـلاـ. اـمـاـ الشـوـاهـدـ الـفـصـيـحـةـ فـلـمـ اـسـتـكـثـرـ مـنـهـاـ؛ لـأـنـهـ مـوـجـودـةـ فـيـ الـمـصـادـرـ الـتـيـ أـحـيـلـ عـلـيـهـاـ.

ولا يفوتي هنا أن أتبه إلى أنني ذكرت هذه الشواهد العامية، لا على سبيل الاحتفاء بها والدعوة إلى أساليبها، بل لأنها في نظرى خير نصوص يمحكن التمثيل بها لهذه اللهجة؛ فهي أمثلة محفوظة، بل بعضها مطبوع متداول، وهي لأناس معينين معروفةٍ من أبناء نجد، فالتمثيل بها يمنح البحث مزيداً من الثقة لا تتوفره أمثلة من حكلاً العامية تسجل عن المجاهيل، أو تبدع ابتداعاً، ولو لخشية أن تؤدي كثرة الشواهد بالبحث إلى الطول لتمددت في، إن أدها، فعندي، بحمد الله منها مزيدٌ ومزيدٌ.

٦- إن اللغة المحكية الحديثة في بلاد نجد ليست على مستوى واحد ، بل تشيع فيها مظاهر لهجية متعددة، وهي مظاهر واضحة مميزة لأصحابها ، يدركها عامة الناس بله اللغوين المتخصصين ؛ فالحاضرة من أهل نجد لهم لهجات متباعدة ، تنسب إلى الأقاليم التجديـة ، فيقال مثلاً : لهجة أهل القصيم<sup>(١٥)</sup> ، لهجة أهل سدير<sup>(١٦)</sup> ، بل إن بعض البلدان والقرى في الإقليم الواحد تشـيع فيها أحـيـاناً مظـاهـرـلـهـجـيـةـ تـخـالـفـ الـلـهـجـةـ السـائـدـةـ فيـ بـقـيـةـ الإـقـلـيمـ . كما أن الـبـوـادـيـ لهمـ لـهـجـاتـ مـتـبـاعـيـةـ أـيـضاـ ، تـنـسـبـ عـادـةـ إـلـىـ الـقبـائـلـ . فيـقـالـ مـثـلاـ : لهـجـةـ قـبـيـلـةـ الدـوـاسـرـ ، لهـجـةـ قـبـيـلـةـ شـمـرـ ، لهـجـةـ قـبـيـلـةـ عـتـيـبةـ<sup>(١٧)</sup> ، لـكـنـ هـذـهـ المـظـاهـرـ وـإـنـ تـعـدـتـ فـلـهـاـ طـابـعـ عـامـ وـاحـدـ ، وـاخـلـافـهـاـ أـوـضـحـ ماـيـكـونـ فيـ الـمـظـاهـرـ الـلـهـجـيـةـ الصـوتـيـةـ ، تـلـيـهاـ الـصـرـفـيـةـ ، أـمـاـ الـدـلـالـيـةـ وـهـيـ مـدـارـ بـحـثـناـ . فلا تـكـادـ تـغـتـلـفـ ، وقد رأـيـتـ إـنـماـ لـلـفـائـدـةـ أـنـ نـصـ عـلـىـ مـاـيـعـرـضـ لـىـ فـيـ الـبـحـثـ مـنـ مـظـاهـرـهـذـاـ الـاـخـتـلـافـ .

٧- أوردت الألفاظ التي عليها مدار البحث مسبوقة بالمواد اللغوية التي تنتمي إليها ، واتبعت في ترتيب المواد طريقة المجمع الوسيط ، المتمثلة في ترتيبها ترتيباً أفنانياً حسب أوائل أصولها مع مراعاة الصرف الثاني وما بعده إن لزم الأمر.

كبارها، حكلسان العرب وقاج العروس؛ لتوسيع هذين المصدرين في ذكر اللهجات العربية، وتقصيهما في ذكر استعمالات الألفاظ، وهي أمور مهمة جداً مثل بحثنا هذا، ثم أختم الحديث عن اللفظ بأمر أوه مهما، ألا وهو بيان مدى استعماله في اللهجة التجديدية المعاصرة؛ حيث إن بعض الألفاظ لا تزال حية فاشية كثيرة الاستعمال، وبعضها يستعمل لكنه بدأ يقل، وخاصة على السنة الناشئة، وأخرى ماتت واندثرت حتى لا تحكم تذكر، بل حتى لا يحکم معناماً يعرف، وهي تطورات طبيعية معروفة في اللغات التي هي بمثابة المكائنات الحية.

٩- الألفاظ التي عليها مدار البحث والأعلام لم يضبطها محقق كتاب ابن عباد، كما تancock في اللهجة التجديدية، وقد أبقيتها على حالها داخل النصوص التي أنقلها من الكتاب؛ مراعاة للدقة التي توجبها الأمانة العلمية واحتراماً لعمل المحقق، فإن حكانت تancock في تلك اللهجة ينطوي يخالف نطقها الفصيح أو المشهور، أو رأيت أنها بحاجة إلى ضبط قمت بذلك عند التوثيق.

أما ما أوردته أنا مما يرتبط بالبيئة التجديدية من أعلام وغيرها، وخاصة الشوادر الشعرية العالمية، لارتباطها بالوزن، فاجتهدت في حكتابته وضبطه على نحو يجعله مطابقاً لنطق أهل نجد، وذلك على النحو التالي:

أ- لجأت إلى وضع حكعون على الحرف الأول من بعض الصيغ والأدوات اللغوية؛ لبيان أن العامة ينطلقونه ساهمكاً ويتوصلون إلى نطقه بهمزة الوصل<sup>(١٤)</sup>، حكقولهم: امحمد قام او جلس، في: محمد قام وجلس، فمثل هذا وأشباهه مما ينطوي عندهم بهذه الطريقة أكتبها مضبوطاً هكذا: محمد قام وجلس، ولا أكتبها بهمزة الوصل حتى لا أحدث خللاً في طريقة الإملاء المعروفة، وعليه فإني إذا ضبطت الحرف الأول الذي يبدأ به اللفظ بالحكون، حكالمي الأول من (محمد)، أو الميم من حرف الجر (من)، ولو حكأن اللهجة على حرف واحد، حكوا العطف مثلًا، فإن هذا الحرف ينطوي في اللهجة<sup>(١٥)</sup> مسبوقة بهمزة وصل.

بـ(١٦) **نـ** **نـ** **نـ**

بـ- من المعلوم أن اللهجات العربية الحديثة تخلصت من الإعنة، ومالت إلى تشحذين أو آخر الألفاظ وصلاً ووقفاً<sup>(١٧)</sup>، واللهجات التجديدية منها في هذا في الجملة، ويستثنى من ذلك غالباً الأسماء التي لم تدخل عليها (ال)، وليس أعلاماً فإنها في حالة الوصل يبنون آخرها غالباً بالكسـر<sup>(١٨)</sup>، يقولون مثلـاً: محمدـ (جلـ) كـرين شـجاع.

ج - إمالة الفتحة نحو الكسرة تارة و نحو الضمة تارة أخرى مظهران صوتيان شائعان في أكثر اللهجات التجديدة، وقد حاولت إبرازهما في الضبط ، فالحرف الذي تمال فتحته نحو الكسرة أضبطه بفتحة وكسرة في آن واحد ، كما في لفظ حين ، والذي تمال فتحته نحو الضمة أضبطه بفتحة وضمة في آن واحد كذلك ، كما في لفظ يوم .

د - حذفت الهمزة التي لا ينطقوها، فأكتب لفظ الأول، هكذا: الأول، وأكتب مثل قولهم: أنا ...، المكون من واو العطف والضمير، هكذا: ولنا ...، مبقياً الألف دلالة على الهمزة المحنوقة، وحتى لا أحدث خلافاً في طريقة الإملاء المعروفة، مع أنهم ينطقوها هكذا: الول<sup>(٢١)</sup>، ولنا ...، كما أكتب لفظ المشاء المدود، هكذا: الفتاش، كما هو منطقهم له.

- إذا اختلفت اللهجات التجديدية في ضبط لفظ فإني أجتهد في ضبطه حسب ما أعرفه من  
اللهم الشاعر، فإن لم تيسري معرفتها تركته دون ضبط، ومن هذا حرف الجر الباء  
واللام عندما يدخلان على ضمير الغائب في مثل : له ، به ، فأهل جنوب نجد إلى حدود  
بلاد القصيم يحركون عادة الحرفين بالحكسنة : له ، به ، وأهل شمال نجد ابتداء من  
القصيم يحركونهما بالضم : له ، به .

ومنه اختلافها في حركة الحرف الذي يسبق تاء التأنيث المريوطية ؛ فبعضها ينطق فيها مفتوحا على الأصل ، وبعضها حكليجة أهل التصييم تمال فتحته فيها نحو الحكسرة ، فلفظ منزلة - كما سيأتي في مادة (رجل) - ضبطته في بعض الشواهد بفتح اللام ، وفي بعضها بالفتح والكسير في آن واحد دلالة على الالمالة ، هكذا : منزلة .

أسلك هذا المنهج في الضبط مالم يتبين لي خلافه ، مع التنبيه على أن بعض شعاء العامة يحاولون التخلص في شعرهم من السمات اللهجية الخاصة ، فينظمون بلهجاتٍ نجدية مشتركة ، كما أن أكثر رواة الشعر العامي لا يتنبئون إلى مثل هذه الفروق والسمات اللهجية الخاصة ، خاصة عندما يرون شاعر تخالف لهجته لجعتم .

١٠- قمت ~~بِهِ~~ وأمش بِتَفْسِيْرِ ما رأيْتُ أَنَّهُ بِحاجَةٍ إِلَى تَفْسِيرٍ، وَخَاصَّةً مِنَ الشَّوَّاهِدِ الْعَامِيَّةِ؛  
جَاءَتْ أَعْيُنِي كُلَّ بَلَاغٍ غَيْرِ الْمُعْلَفِينَ، الْأَبْرَاهِيمِ الْمُتَجَدِّدِ، قَدْ أَمَّنَ هُمَّتْ فَانِشَّتْ أَهْمَالَهَا عَلَى فَهْمِيَّا.

11- رأيت أن أعرف بالأعلام الواردة في النصوص التي أنقلها عن ابن عباد ، وخاصة المرتبطة بالبيئة التجديّة؛ لأنها أعلام يجهلها في الغالب من هم ليسوا من أهل هذه البيئة . وأختتم هذه المقدمة بالقول : إن دراسة الألفاظ العامية - وإن توجس منها بعض الفيورين خيفة - فيها خدمة للعربية وللمتحدثين بها؛ فخدمتها للعربية تحكم من في تأصيل ألفاظ

كثيرة مستعملة تحسب على العامية وهي فصيحة صريحة، وخدمتها للمتكلمين تحكم في إثراء قواميسهم اللغوية الذهنية بالألفاظ الفصيحة، فكثير من العلماء والفقهاء وسائل المتكلمين الذين يراعون الفصاحة في حکلامهم الرسمي يعانون في اثناء هذا الكلام من قلة محفوظ لهم من الألفاظ التي يطمئنون إلى فصاحتها، فتنتابهم حالات من التردد والتبااطؤ في التعبير عن المعاني المختلفة، مع أن أذهانهم تتعج بالفاظ كثيرة تناسب هذه المعاني، يتركونها ويترفرون عنها؛ يحسبونها عامية، وهي فصيحة معروفة.

والحمد لله أولاً وأخراً، وصلى الله على نبينا محمد.

مكتبه :

د. خالد بن محمد بن سليمان الجمعة  
في مدينة بريدة في ١٤٢٢/٤/١ هـ

## الألفاظ المدرستة مربوطة بجذورها اللغوية

• أجر:

وجير: اسم يطلق في لهجة أهل نجد أو بعضهم على الرجل العامل الذي يعمل بالأجرة، كعامل البناء والزراعة وما شبه ذلك، وأصله الأجير، جاء في تاريخ ابن عباد: «يقولون أهل سدير خاصة للحكلاف: نعطيك جازك جديدة، ويعني الوجير».<sup>(٤٢)</sup>

وقد اجتمع في هذا اللفظ مظهران لهجيـان؛ فالواو فيه - كما هو واضح - مبدلـة من الهمزة التي هي فاء لفظ الأجير، وهي أيضاً مكسورة، والأصل فيها الفتح، لأن اللفظ على صيغة فعل، وهذا المظهر - أعني إبدال الهمزة الواقعة فاء واوا - لهجة معروفة تسبـبـها اللغويـون إلى طـيـن<sup>(٤٣)</sup>، وإلى أهل الـيـمـن<sup>(٤٤)</sup>، وقد تـنـصـصـها بعضـ الـلـغـوـيـينـ،ـ قـاـبـنـ فـارـسـ (أـبـوـ الـحـسـينـ أـحـمـدـتـ ٢٩٥ـ هـ)ـ يـصـفـهـ بـاـنـهـ قـبـيـحـةـ<sup>(٤٥)</sup>ـ،ـ وـالـجـوـهـرـيـ (إـسـمـاعـيلـ بـنـ حـمـادـتـ فـيـ حدـودـ ٤٠٠ـ هـ)ـ يـصـفـهـ بـاـنـهـ ضـعـيـفـةـ،ـ وـبـاـنـهـ لـغـةـ الـعـامـةـ<sup>(٤٦)</sup>ـ،ـ وـلـأـدـرـيـ كـيـفـ سـاـغـ لـهـماـ اـطـلـاقـ مـثـلـ هـذـهـ الـأـحـكـامـ؛ـ مـعـ أـنـ لـهـذـهـ الـلـهـجـةـ شـوـاهـدـ مـنـ الـقـرـاءـاتـ الـمـتـوـاـتـرـةـ،ـ فـقـولـهـ تـعـالـىـ:ـ لـأـيـؤـاخـذـكـمـ اللـهـ بـالـلـهـجـةـ أـتـمـيـكـمـ)<sup>(٤٧)</sup>ـ،ـ وـقـولـهـ (فـلـيـؤـخـذـكـمـ الـذـيـ أـتـمـيـنـ أـمـنـتـهـ)<sup>(٤٨)</sup>ـ،ـ وـقـولـهـ:

(رـيـنـاـ لـأـتـوـاخـذـنـاـ)<sup>(٤٩)</sup>ـ،ـ وـقـولـهـ:ـ (يـؤـوـذـهـ إـلـيـكـ)<sup>(٥٠)</sup>ـ،ـ وـقـولـهـ:ـ (وـقـوـعـ خـرـصـكـمـ إـلـىـ أـجـلـ مـسـئـىـ)<sup>(٥١)</sup>ـ،ـ قـوـتـ فـيـ بـعـضـ الـقـرـاءـاتـ الـعـشـرـ:ـ (يـوـاـخـذـكـمـ)،ـ (فـلـيـوـدـ)،ـ (تـوـاـخـذـنـاـ)،ـ (يـوـدـهـ)،ـ (يـوـعـرـصـكـمـ)<sup>(٥٢)</sup>ـ.

وبـعـيـعـ الـلـهـجـاتـ الـتـجـديـةـ الـيـوـمـ عـلـىـ هـذـاـ،ـ يـقـولـونـ:ـ يـواـكـلـ،ـ يـوـخـرـ،ـ يـواـخـذـ،ـ يـوـدـيـ<sup>(٥٣)</sup>ـ،ـ وـدـنـاـ،ـ وـدـيـتـهـ،ـ وـخـ وـحـرـتـهـ،ـ يـرـيدـونـ:ـ يـواـكـلـ،ـ يـوـاسـيـ،ـ يـوـخـرـ،ـ يـواـخـذـ،ـ يـوـدـيـ،ـ آـدـنـاـ،ـ آـدـيـتـهـ آـخـرـتـهـ،ـ وـمـنـ شـوـاهـدـ مـنـ شـعـرـ الـعـامـةـ فـيـ نـجـدـ قولـ الشـاعـرـ<sup>(٥٤)</sup>ـ:

الـطـفـاـ وـنـاطـرـيـاـ الـوـلـيـ فـيـ سـوـالـيـ لـأـتـوـاخـذـنـ فـيـ مـاـ مـضـىـ مـنـ فـعـيـلـةـ

يرـيدـ:ـ لـأـتـوـاخـذـنـيـ،ـ وـقـدـ حـذـفـ يـاءـ الـمـتـكـلـمـ،ـ وـهـوـ حـذـفـ شـائـعـ فـيـ بـعـضـ الـلـهـجـاتـ التـجـديـةـ<sup>(٥٥)</sup>ـ.

وـكـذـلـكـ قولـهـ<sup>(٥٦)</sup>ـ:

غلامین افہمنوا سد اچیتیہ

تودونه: أصلها تُؤْدُونَهُ، أي تُوصَلُونَهُ.

أما المظاهر الثانية - وهو إبدال فتحة الفاء من صيغة (فَعِيل) كسرة .. فهو لهجة تنسب في المصادر مطلقاً إلى أهل اليمن<sup>(٣٧)</sup>، كما تنسب أيضاً إلى تميم، لكن بشرط كون العرف الثاني من حروف الحلق، مثل: شهيد، بغير<sup>(٣٨)</sup>.

والمتأمل في اللهجات التجذبية اليوم يجد اختلافاً في هذا بين لهجة الحاضرة والبادية، فالكثير الحاضرة - إن لم يكونوا كلهم - يكسرون الفاء من هذه الصيغة إلا إن كانت حرفًا حلقياً غير همزة، فإنها تظل مفتوحة، فهم يكسرون في مثل: **بعين**، **بصينز**، **جديدن**، **شعينز**، **فريق**، **كبير**، **أمين** ويفتحون في مثل: **خليب**، **خدييد**، **خبيير**، **عجين**، **غريب**، **محسن**. أما أكثر البادية فيكسرون الفاء من هذه الصيغة مطلقاً<sup>(٣٩)</sup>.

ولفظ الوجير لم يعد مستعملًا بهذه الدلالات في نجد الآن<sup>(٤)</sup>، بل حل محله لفظ العامل، وهو لفظ قديم الاستعمال في بعض اللهجات العامية التجذبية، كاللهجة القصيمية، لكن العامية قد يطلقون العامل على الأجير الذي يعمل في الزراعة دون غيرها من سائر الحرف.

١٣٦

أخذ : فعل ماض ، من دلالاته في هذه اللهجة هزم أوستولى ، جاء في تاريخ ابن عباد : « أخذ براك بن غرير آل عساف ». (٤١) - أخذ أهل حرملاء القرينة . (٤٢)

ومن شواهد من شعر العامية في نجد قول الشاعر (٤٢)

واديرتني خذناها حنجيلان وسنعود  
بالبيوق والا بالنتقا ما قواها

خذها :أخذها ، على حذف الهمزة لإقامة الوزن ، والمقصود استولى عليها .

٤٤

**نیز نطارد محکرمین ال ضئیف** ش مژهبل ال وشن العجز

卷之三

**امانة حفظ المخطوطات** - **الجامعة الإسلامية** - **القدس**

## اماناتناهم بحمد الله

**خذناهم...خذلنا : الأصل أخذناهم...أخذلنا ، على حذف الهمزة لإقامة الوزن ، والمقصود  
خذلناهم...خذلناه...خذلناهنا .**

وهو لفظ فصيـح قرآنـي، قال تعالى : (فَإِذَا آتـسـلـعـ الـأـشـهـرـ الـأـخـرـ فـاقـتـلـوا الـمـشـرـكـينـ حـيـثـ

وـجـدـتـهـمـ وـخـدـوـهـ وـأـخـصـرـهـ وـأـقـتـلـهـ كـلـ مـرـضـلـوـ) (٤٥).

وفي مـصـادـرـ اللـغـةـ : الأـخـذـ هو الإـيقـاعـ بـالـشـخـصـ وـالـعـقـوبـةـ ، وـالـأـخـيـدـ : الـأـسـيرـ (٤٦).

لـكـنـ اـسـتـعـمالـهـ بـالـدـلـالـةـ المـذـكـورـةـ بـدـاـ يـضـمـحـلـ مـنـ أـسـنـةـ الـمـعـاصـرـينـ مـنـ أـهـلـ نـجـدـ ، بـسـبـبـ اـنـتـشـارـ الـأـمـنـ وـتـحـولـ الـمـجـتمـعـ إـلـىـ الـحـيـاةـ الـمـدـنـيـةـ .

## • أـكـلـ :

أـكـلـ : فـعـلـ مـاضـ ، مـنـ اـسـتـعـمالـاتـهـ فـيـ الـلـهـجـةـ التـجـدـيـةـ اـسـتـعـمالـهـ بـمـعـنـىـ أـتـلـفـ ، جـاءـ فـيـ تـارـيـخـ اـبـنـ عـبـادـ : "الـبـرـ أـكـلـ الرـبـعـيـ" (٤٧) ، وـيـعـنـىـ بـالـرـبـعـيـ ماـ يـبـذـرـ فـيـ أـوـلـ موـسـمـهـ مـنـ الرـبـعـ ، الـذـيـ هـوـ الـقـمـحـ (٤٨) ، وـالـمـقصـودـ أـنـ الـبـرـ أـتـلـفـ الرـبـعـ الرـبـعـيـ ، وـمـجـبيـهـ هـذـاـ الـفـعـلـ بـمـعـنـىـ أـتـلـفـ وـأـكـلـ كـثـيرـ فـيـ كـلـامـ عـامـةـ أـهـلـ نـجـدـ ، وـمـنـ شـوـاهـدـهـ مـنـ شـعـرـهـ قـوـلـ الشـاعـرـةـ (٤٩) :

لـاـ وـاحـبـيـ دـوـمـ الـعـفـنـ مـنـقـةـ يـاـ مـاـ كـلـتـ مـدـنـجـاتـ الـفـتـاـيـلـ

كـلـتـهـ : أـكـلـتـهـ ، أـيـ أـكـلـتـهـ ، حـذـفـتـ الـهـمـزـةـ لـاقـامـةـ الـوزـنـ ، وـالـمـعـنـىـ مـجـازـيـ المـقصـودـ مـنـهـ أـنـ الـبـنـادـقـ ذـوـاتـ الـفـتـيـلـةـ . وـهـيـ نـوـعـ قـدـيمـ مـنـ الـبـنـادـقـ . أـخـذـتـ مـنـ جـسـنـهـ وـقـطـعـتـ ، أـيـ جـزـختـهـ . وـمـنـهـ كـذـلـكـ قـوـلـهـ لـمـنـ عـمـرـ طـوـيـلاـ : "أـكـلـ عـمـرـهـ" (٥٠) ، وـإـسـنـادـ هـذـاـ الـفـعـلـ إـلـىـ الـبـرـدـ مـعـرـفـ بـكـثـيرـةـ فـيـ لـهـجـةـ جـنـوـبـ نـجـدـ (٥١) ، وـهـوـ اـسـتـعـمالـ مـجـازـيـ فـصـيـحـ ، يـقـالـ : أـكـلـتـ الـأـرـضـ الـخـشـبـ ، وـأـكـلـ فـلـانـ عـمـرـهـ ، وـمـثـلـهـ : أـكـلـتـ النـازـ الـحـطـبـ (٥٢) . وـالـلـفـظـ لـاـ يـزالـ مـسـتـعـمـلاـ مـعـرـفـاـ بـهـذـهـ الـدـلـالـةـ فـيـ نـجـدـ إـلـىـ يـوـمـنـاـ هـذـاـ .

## • بـلـدـ :

بـلـدانـ : اـسـمـ لـمـ أـعـشـلـهـ عـلـىـ ضـبـطـ دـقـيقـ ، جـاءـ بـصـيـفـتـهـ هـذـهـ غـيـرـ مـضـبـوـطـ فـيـ بـعـضـ مـصـادـرـ التـارـيـخـ التـجـدـيـ . وـمـنـهـ تـارـيـخـ اـبـنـ عـبـادـ - اـسـمـ الـعـامـ مـنـعـمـ بـلـدـيـ ، جـاءـ فـيـهـ : "وـفـيـ سـنـةـ سـتـ وـأـرـبعـينـ بـعـدـ الـأـلـفـ ، وـقـيـلـ : سـبـعـ وـأـرـبعـينـ بـعـدـ الـأـلـفـ بـلـدانـ وـقـتـ عـظـيمـ" (٥٣) ، فـيـ حـيـنـ وـرـدـ فـيـ مـصـادـرـ أـخـرـيـ بـصـيـفـةـ : بـلـدانـ ، غـيـرـ مـضـبـوـطـ أـيـضاـ ، جـاءـ فـيـ تـارـيـخـ الـفـاخـريـ (مـحـمـدـ بـنـ عـمـرـتـ ١٢٧٧ـهـ) : "وـفـيـ سـنـةـ ٤٧١ـهـ وـقـعـ مـحـلـ وـخـلـاءـ سـمـيـ سـنـةـ بـلـدانـ" (٥٤) ، وـيـظـهـرـ مـنـ

تعليق محقق تاريخ ابن عباد الدكتور يوسف الشبل أنه يرى أن الصيغة الأولى بفتح الباء واللام، تثنية لفظ بلد ، الذي هو المكان، وأن الثانية بكسر الباء - مع فتح اللام قطعاً لسبقتها الألف - تثنية لفظ بلاد ، الذي هو جمع بلد؛ حيث علق على نص ابن عباد السابق بقوله : « بلدان أو بلادان : بزيادة الألف والنون في كل للمبالغة على قاعدة أن زيادة المعنى تدل على زيادة المعنى ؛ لأن القحط والمجاعة والغلاء عمّ البلاد »<sup>(٥٥)</sup> ، وهو تعليل سانع ، وإن لم أعتبر على مصدر مكتوب يصرح به ، فلم يعتمد فيه على مصدر مسموع ، وما يؤيده أنه وجدت في اللهجة التجديفية الفاظ جاعت على صيغة التثنية استعملت للمبالغة والتکثير<sup>(٥٦)</sup> ، لكن الذي يظهر لي أن اللفظ على وزن فعلان ، صفة مشبهة ، أو صيغة مبالغة<sup>(٥٧)</sup> ، وفي مصادر اللغة عدة دلالات مادة ( بلد ) - غير ما ذكره الحق - يمكن أن تكون أصلًا لهذه الصيغة . ومن ذلك قولهم : بلد بالمكان ، أي أقام فيه<sup>(٥٨)</sup> ، فيكون المعنى أن المخل طال مكوثه في الناس ، ومنها قولهم : أبلد الرجل بالأرض ، إذا نصق بها<sup>(٥٩)</sup> ، فيكون المعنى أن محل الصدق الناس بالأرض ، على سبيل المجاز ، ومن أقرب هذه الدلالات قولهم : بلد السحاب ، إذا لم يمطر ، وبلد الإنسان ، إذا لم يجدر<sup>(٦٠)</sup> ، واتصال هاتين الدلالتين بدلالة المحل والقطخط من الوضوح بمكان .

ومن هذه الدلالات : أن البلد يطلق على التراب<sup>(٦١)</sup> ، فيكون المعنى أن المخل أو الجذب لم يبنق على الأرض شيئاً سوى التراب ، ويطلق على الآخر ، أو الآخر في الجسد خاصة<sup>(٦٢)</sup> ، فيكون المعنى أن المخل والجذب ترك آثاراً في حياة الناس وأجسادهم ونفوسهم ، وفي اللهجة أهل نجد كثيراً ما تستعمل صيغة فعلان للمبالغة ، كتسميتهم الأشقر شقران ، والأحمر خمران ، والأصفر صقران ، والأسود سودان - ينطوي احتجاجهم الأخير بإمامته فتحة السين نحو الضمة ، وبعضهم يبقيه على الأصل ، وهو الفتح - وقد وردت في هذا البحث الفاظ يمكن حملها على هذا<sup>(٦٣)</sup> .

• بوق :  
هـ  
هـ  
هـ

باقي : فعل ماض ، قافه لا ينطوي بصورته الأصلية في اللهجة التجديفية مطلقاً ، بل على صورة الجيم القاهرية ، وهي صورة مروية في نطق القاف منسوبي إلى تييم<sup>(٦٤)</sup> ، ويأتي في هذه اللهجة بمعنى غدر ، وقد يستعمل بمعنى سرق ، والأول أكثر ، ويبدو أن الثاني متتطور عنه ، من باب تخصيص العام ؛ فالسرقة نوع من الغدر ، والمصدر منه البوق ، ينطوي

المصدر خاصة في غالب المهمات التجديدية بإمالة فتحة أوله نحو الضمة: بوق، ومن استعمال الفعل بالمعنى الأول قول ابن عباد في تاريخه عن سنة ١١٣٩هـ: «أخذ الشرييف محسن بن عبد الله المجمعة، ثم تصاحب هو وأيامه، ثم باق فيهم»<sup>(٦٥)</sup>. ومن شواهد من الشعر العامي التجدي قوله الشاعر<sup>(٦٦)</sup>:

بلروا بحقني ذا بكنز ثم ذاباق  
وذا قاعد حتى ولا لمة معاذير

باق: غدر.

وقوله<sup>(٦٧)</sup>:

إن جاع باق عن موته وإن شبع ماك

العنيد عنيد هافيسات عن موته

باق عن موته: سرق عن موته، أي أسياده.

ومن شواهد مصدره قوله<sup>(٦٨)</sup>:

باليوقي والا بالتقى ما قواها

وأدينرتني خذلها حجيلاً وسغود

واللقطان فصيحان، جاء في اللسان: «باق: إذا هجم على قوم بغير إذنهم، وباق إذا حكتب، وياق إذا جاء بالشر»<sup>(٦٩)</sup>، ومنه لفظ البوانق في قوله صلى الله عليه وسلم: «والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، من يارسول الله؟ قال: الذي لا يأمن جازه بوائقه»<sup>(٧٠)</sup>، والبوائق في هذا الحديث هي العوائل والشر<sup>(٧١)</sup>.

واللقطان لا يزالان مشروفين مستعملين بكثرة في أكثر البلدان التجديدية، وفي المهمات الخليجية والعراقية، في حين يقل استعمالهما وما يتفرع منها في بلدان تجدية أخرى، كبلدان القصيم.

• جدد:

جلديدة<sup>(٧٢)</sup>: اسم لعملة نحاسية تزكيت وكانت شائعة في تجد، صربت في عهد السلطان العثماني أحمد الثالث (ت ١١٤٢هـ)<sup>(٧٣)</sup>. جاء في تاريخ ابن عباد: «العيش في سدير على ملدين بجديدة»<sup>(٧٤)</sup>.

ومن شواهد من الشعر العامي التجدي قوله الشاعر<sup>(٧٥)</sup>:

الدذر لحسن والقلا صارب الراد

وطوينة الجلمدة ثمنتها جديدة

واللُّفْظُ فَصِيحٌ؛ فَهُوَ مُؤْنَثٌ جَدِيدٌ، بِفَتْحِ الْجَيْمِ فِي الْحَالَيْنِ، لِحَكْنَهِ فِي لِهَجَةِ أَهْلِ نَجْدِ عَامَةٍ بِحَكْسَرَةٍ<sup>(٧٦)</sup>.

• جرد :

جزدة<sup>(٧٧)</sup> : اسْمٌ يُطْلَقُ فِي هَذِهِ الْلِّهَجَةِ عَلَى جَمَاعَةِ الْمُقَاتِلِينَ إِذَا كَانُوا فَرَسَانًا عَلَى الْخَيْلِ، وَيُجْمَعُ عَلَى جَزْدٍ، جَاءَ فِي تَارِيخِ أَبْنِ عَبْنَادٍ: «جَاءُهُمْ عَلَى بْنِ حَمِيدٍ بِجَرْدٍ وَأَخْذَهُمْ كَلْمَهُمْ»<sup>(٧٨)</sup>.

وَمِنْ شَوَاهِدِهِ مِنْ أَمْثَالِ الْعَامَةِ قَوْلُهُمْ: «غَزَا فَلَانَ بِسَرْدٍ وَجَزْدٍ»<sup>(٧٩)</sup>، فَالسَّرْدُ : هِيَ الدَّلْوَعُ، وَالْجَزْدُ ، كَمَا تَقْدِمُ.

وَمِنْ شَوَاهِدِهِ مِنْ شِعْرِ الْعَامَةِ فِي نَجْدِ قَوْلِ الشَّاعِرِ<sup>(٨٠)</sup>:

سَرْدٌ وَجَزْدٌ كَالْدَبَابِ يَوْمَ قَيْدٍ وَاتَّبَعَ طَوْبِيلَاتِ الْجَلَامِدِ عَلَى الدَّابِ

وَاللُّفْظُ الَّذِي جَاءَ بِهِذِهِ الدَّالِلَةِ فِي مَعْجَمَاتِ الْلِّفْظَةِ التَّحْتَ يَدِيْهِ هُوَ: الْجَرِيدَةُ، وَلَيْسُ الْجَرْدَةُ؛ جَاءَ فِي الْلِّسَانِ: «خَيْلٌ جَرِيدَةٌ»؛ لَا رِجْالَةٌ فِيهَا، يَقَالُ: ثَدْبُ الْقَانِدِ جَرِيدَةٌ مِنَ الْخَيْلِ، إِذَا لَمْ يَتَهَضْ مَعْهُمْ رَاجِلًا<sup>(٨١)</sup>.

وَقَدْ انْدَثَرَ هَذِهِ الْلُّفْظُ فِي لِهَجَةِ أَهْلِ نَجْدِ الْمُعَاصِرَةِ، لِزُوْلِ الْأَسْبَابِ الدَّاعِيَةِ إِلَيْهِ؛ وَانْتَشَارُ الْأَمْنِ وَالْاسْتِقْرَارِ، وَتَحُولُ الْمَجَمِعِ إِلَى الْمَدْنِيَّةِ.

جرادان : اسْمٌ أَطْلَقَهُ أَهْلُ نَجْدٍ عَلَى شَدَّةِ قَخْطِ أَصَابَتْ أَكْثَرَ بَلَادِهِمْ، اسْتَمْرَتْ عَامَيْنِ، وَكَانُوا قدْ أَطْلَقُوا عَلَى أُولَى هَذِهِ الْقَخْطِ اسْمَ جَرَادَانَ، جَاءَ فِي تَارِيخِ أَبْنِ عَبْنَادٍ: «وَفِي سَنَةِ خَمْسِ وَثَمَانِينَ وَأَلْفِ جَرَادَانَ، وَقْتٌ عَظِيمٌ، وَهُوَ أُولُو جَرَادَانَ، وَفِي سَنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَأَلْفِ كَثْرَ الْجَرَادِ فِي هَذِهِ السَّنَتِ فِي شَدَّةِ عَظِيمَةٍ وَسَمِيَ جَرَادَانَ»<sup>(٨٢)</sup>.

وَالَّذِي يَظْهُرُ لِي أَنَّ هَذَا الْاسْمَ تَطَوَّرَ أَوْ تَحْرُفُ عَلَى السَّنَتِ الْعَوْمَمِ عَنْ لُفْظِ جَارُودَانِ؛ لِهَنِي جَارُودٌ؛ لَأَنَّهُ مَعْلُومٌ اسْتَمْرَ عَامَيْنِ، كَمَا سَبَقَ؛ وَقَدْ جَاءَ فِي مَصَادِرِ الْلِّفْظَةِ أَنَّ الْعَامَ الشَّدِيدَ الْمَنْحُلَ يُسَمِّي عَنْدَ الْعَرَبِ الْجَارُودَ؛ أَخْذُوهُ مِنَ الْجَزْدَ، وَهُوَ أَخْذُ الشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ عَسْنَفَا<sup>(٨٣)</sup>، وَلَا يَبْعَدُ أَيْضًا أَنَّهُ مِثْنَى جَرَادِ الْعَشَرَةِ الْمُعْرُوفَةِ؛ لِسَكْثَرَتِهِ فِي ذَلِكَ الْعَامِ، كَمَا هُوَ مَصْرُوحُ بِهِ فِي النَّصِّ، وَيَقِيْدُهُ أَنَّهُ وَجَدَتِ فِي لِهَجَةِ التَّجَدِيدِ الْفَاظُجَاءِتِ عَلَى صِيَغَةِ التَّشْنِيَّةِ اسْتَعْمَلَتْ لِلْمَبَالِغَةِ وَالْتَّكْثِيرِ<sup>(٨٤)</sup>.

• جرم :

جرمان : اسم لم اعثر له على ضبط دقيق ، جاء بصيغته هذه غير مضبوط في بعض مصادر التاريخ النجدي - ومنها تاريخ ابن عباد - اسماً لقطنط أصاب أكثر بلادهم ، استمر عامين ، كما أطلقوا على آخر هذا القطنط اسم جرادان ، يقول ابن عباد : « وفي سنة خمس وثمانين وألف جرمان ، وقت عظيم ، وهو أول جرادان ، وفي سنتاست وثمانين وألف ... كثثر الجراد في هذه السنة في شدة عظيمة وسمى جرادان ». <sup>(٤٥)</sup>

وليس في المصادر اللغوية التي تحت يدي ما يفيد بأن هذا اللقظ أو ما يشبهه يطلق على العام المجدب ، فضلاً عن أن يحكون فيها ما يقطع بضبطه ، لكن الجزم في اللغة هو القطع والصنم ؛ ومنه : جرم الرجل التخل ، أي صرمه ، وجرم صوف الشاة ، أي جره <sup>(٤٦)</sup> ، ولا تخفى الصلة الدلالية بين هذا المعنى ، وبين ما يحمله القطنط والمجدب بالناس ، فاللقطنط على هذا يمكن أن يحكون جرمان - على وزن فعلان - إما صفة مشبهة أو صيغة مبالغة من الفعل جرم ، الذي معناه قطع وصرم <sup>(٤٧)</sup> ، أو متنى لصدره جرم ، ويؤيد أنه وجدت في اللهجة التجذبية الفاطح جاءت على صيغة الثنائية استعملت للمبالغة والتكتير <sup>(٤٨)</sup> .

• جلد :

جلدان : اسم لم اعثر له على ضبط دقيق ، جاء بصيغته هذه غير مضبوط في بعض مصادر التاريخ النجدي - ومنها تاريخ ابن عباد - اسماً لعام مجدب ، يقول ابن عباد : « وفي سنتة اثنين وتلاتين وألف جلدان » <sup>(٤٩)</sup> ، وهو وقت عظيم . <sup>(٥٠)</sup>

وليس في المصادر اللغوية التي تحت يدي ما يفيد بأن هذا اللقظ أو ما يشبهه يطلق على العام المجدب ، فضلاً عن أن يحكون فيها ما يقطع بضبطه ، لكن جلد في اللغة فعل معنى صلب واشتد ، والمصدر منه الجلد ، وهو أيضاً اسم للأرض الصلبة الغليظة <sup>(٥١)</sup> ، ولا تخفى الصلة الدلالية بين معنى الصلابة ، وبين شطف العيش والشدة الناشئة عن القطنط والمجدب ، فاللقطنط على هذا يمكن أن يحكون جلدان - على وزن فعلان - صفة مشبهة أو صيغة مبالغة <sup>(٥٢)</sup> من الفعل جلد <sup>(٥٣)</sup> ، أو يحكون جلدان - على وزن فعلان - متنى لصدره جلد ، ويؤيد أنه وجدت في اللهجة التجذبية الفاطح جاءت على صيغة الثنائية استعملت للمبالغة والتكتير <sup>(٥٤)</sup> .

三

**أبو صلاح زيفار كبار معاينز** هوزين منضيئون جلا عن دياره

**چلا عن دیاره : رحل عن دیاره .**

قول الشاعر (١٠٠)

شفا دلوقت من ربنا تفهم الحال

سماحة حمو الكاظمي

خالتنا: أصلها خلوفنا، أي (خلنا).

(١٠١)

مستوى عالي في الأداء

العدد الرابع من المجلد السادس - ٢٠١٣

دلاع المخاطر ودوره في تحفيز المخاطر لغير المخاطر

۱۰۲

وَنَشَرَهُ الْمُغْرِبُ إِلَيْهِ خَلَوْهُ

وال فعل فصيح بهذه الدلالة<sup>(١٣)</sup> ، ولفظ جلوينة ومفرده جلوى نطلقهما الفصيح : جلوينة وجلوي ، وأصلهما جلوينة وجلوي - والمفرد بصيغته هذه مستعمل عند العامة ، كما هو واضح من الشاهد الأخير . حذفت منها الألف للتخفيف ، يقال : رجل جلوى وجلايني ، منسوب إلى لفظ جلاء ، والوجهان جائزان في نسبته ، لأن همزته بدل من حرف أصلي<sup>(١٤)</sup> ،

وجلاوينة وصف للجـمـاعـة أو الرـجـال أو القـومـ الجـالـين ، كـما يـقـال : المـالـكـيـة والـشـافـعـيـة ،  
والمـقـصـودـ الـعـلـمـاء ، ويـقـال : السـنـيـة ، والمـقـصـودـ الفـرـقة .  
والـلـفـظـ لا يـزالـ مـسـتـعـمـلـا مـعـروـفا بـهـذـهـ الدـلـلـةـ ، لـكـنـ اـسـتـعـمـالـهـ قـلـيلـ عـلـىـ السـنـةـ النـاشـئـةـ .

• جـوـزـ :

جاـزةـ<sup>(١٠)</sup> : اـسـمـ يـطـلـقـ فـيـ بـعـضـ الـلـهـجـاتـ التـجـدـيـةـ عـلـىـ مـطـلـقـ الـأـجـرـ الـذـيـ يـأـخـذـهـ العـامـلـ  
مـقـابـلـ مـاـ يـقـومـ بـهـ مـنـ عـمـلـ ، وـقـدـ جـاءـ هـذـاـ اللـفـظـ فـيـ تـارـيخـ اـبـنـ عـبـادـ مـضـافـاـ إـلـىـ ضـمـيرـ  
الـمـخـاطـبـ الـكـافـ مـحـكـتوـيـاـ كـمـاـ يـنـطـقـهـ أـهـلـ نـجـدـ بـعـدـ الـاضـافـةـ ، حـيـثـ يـنـطـقـونـهـ بـإـدـغـامـ  
الـتـاءـ فـيـ الـكـافـ ، هـكـذاـ : جـازـكـ ، وـأـصـلـهـ جـازـتـكـ ، يـقـولـ اـبـنـ عـبـادـ : "يـقـولـونـ أـهـلـ سـدـيرـ<sup>(١١)</sup> ، كـمـاـ يـطـلـقـ فـيـ بـعـضـ  
الـلـهـجـاتـ التـجـدـيـةـ عـلـىـ أـجـرـ خـاصـ ، هـوـ الـطـعـامـ وـالـشـرـابـ الـذـيـ يـعـتـاجـهـ الـعـامـلـ وـقـتـ الـعـمـلـ ،  
وـيـكـوـنـ ذـلـكـ الـطـعـامـ مـقـدـماـ مـنـ صـاحـبـ الـعـمـلـ عـوـضاـ عـنـ الـأـجـرـ ، بـعـيـثـ يـعـمـلـ الـعـامـلـ  
عـنـ صـاحـبـ الـعـمـلـ مـقـابـلـ مـاـ يـقـدـمـهـ لـهـ مـنـ طـعـامـ وـشـرـابـ فـقـطـ<sup>(١٢)</sup> ، وـيـشـيـعـ هـذـاـ فـيـ أـوـقـاتـ  
الـشـدـةـ وـالـمـجـاعـاتـ ، وـهـيـ كـثـيرـاـ مـاـ كـانـتـ تـعـدـثـ فـيـ نـجـدـ ، قـبـلـ هـذـاـ الرـخـاءـ الـذـيـ تـعـيـشـهـ .  
بـحـمـدـ اللـهـ - فـيـ الـوقـتـ الـحـاضـرـ ، وـقـدـ أـدـرـكـتـ بـعـضـ كـبـارـ السـنـ الـذـيـنـ يـذـكـرـونـ هـذـاـ ،  
وـيـسـتـعـمـلـونـ هـذـاـ اللـفـظـ بـهـذـهـ الدـلـلـةـ فـيـ مـنـطـقـةـ الـقصـيمـ مـنـ نـجـدـ .

ولـفـظـ الـجـازـةـ لـمـ أـجـدـ فـيـمـاـ تـحـتـ يـدـيـ مـنـ الـمـصـادـرـ ، لـكـنـ يـبـدوـلـيـ أـنـ أـصـلـهـ مـنـ أـحـدـ لـفـظـيـنـ :  
إـمـاـ مـنـ الـجـائـزةـ أـوـ مـنـ الـجـيـزةـ ، وـهـمـاـ اـسـمـانـ فـيـ الـأـصـلـ لـلـفـطـيـةـ ، أـيـ الـهـبـةـ ، لـحـكـنـهـماـ  
يـسـتـعـارـانـ لـحـكـلـ عـطـاءـ<sup>(١٣)</sup> ، فـهـوـ مـنـ الـجـائـزةـ عـلـىـ حـذـفـ الـهـمـزةـ ، وـهـذـاـ هـوـ الـرـاجـعـ عـنـدـيـ ؛  
لـأـنـ حـذـفـهـاـ كـثـيرـاـ شـانـعـ فـيـ الـلـهـجـاتـ التـجـدـيـةـ ، كـتـقـولـهـمـ فـيـ عـبـاءـ : عـبـاءـ . وـمـنـ الـجـيـزةـ عـلـىـ  
قـلـبـ الـيـاءـ أـلـفـاـ .

• جـوـوـ :

جوـ : اـسـمـ مـعـانـيـهـ فـيـ الـلـهـجـةـ التـجـدـيـةـ مـاـ اـتـسـعـ مـنـ الـأـرـضـ ، جـاءـ فـيـ تـارـيخـ اـبـنـ عـبـادـ :  
ظـهـرـواـ أـهـلـ<sup>(١٤)</sup> رـغـبةـ فـيـ جـوـمـ الطـالـعـيـ .<sup>(١٥)</sup>  
وـمـنـ شـوـاهـدـ الـقـامـيـةـ قـوـلـ الشـاعـرـ<sup>(١٦)</sup> :

مـنـ خـطـرـنـاـ تـعـشـىـ خـوـىـ ذـيـبـاـ

دـوـلـكـ جـوـ الـبـكـيـرـيـةـ عـوـىـ ذـيـبـاـ

وقوله (١٢) :

لَيْ صَاحِبِ فِي جَوْ غُسْنَةَ مَحْلَةٍ  
بَيْنَ الْجَزِيرَةِ وَنَسْمَةَ حَشْمَ الطَّرِيفِ  
وَاللَّفْظُ بِهَذِهِ الدَّلَالَةِ فَصَبِّعَ نَصْتَ عَلَيْهِ الْمَصَادِرُ (١٣)، لَكِنَّ اسْتِعْمَالَهُ بِهَا قَلِيلٌ فِي الْمَهْجَةِ  
التَّجْدِيدِيَّةِ الْآَنَّ، حَتَّى إِنَّهُ يُحَكَّمَادَ يَنْدَثِرُ مِنْ عَلَى أَلْسُنَةِ النَّاشرَةِ، فَهُمْ لَا يَسْتَعْمِلُونَهُ إِلَّا  
بِالدَّلَالَةِ الْمَشْهُورَةِ الْآَنَّ، وَهِيَ الْفَضَاءُ.

• جَيْأَ :

جَابَ : فَعْلٌ ماضٌ مُرْكَبٌ مِنَ الْفَعْلِ جَاءَ وَحْرَفُ الْجَرِ الْبَاءِ، يَسْتَعْمَلُ فِي الْمَهْجَةِ التَّجْدِيدِيَّةِ  
وَكَثِيرٌ مِنَ الْلُّهُجَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُعَاصِرَةِ بِمَعْنَى الْفَعْلِ أَخْضَرٌ، وَالْأَصْلُ : جَاءَ بِهَذَا، يَقُولُونَ  
: جَابَ فَلَانَ الْمَكِينَسَ يَجِيَّبُهُ، أَيْ : أَخْضَرَهُ يَحْضُرُهُ، وَالْأَصْلُ : جَاءَ بِالْمَكِينَسِ يَجِيَّبُهُ  
فَإِذَا وَصَلَوْهُ بِضَمِيرِ رَفْعٍ قَالُوا مَثَلاً : جَبَتْ كَذَا، جَبَنَا كَذَا، أَيْ : جَهَتْ بِهَذَا، جَهَنَّا  
بِهَذَا، وَإِذَا وَصَلَوْهُ بِضَمِيرِ نَصْبٍ قَالُوا مَثَلاً : جَابَهُ (١٤)، أَيْ : جَاءَ بِهِ، وَإِذَا وَصَلَوْهُ  
بِالضَّمِيرِيْنِ كُلِّيْهِمَا قَالُوا مَثَلاً : جَبَتْهُ، جَبَنَاهُ، جَابَوهُ (١٥)، أَيْ : جَهَتْ بِهِ، جَهَنَّنَاهُ، جَاءَوْهُ  
بِهِ (١٦)، وَمَا جَاءَ فِي تَارِيخِ ابْنِ عَبْدَالْمَالِكِ قَوْلَهُ : « جَابُوا أَهْلَ ثَادِقَ مَعَاوِيَهُمْ » (١٧).  
وَمِنَ الشَّوَّاهِدِ عَلَيْهِ مِنَ الشِّعْرِ الْعَامِيِّ فِي تَجْنِدِ قَوْلِ الشَّاعِرِ (١٨) :

التَّابِعَةُ الَّتِي جَابَ بِصَنْزَرِيْ يَقْتَشِهُ  
جَنَدُ جَزْوِ الْغَوْدِ وَالْغَوْدِ قَاضِيْ

جَابَ بِصَنْزَرِيْ يَقْتَهُ : جَاءَ بِبَنْصَرِيْ يَقْوَدُهُ.

وقَوْلُ الشَّاعِرِ (١٩) :

جَهَنَّنَا أَذِيَالَ الْعَيْنِلَ مِنْ عَزْنَنَ مَكْسِنَنَا  
خَوْزَ بِرَاصِمَنَهَا تَوْفَاهَفِنَفِنَا

جَهَنَّنا : أَخْضَرَنَا .

وقَوْلُ الشَّاعِرِ (٢٠) :

لَيْ بِهِ سَلَامٌ وَنَظَمٌ شَانِقٌ غَالِيٌّ  
مَقْدَارَ مَا أَذْهَبَ وَاجِبَ الْمَكَاغِدَ الَّذِي

اجِبَ الْمَكَاغِدَ : أَجِبَ بِالْمَكَاغِدَ، وَهُوَ الْقِرْطَاسُ.

وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ (٢١) :

طَالِبِنَكَ يَا الَّتِي مَا تَعْيَيْسَ رَجَائِيَا  
الْطَّالِبُ لِنَكَ يَا جَزِيلَ الْعَطَايَا

مـا دـام فـي عـمرـي عـن الشـيـب عـرـا

تجـيـبـا سـيـدـا الـحـوزـ عـذـبـ السـجـاـيا

تجـيـبـا سـيـدـا الـحـوزـ تـجيـء بـسـيـدـ الـحـوزـ.  
وـكـذـلـكـ قـولـه (١٢٢) :

فـها سـدـي توـدوـنـه وـكـافـي

غـلامـين اـفـقـمـوا سـدـ أـجيـبـةـ

أـجيـبـةـ (١٢٣) : أـجيـءـ بـهـ.

وهـذـا التـركـيبـ لـمـ أـجـدـ لـهـ أـصـلـاـ فـي مـصـادـرـ الـلـغـةـ الـتـيـ تـعـتـقـدـ يـدـيـ،ـ وـلـكـنـهـ مـعـ الـفـاظـ أـخـرـىـ مـتـفـرـعـةـ مـنـهـ.ـ مـعـرـوفـ مـشـهـورـ فـيـ أـكـثـرـ الـلـهـجـاتـ الـعـرـبـيـةـ الـمـعاـصـرـةـ (١٢٤)،ـ وـيـبـدـوـ أـنـ استـعـمـالـهـ فـيـ الـعـامـيـةـ قـدـيـمـ (١٢٥).

• حـبـبـ :

حـبـ : اـسـمـ مـنـ دـلـلـاتـهـ فـيـ تـجـيـبـ إـطـلـاقـهـ عـلـىـ القـمـحـ دـونـ سـائـرـ الـحـبـوبـ الـمـشـابـهـةـ لـهـ.ـ كـالـشـعـيرـ وـالـذـرـةـ،ـ جـاءـ فـيـ تـارـيـخـ اـبـنـ عـبـادـ :ـ وـصـلـ الـتـعـرـيفـهـاـ ستـ عـشـرـ وـزـنـةـ بـأـحـمـرـ

وـالـحـبـ وـالـذـرـةـ ثـمـانـيـةـ أـصـعـ بـأـحـمـرـ (١٢٦).

وـمـنـ شـوـاهـدـهـ مـنـ الـشـعـرـ الـعـامـيـ الـتـجـدـيـ قـولـه (١٢٧) :

وـقـدـ وـرـنـاـ دـبـ الـدـهـرـ مـرـكـبـاتـ

عـابـيـ لـهـمـ زـادـ مـنـ الـحـبـاـ مـنـطـخـونـ

مـنـ الـحـبـاـ :ـ مـنـ الـقـمـحـ.

وـفـيـ أـمـثـالـ الـعـامـيـةـ قـولـهـ :ـ حـبـ حـمـزـ تـنـازـيـ عـنـهـ صـنـمـ الزـحـيـ،ـ الـعـنـىـ :ـ قـمـحـ جـيـدـ،ـ فـهـوـ أـخـمـرـ صـلـبـ تـنـازـيـ،ـ أـيـ تـرـتفـعـ عـنـهـ عـنـدـ طـخـنـهـ الزـحـيـ الصـنـمـاءـ،ـ وـاحـدـتـهـاـ (حـبـ)،ـ وـهـيـ أـلـةـ طـحـنـ الـقـمـحـ،ـ يـضـرـيـونـ هـذـاـ اللـثـلـ لـلـشـخـصـ الـخـالـيـ مـنـ الـعـيـوبـ (١٢٨)،ـ وـقـولـهـ :ـ لـاـ تـقـولـ:ـ حـبـ إـلـمـاـ تـوـكـيـ غـرـارـةـ.ـ يـعـنـيـ لـاـ تـقـلـ فـيـ الزـرـعـ إـنـهـ حـبـ إـلـىـ أـنـ تـجـعـلـهـ فـيـ غـرـارـهـ.ـ أـيـ أـكـيـاسـهـ.ـ وـتـوـكـنـهـ عـلـيـهـ؛ـ لـأـنـ الزـرـعـ عـرـضـةـ لـلـتـلـفـ،ـ يـضـرـيـونـهـ لـعـدـمـ التـسـرـعـ فـيـ الـحـكـمـ عـلـىـ تـنـائـجـ الـأـشـيـاءـ (١٢٩).

وـهـوـ اـسـتـعـمـالـ فـصـيـحـ نـاشـيـ عـنـ تـطـوـرـ دـلـلـيـ مـنـ بـابـ تـفـصـيـصـ الـعـامـ؛ـ لـأـنـ دـلـلـةـ هـذـاـ الـلـفـظـ فـيـ الـلـغـةـ تـجـاـوـزـ الـقـمـحـ إـلـىـ أـنـوـاعـ أـخـرـىـ مـنـ الـحـبـوبـ الـمـطـعـومـةـ،ـ كـالـشـعـيرـ وـالـذـرـةـ وـنـعـومـاـ (١٣٠)،ـ وـيـذـلـكـ فـسـرـ الـلـفـظـ فـيـ قـولـهـ تـعـالـىـ :ـ وـتـرـلـنـاـ مـنـ الـسـمـاءـ مـاءـ مـهـرـكـاـ فـأـنـبـتـنـاـ يـهـ جـنـسـتـرـ

(١٣١) وـحـبـ الـخـيـرـ.

واللفظ لا يزال مستعملًا معروفاً بهذه الدلالة الخاصة، لكن استعماله بها بدأ يقل كثيراً على النسخة الناشئة، وحل محله لفظ القمع.

• حجر:

حُجْرٌ: فعل ماضٍ، ينطّق في أكثُر اللهجات التجديّدة بفتح أوله، وفي بعضها بإسْكَانِه والتوصّل إلى نطقه بهمزة وصل ممحوّسة، هكذا: حُجْرٌ<sup>(١٣٣)</sup>، فإذا أُسند إلى واو الجماعة أو اتّصل بتاء المؤنث نطق في حُكْل لهجات التجديّدين بإسْكَانِ أوله، والتوصّل إلى نطقه بهمزة وصل ممحوّسة، وفتح ما قبل الواو والباء، هكذا: حُجْرُوا، حُجْرَتْ.

ويستعمل في حُكْل هذه اللهجات بمعنى حاصلٍ، جاء في تاريخ ابن عباد عن أحداث عام ١٤١هـ: طلع الطيّار بحُكْل عنزة وحجر آل الظفير في العارض<sup>(١٣٤)</sup>، واسم المرة منه حُجْرَة<sup>(١٣٥)</sup>، جاء في تاريخ ابن عباد: حُجْرَة ابن جاسر.<sup>(١٣٦)</sup>

ومن شواهد العامية التجديّدة قول الشاعر<sup>(١٣٧)</sup>:

يُسُومُ الحُجْرَوَهْ مُقطْعَمِينَ السَّنَوْمِيَهْ  
جَابَهُهُ فَهَذِهِ حُجْرَهُ مُحْضَلَ المَنَايَا تَخْطَطَاهُ  
الْحُجْرَوَهْ: حُجْرَوهْ، أي حاصلٍ.

ومن استعمال العامية له قوله في المثل: «حُجْرَة بَسَنْ»، البَسَن هو الهر، الحيوان المعروف، والمعنى أنهم إذا أرادوا الإمساك بهز غير مستأنس أو عقايه الجسوه إلى مسكن لا مخرج له منه؛ لأنهم لا يتمكّنون منه بغير ذلك<sup>(١٣٨)</sup>.

ومما استعماله بصريح: لأن الحُجْر هو المنع، وكما يقال: حُجْرَتْ عليه، بمعنى منعه من التصرف<sup>(١٣٩)</sup>، يقال أيضًا: حُجْرَتْ الشَّيْءَ، بمعنى أخذتْ عليه.

واللفظ بهذا المعنى لا يزال مستعملاً في اللهجات التجديّدة المعاصرة بمحشرة، يستعمل فيها مطلق العصار، يقولون: حُجْرَ الولد الأرنب، يعني حاصلها ليمسك بها، أو وضيّعها في مسكن لا تستطيع منه الفحـاكـ، كالقفص ونحوه.

• حذر:

حُذْرٌ: فعل ماضٍ، ينطّق في أكثُر اللهجات التجديّدة بفتح أوله، وفي بعضها بإسْكَانِه والتوصّل إلى نطقه بهمزة وصل ممحوّسة، هكذا: حُذْرٌ<sup>(١٤٠)</sup>، فإذا أُسند إلى واو الجماعة أو اتّصل بتاء المؤنث نطق في حُكْل لهجات التجديّدين بإسْكَانِ أوله، والتوصّل إلى نطقه وصل ممحوّسة، وفتح ما قبل الواو والباء، هكذا: حُذْرُوا، حُذْرَتْ.

ومن معانيه في هذه اللهجات - ومثله الفعل انحدر - السفر من نجد باتجاه شرق الجزيرة العربية، كالسفر إلى الأحساء<sup>(١٤١)</sup> أو شمالها الشرقي، كالسفر إلى الكويت وال العراق ، أخذوه من انحدار الجزيرة نحو الشرق ، وإذا أنسدوا الفعلين إلى الجماعة قالوا : خدروا ، تحدروا ، يسكنون الحرف الأول ويتوصلون إلى نطقه بهمزة وصل مكسورة ، كما تقدم ، يقول ابن عباد : « وحدروا عنزة واحتلوا من الأحساء وأشملوا ». <sup>(١٤٢)</sup>  
ومن شواهد العامية قول شاعر من أهل نجد<sup>(١٤٣)</sup> :

فاطري هجي قرى حتا خدرنا  
يسم أبو جابر مزيت كل خايفا  
نستريح من المفاري والنكایف  
وان سلام راسى مع التزعة عبرنا  
حدرنا : سافرنا منحدرين .

وهو استعمال فصيح : لأن معنى الفعلين السابقين الانعطاط من على إلى سفل<sup>(١٤٤)</sup> .  
ويقابل هذين الفعلين في اللهجة التجذبية الفعل سند ، الذي يستعمل للتعبير عن السفر المعاكس ، أي من شرق الجزيرة وشمالها الشرقي إلى وسطها وغربها ، ومن شواهد العامية قول الشاعر<sup>(١٤٥)</sup> :

دوىك منازلهم عفتها الرياح  
القزم والله لا يبتر سندوا فوق  
ستدوا : ذهبوا أو سافروا مستدرين .

ومن شواهد مشتقات الفعلين قول الشاعر<sup>(١٤٦)</sup> :  
مستناد ما ينطري عليه انحدارا  
وقول آخر<sup>(١٤٧)</sup> :

يامشيخ مخدارك متى يتهقى به  
وقول آخر<sup>(١٤٨)</sup> :

من كثيرون ما نزوا خذروز ومسانيد  
كيل عرفنا خبيثتها والبداء  
والخنقة<sup>(١٤٩)</sup> : اسم للفعلة أو الجماعة من الناس يسافرون من نجد باتجاه شرق الجزيرة العربية ، كما تقدم ، جاء في تاريخ ابن عباد عن سنة ١٠٦١هـ : « وفيها خدرا آلة حديثة إلى الأحساء ». <sup>(١٥٠)</sup> ، ومن شواهد من الشعر العامي قول الشاعر<sup>(١٥١)</sup> :

## إن كان تطري خذرتك بالجهة

واللّفظ بهذه الدلالة غير موجود في مصادر اللغة، لكن يظهر لي أنه في الأصل اسم للعنة من الفعل (خذر)، وهو قياسي على هذه الصيغة<sup>(١٥٢)</sup>، ويجوز أيضاً أن يكون أصله بضم الحاء (الخذرة)، وقد جاء في المصادر أنه اسم يطلق على «الكثرة والاجتماع، وعلى القطيع من الإبل»<sup>(١٥٣)</sup>، بل جاء فيها أن القطيع من الغنم يسمى (خذرة) بفتح الحاء<sup>(١٥٤)</sup>، ومما يقوى هذا أن (الخذرة) في اللهجة التجديّة لا تستعمل إلا لسفر القافلة أو الجماعات من الناس.

وقد اختفت هذه الألفاظ بدلاتها المذكورة من لهجات أهل نجد اليوم.

وخذر: فعل ماضٍ بمعنى الفعل *نزل*، جاء في تاريخ ابن عباد: «وخذرهم من سلمى»<sup>(١٥٥)</sup>، ومن شواهده من الشعر العامي التجدي قول الشاعر<sup>(١٥٦)</sup>:

قبلك بهيج خذروه الستاعيس من عقده التي ما يخذر فناها

خذروه: *نزلوه*.

وقول الشاعرة<sup>(١٥٧)</sup>:

إن كان ريك ناوي لك من ضترة لو حكتت في عالي الشخانين خذرك

والله إلى متة نساواك بممسنة خذر عليناك أسباب القدار وأظهرك

خذرك: *نزلك*.

هو استعمال فصيح؛ يقال: خذره فاخذر وتخذر، أي *نزل*<sup>(١٥٨)</sup>.

ولا يزال هذا الفعل مستعملاً في *نجد* إلى يوم الناس هذا، لكن استعماله بدأ يقل كثيراً على السنة الناشئة، ويحل محله الفعل *نزل*.

• حرم:

حرير: اسم يستعمل في *نجد* مراداً لللّفظ النساء، الواحد منه حرمة، وقد تكرر في تاريخ ابن عباد أمثل قوله: «حرير ثادق»<sup>(١٥٩)</sup>، «حرير القصب»<sup>(١٦٠)</sup>.

ومن شواهده العامية قول الشاعر<sup>(١٦١)</sup>:

يُسوم نَرِع الرُّزْوَح لجِنِّ الْخَرِيرِم وجضوا أهل البيوت واشتعل القلام

لجنن الحرير : صاحت النساء .  
وقول الشاعر (١٦٢) :

ساهر تسعنين ليلته ما يبات

واوجودي وجد منكسنور الجباره

وخذ ماله والغرين منستبات

او وجود اللي فضا العاكم دياره

الغرين منستبات : النساء منستبات ، أي منسلوب ما عليهم من ذهب ونحوه .

ومما يعنى للغرض - مع أنه شائع في عدد من اللهجات العربية الحديثة - (١٦٣) لا وجود له في  
مصادر اللغة ، ويظهر أنه ناشئ من تطور دلالي من باب تخصيص العام ، لأن الحرير في  
المصادر اللغوية ما حزم هلم يمسن ، وحزم الرجل وحريره : ما يقاتل عنه ويحميه (١٦٤) .

• حشم :

حشم : مصدر ، معناه عند أهل بلاد المبالغة في الإكرام ، ومثله العشيمة ، ومنه الفعل  
الماضي حشم ، والأمر اخشم . جاء في تاريخ ابن عثياد عن سنة ١١٤٢هـ : " وقتل فيها على آل  
محمد آل حميد عيال أخيه عقب استدعائهم وحشمهم " (١٦٥) .

وهي الفاظ كثيرة الاستعمال في شعر العامة من أهل نجد ، قال الشاعر (١٦٦) :

ترى الخوي عند الاجاويند له حال

اخشم خوينك عن دروب الرزالة

اخشم خوينك : أكرم صديقك وارفعه .  
وقال (١٦٧) :

مخصبك وقتك أو مقصف مذهب

ونحسنوم على سكل حالي مصيز

منحسنوم : منكرزم .  
وقال (١٦٨) :

ترى حشنمة الجيزان بالتصن واجبا

أوصينك لا يقتصر عن العjar ميزك

حشنمة الجيزان : إكرام الجيزان .

وهي أيضاً كثيرة الاستعمال في أمثالهم ، ومنها قولهم : " من حشننك أتعنك " ، يردون :  
من أخزننك فقد فرض عليك واجباً من إكرامه ورد معروفة يتحتم عليك القيام به ،  
بخلاف من لم يحكرنك ، فإنك لا تتحمل له هذا الواجب (١٦٩) ، وكذلك قولهم : " خبسن "

حشنة، يريدون : سجن مع احکام، حكم من يسجن احتياطاً أو تحفظاً، وليس لجنائية<sup>(١٧٠)</sup>، ومكان مرادهم ما يسمى اليوم بالإقامة الجبرية.

وهذا الاستعمال له أصل فصيح، فمع حكوان اللفظ جاء في مصادر اللغة بمعانٍ مغایرة؛ إذ الحشنة والتحشّم والاحتشام هي الحياة والانقباض، ويقال: حشم الرجل الرجل حشماً، إذا أخجله، وكذلك إذا أغضبه<sup>(١٧١)</sup>، لكنه جاء فيها أيضاً: أن الحشّم هم الخدم، وأن الأخشام هم العجران والضيوف<sup>(١٧٢)</sup>.

### • حلل :

حللة<sup>(١٧٣)</sup>: اسم يستعمل في اللهجة التجذيدية بمعنى محللة، وهي جماعة بيوت الناس من المدر، أي المبنية بالطين وغيره، وهي بيوت أهل الحضر، أو المنسوجة من الوبر والشعر وهي بيوت أهل الباادية، وجمعه حللة، وينطقونه: حللة، جاء في تاريخ ابن عباد: أخذ ابن سويط حللة آل سعدون.<sup>(١٧٤)</sup>

<sup>(١٧٥)</sup>

ومن شواهده من شعر العامة في نجد قول الشاعر

نهار النيرق الجايز عن الحللة ينعدينا

اللا عدت يا يوم علينا ينمن البرقان

وقول الآخر<sup>(١٧٦)</sup>:

عن الحللة ينعدينا : عن المنازل ينعدينا .

ووصـفـالـأـيـ بيـنـتـهـيـ فـلـلـةـ

عـنـهـ مـفـاتـحـ فـلـلـةـ

في الحللة : في الحني.

<sup>(١٧٧)</sup> قوله الآخر:

واطـلـابـهـمـ وـالـتـرـزـكـ هـلـكـيـ بـالـاقـطـارـ

خلـلـواـسـاـهـمـ وـالـخـلـلـ وـالـوـزـاعـيـنـ

<sup>(١٧٨)</sup> وهو لفظ فصيح بهذه الدلالـةـ

واللفظ معروف إلى اليوم في بعض مناطق نجد، حكم منطقة الرياض، فبعض أحياء مدينة الرياض القديمة تبدأ أسماؤها به، مثل: حللة القضمـانـ، حللة الغـنـوزـ، لكنه بدأ يـنـدـهـ إـذـ استـبـدـلـ علىـهـ السـنـةـ النـاشـتـةـ فـيـ هـذـهـ الـمـنـاطـقـ بـلـفـظـ حـنـيـ، فـيـ حـيـنـ لاـ يـكـادـ يـسـتـعـملـهـ لهـجـاتـ بعضـ الـمـنـاطـقـ التـجـذـيدـيـةـ، فـيـ لـهـجـةـ حـاضـرـةـ الـقـصـيمـ مـثـلـاـ لاـ يـسـتـعـملـهـ اـسـمـاـ لـلـحـنـيـ دـاخـلـ الـمـدـيـنـةـ مـطـلـقاـ، لـاـ قـدـيـمـاـ وـلـاـ حـدـيـثـاـ، وـإـنـ اـسـتـعـمـلـهـ بـعـضـهـمـ اـسـمـاـ لـتـجـمـعـ بـيـوـتـ الـبـدـوـ وـالـمـصـنـوـعـةـ مـنـ الشـعـرـ فـيـ الصـحـراءـ.

• حمد :

محمدـيـة<sup>(١٧٩)</sup> : اسـم لـعـملـة مـعـرـوفـة فـي نـجـدـقـدـيـما ، جـاءـفـي تـارـيخـابـنـعـبـادـعـنـسـنـتـاـمـ١٩٧ـهـ : غـلـافـهاـالـزـادـ؛ وـصـلـالـتـمـرـثـلـاثـيـنـوـزـنـةـبـمـحـمـدـيـةـ.<sup>(١٨٠)</sup> ، وـهـوـاستـعـمـالـصـحـيـحـ؛ لأنـهـ عـمـلـةـنـقـدـيـةـمـنـسـوـبـةـفـصـيـحـةـإـلـىـالـسـلـطـانـالـعـمـانـيـمـحـمـدـالـثـالـثـ(ـتـ١٠١٢ـهـ)<sup>(١٨١)</sup> ، لـكـنـالـعـامـةـيـنـعـطـقـونـالـاسـمـبـسـكـوـنـأـوـلـهـ، وـيـتـوـسـلـونـإـلـىـنـطـقـهـبـهـمـزـةـوـصـلـمـكـسـوـرـةـمـخـمـدـيـةـ، وـكـذـلـكـيـفـعـلـوـنـفـيـالـاسـمـمـنـسـوـبـةـإـلـيـهـ، يـنـطـقـوـنـهـ: مـخـمـدـ.

• حمر :

خـمـرـوـأـخـمـرـ؛ صـيـفـتـانـلـاسـمـسـمـيـتـبـهـعـمـلـةـمـعـرـوفـةـفـيـنـجـدـقـدـيـماـ<sup>(١٨٢)</sup> ، جـاءـفـيـتـارـيخـابـنـعـبـادـعـنـسـنـتـاـمـ١١٠٦ـهـ: وـصـلـالـتـمـرـفـيـهـاـخـمـسـاـوـلـاثـيـنـ<sup>(١٨٣)</sup>ـبـخـمـرـ، وـالـعـيـشـالـثـانـيـعـشـرـبـخـمـرـ.<sup>(١٨٤)</sup> حـكـمـاـجـاءـفـيـهـعـنـسـنـتـاـمـ١١٦٣ـهـ: وـصـلـالـتـمـرـفـيـهـاـعـشـرـوـزـنـاتـبـأـخـمـرـ.<sup>(١٨٥)</sup> وـمـنـالـشـوـاهـدـالـعـامـيـةـعـلـىـاسـتـعـمـالـخـمـرـاسـمـاـلـلـعـمـلـةـقـولـالـشـاعـرـ<sup>(١٨٦)</sup> :

الـخـمـرـزـرـزـرـبـرـدـزـرـسـيـشـزـدـهـعـلـيـهـ وـالـجـمـعـزـرـزـرـزـرـ

وـالـصـيـفـتـانـخـمـرـوـأـخـمـرـمـعـرـوفـتـانـفـيـالـلـهـجـةـالـتـجـدـيـةـالـيـوـمـ، وـاـنـحـكـاـنـاـلـأـوـلـىـاـكـثـرـفـيـ حـكـلـامـالـسـكـبـارـ، وـالـثـانـيـةـاـكـثـرـفـيـحـكـلـامـالـنـاشـتـةـ، فـالـمـشـهـورـفـيـلـهـجـةـأـهـلـنـجـدـالـمـعـاـصـرـ حـذـفـهـمـزـةـمـنـصـيـفـةـالـصـفـةـالـتـيـعـلـىـوـزـنـأـفـعـلـالـدـالـلـتـعـلـىـالـأـلـوـانـوـالـعـيـوبـإـذـاـجـاءـ بـعـدـهـحـلـقـيـ، يـقـولـوـنـفـيـالـأـلـوـانـ: خـمـرـ، خـضـرـ، يـرـيدـوـنـ: أـخـمـرـ، أـخـضـرـ، فـإـنـلـمـيـاتـ بـعـدـهـحـلـقـيـ، نـطـقـوـمـاـعـلـىـاـلـأـصـلـ، حـكـمـاـفـيـ: أـصـنـفـ، أـزـرـقـ، أـسـوـدـ. وـيـقـولـوـنـفـيـالـعـيـوبـ: حـذـبـ، خـمـنـ، خـنـورـ، عـزـجـ، يـرـيدـوـنـ: أـحـدـبـ، أـخـمـرـ، أـعـنـورـ، أـخـنـجـ، فـإـنـلـمـيـاتـبـعـدـهـحـلـقـيـ، نـطـقـوـهـاـعـلـىـاـلـأـصـلـ، مـشـلـ: أـبـرـصـ، وـقـدـيـنـطـقـحـكـلـ ذـلـكـعـلـىـاـلـأـصـلـ.<sup>(١٨٧)</sup>

وـمـنـشـوـاهـدـالـصـيـفـةـالـأـوـلـىـمـنـشـرـالـعـامـتـقـولـالـشـاعـرـ<sup>(١٨٨)</sup> :

ماـيـضـبـطـلـهـحـكـمـهـالـقـلـمـبـيـدـقـارـيـ وـلـيـتـعـدـفـضـوـلـمـرـخـصـنـخـمـزـهـ

لـأـنـهـمـخـمـزـهـ: حـكـمـاـيـةـعـنـالـحـكـرـمـ، أـصـلـهـمـرـخـصـنـأـخـمـزـهـ، وـلـأـظـنـالـشـاعـرـيـقـصـدـ الـحـكـلـةـ؛ فـهـيـغـيرـمـسـتـعـمـلـةـفـيـوقـتـهـ، حـكـمـاـهـوـوـاـضـحـمـنـتـارـيخـوـفـاتـهـفـيـالـعـاـشـيـةـ؛ وـلـنـمـ

أراد الذهب ، والمقصود المال بوجه عام ، فهو يصف ممدوحه بأن المال (خيس عنده ، يعطي منه بلا حساب .

واستعمال الصيغتين بمعنى العملة فصحيح : لأن الأحمر من أسماء الذهب<sup>(١٨٩)</sup> ، وهو بالإضافة إلى الفضة أصل كل نقد وعملة ، كما أن الحمر بمعنى الأحمر بوجه عام لجنة رواها اللغويون عن العرب<sup>(١٩٠)</sup> .

## ٠ حوش :

انحاش : فعل ماض ، معناه في اللهجة التجديّة هرب ونفر . جاء في تاريخ ابن عباد عن أحداث سنة ١١٤١هـ : انحاش ابن سويط.<sup>(١٩١)</sup> .

ومن شواهد العامية من الشعر التجدي قول الشاعر<sup>(١٩٢)</sup> :

يـ شـ بـ الـ فـ تـ مـ قـ زـ وـ دـ فـ اـ لـ عـ لـ ئـ تـ ئـ مـ اـ شـ تـ بـ

فـ اـ لـ عـ لـ ئـ تـ ئـ مـ اـ شـ تـ بـ بـ الـ حـ زـ بـ انـ حـ اـ شـ مـ شـ اـ رـ يـ

انـ حـ اـ شـ مـ شـ اـ رـ يـ هـ زـ بـ مـ رـ يـ دـ اـ صـ اـ لـ مـ شـ اـ رـ يـ هـ زـ بـ

شـ يـ نـ اـ فـ قـ دـ اـ رـ اـ دـ ، وـ هـ وـ اـ سـ تـ عـ مـ الـ مـ جـ اـ زـ يـ .

وقوله<sup>(١٩٣)</sup> :

وـ حـ وـ دـ رـ قـ مـ اـ مـ تـ حـ اـ شـ اـ نـ

مـ تـ حـ ا~ش~ : اـ صـ لـ هـ بـ ضـ المـ يـ مـ تـ حـ ا~ش~ ، اـ يـ هـ ا~ب~ .

وقول الشاعر<sup>(١٩٤)</sup> :

ماـ قـ دـ زـ وـ لـ يـ الـ قـ دـ زـ مـ الـ مـ تـ حـ ا~ش~

ماـ عـ نـ تـ هـ ا~ش~ : ماـ عـ نـ هـ رـ و~ب~ .

قول الشاعر<sup>(١٩٥)</sup> :

ماـ لـ هـ مـ نـ ا~ب~ ا~ش~ الـ عـ ز~ ب~ حـ كـ و~د~ ح~ ا~ش~

وقول الشاعر<sup>(١٩٦)</sup> :

لـ م~ ا~ ق~ ط~ ل~ع~ ب~ ال~ م~ ك~ د~ د~ ج~ و~ ب~

عنـ مـ تـ هـ الـ اـ دـ يـ يـ ا~ ن~ ف~ س~ ا~ خ~ ش~

اـ خ~ ش~ : هـ زـ يـ ، وـ لـ مـ ق~ ص~ د~ ا~ خ~ م~ ك~ د~ د~ ج~ و~ ب~

أـ خ~ ش~ : هـ زـ يـ ، وـ لـ مـ ق~ ص~ د~ ا~ خ~ م~ ك~ د~ د~ ج~ و~ ب~

وهو استعمال فصيـح نصـت عليه مـصادر اللـغـة<sup>(١٩٧)</sup> ، ولا يزال مع مشـتقاتـه يـردـ كـثـيراـ علىـ السـنـةـ التجـديـنـ إـلـىـ الـيـوـمـ .

• حول :

تحـيـيلـ : فعلـ ماـضـيـ ، يـسـتـعـمـلـ فـيـ هـذـهـ اللـهـجـةـ بـمـعـنـىـ الفـعـلـ اـخـتـالـ ، وـمـصـدـرـهـ التـحـيـيلـ ، يـنـطـقـونـ المـصـدـرـ بـكـسـرـ حـرـوفـهـ الـثـلـاثـةـ : تـحـيـيلـ ، جاءـ فـيـ تـارـيـخـ ابنـ عـبـادـ : " تـحـيـيلـواـ آـلـ حـارـتـ " (١٩٨) . معـ الفـضـولـ .

وـمـنـ شـوـاهـدـ مـنـ الشـعـرـ العـامـيـ التجـديـ قولـ الشـاعـرـ<sup>(١٩٩)</sup> :

تـسـبـبـ (يـمـاـ اـسـبـابـكـ) تـؤـافـيـ تـحـيـيلـ حـكـيـ وـدـ حـيـلـاتـكـ تـئـيـبـ

تحـيـيلـ : اـخـتـالـ .

وـمـنـ شـوـاهـدـ أـيـضاـ اـسـطـوـرـةـ مـنـ أـسـاطـيـرـهـمـ تـحـكـيـ قـصـةـ اـمـرـأـ مـعـتـالـةـ ، أـسـمـوـهـاـ (ـقـصـةـ الـمـتـحـيـلـةـ)<sup>(٢٠٠)</sup> .

وـفـعـلـ تـحـيـيلـ وـمـصـدـرـهـ التـحـيـيلـ لـهـجـةـ قـدـيمـةـ رـوـاـمـاـ الـلـغـوـيـوـنـ عـنـ الـعـرـبـ فـيـ الفـعـلـ اـخـتـالـ الـذـيـ مـصـدـرـهـ الـاحـتـيـالـ<sup>(٢٠١)</sup> ، وـالـعـدـ قـرـيبـ جـداـ لـدـرـكـتـ أـنـاـ طـرـفـ مـنـهـ . حـكـانـ الفـعـلـ الـماـضـيـ تـحـيـيلـ ، وـالـأـمـرـ تـحـيـيلـ ، وـالـمـضـارـعـ يـتـحـيـيلـ ، وـالـمـصـدـرـ تـحـيـيلـ . وـيـنـطـقـ الـعـامـةـ مـنـ أـهـلـ تـجـدـ المـضـارـعـ يـاسـكـانـ أـوـلـهـ وـالـتـوـصـلـ إـلـىـ نـطـقـهـ بـهـمـزـةـ وـصـلـ مـكـسـوـرـةـ ، حـكـذاـ : يـتـحـيـيلـ ، فـيـ حـيـنـ يـنـطـقـونـ المـصـدـرـ بـكـسـرـ حـرـوفـهـ الـثـلـاثـةـ حـكـذاـ : تـحـيـيلـ . تـسـتـعـمـلـ فـيـ نـجـدـ جـنـبـاـ إـلـىـ جـنـبـ مـعـ الـفـعـلـ الـشـهـورـ اـخـتـالـ وـمـشـتـقـاتـهـ ، بلـ إـنـهـ أـكـثـرـ مـنـهـ دـوـرـاـنـاـ عـلـىـ السـنـةـ أـكـثـرـ الـعـوـامـ الـذـيـنـ لـمـ يـتـأـثـرـواـ بـتـعـلـيمـ أوـ بـلـهـجـةـ أـخـرـىـ ، لـكـنـ مـرـكـزـهـ بـدـأـ يـتـأـخـرـ كـثـيرـاـ ، فـقـلـ اـسـتـعـمـالـهـ ، خـاصـتـهـ عـلـىـ السـنـةـ النـاشـتـةـ ، وـجـلـ مـحـلـهـ الـفـعـلـ اـخـتـالـ .

• حـيـوـيـ :

حـيـاـ : اـسـمـ يـطـلـقـونـهـ عـلـىـ الـمـطـرـ جاءـ فـيـ تـارـيـخـ ابنـ عـبـادـ عـنـ سـنـةـ ١١٧٧ـهـ : " طـاحـ فـيـهاـ حـيـاـ عـظـيمـ لـمـ يـرـمـلـهـ<sup>(٢٠٢)</sup> ، وـيـطـلـقـونـهـ أـيـضاـ عـلـىـ الـفـنـشـبـ وـعـمـومـ الـنـبـاتـ الـبـرـيـةـ الـقـيـ تـبـتـ فـيـ فـصـلـ الـرـبـيعـ ، وـقـدـ يـسـمـونـ بـهـ الـأـرـضـ الـعـشـبـةـ نـفـسـهاـ ، جاءـ فـيـ تـارـيـخـ ابنـ عـبـادـ عـنـ سـنـةـ ١١٧٤ـهـ : " حـكـثـرـ الـحـيـاـ وـطـابـتـ الـرـيـاضـ<sup>(٢٠٣)</sup> .

ومن استعماله عند العامة بمعنى المطر قول الشاعر (٢٠٤) :

لوما جرى عامه جرى عام عايد  
وادي جرى لا بد يجري من العينا  
وقول الشاعر (٢٠٥) :

عسى العينا يتشى على القربتين  
عنى العينا يتشى : أي عسى للطريق تنشأ سحابه ، وقد يكون أصله : يتشى ، أي يبدأ  
بالإمطار ، من فعل الشروع أنشأ .  
وقول الشاعر (٢٠٦) :

حساه يسكنية العينا حكل وسمى  
والصنيف ما يفتحت روايج هامنة  
يسقنية العينا : يسكنية المطر .

وكمذلك قوله في المثل : «العينا متبع» ، يعنيون أن المطر إذا نزل بأرض في أول أوان نزوله  
فإن مما جرت به سنة الله أن يتبعه مطر آخر ينزل على المكان نفسه ، كذا فسره الشيخ  
محمد العنودي (٢٠٧) ، وقد سمعت حكثيرا من المكتبار يفسرون على ظاهره ، وهو أن  
أكثرا الناس في تجد فيما مضى تقوم حياتهم على الرغبة ، ولذا فهم يتبعون موقع القحط  
ويشهد لهذا التفسير أن العامة - كما نسمعهم دوما - يضررون هذا المثل لحرص الناس  
على السعي وراء الأشياء الجيدة ، أو اختيارها وتفضيلها على غيرها .

ومن استعماله بمعنى العشب قوله في المثل أيضا : «يزعن العينا بعينونه» ، يضررونه لمن لا  
ماشية له ، ومن دعائهم على من لا يحبون : «حساك تزعن العينا بعينونك» ، يدعون عليه  
بالإفلات من الماشية (٢٠٨) .

وهو لفظ صحيح معروف بهذه الدلالات (٢٠٩) ، وقد كان يستعمل بها بمحنة في تجد إلى  
وقت قريب أدركته ، لكن استعماله بدأ يتراجع حكثرا الآن ، بل إنه يكاد ينقرض من  
على ألسنة الناشئة .

#### • خصب :

خصب : اسم يطلق في اللهجة التجديفية على حكثرة العشب ، وقد يطلق على همة العيش  
وحكثرة الأرزاق ، جاء في تاريخ ابن عباد : «وفي سنة تسع وثلاثين وألف ديدبا ، وهو  
خصب عظيم» (٢١٠) . وهو مستعمل بهذا المعنى في شعر العامة ، يقول الشاعر (٢١١) :  
نجذر جفتنا بالمخل وبعشتنا  
وبيوم أخصبنا حتى هذه لذة حينا

أخصببت : أصله بفتح الصاد أخصببت ، أي حكثراً عشباً .  
وهو استعمال فصيحة نصت عليه مصادر اللغة<sup>(٢١٢)</sup> ، وقد كان معروفاً في المهمجة التجديفة  
بكثرة إلى وقت قريب أدركته ، لكنه بدأ يتراجع حكثراً الآن ، بل إنه يكاد لا  
يسمع من الناشئة .

\* خير :

خيران : اسم لم أعتبر له على ضبط دقيق ، جاء بصيغته هذه غير مضبوط في بعض مصادر  
التاريخ التجدي - ومنها تاريخ ابن عباد - اسماء السنة المخصوصة ، يقول ابن عباد عن سنة  
١١٥٤هـ : أتى فيها سيل عظيم لم ير مثله ، وتسمى سنة خيران<sup>(٢١٣)</sup> .

وليس في المصادر اللغوية التي تحت يدي ملخص بأن هذا اللفظ أو ما يشبهه يطلق على  
السنة المخصوصة ، فضلاً عن أن يكون فيها ما يقطع بضبطه ، والذي يظهرلي أن اللفظ  
ينطق في هذه المهمجة على وزن فعلان صفة مشبهة أو صيغة مبالغة<sup>(٢١٤)</sup> مشتقة من  
قولهم : خاري خير ، إذا صار ذا خير<sup>(٢١٥)</sup> ، وأهل نجد إلى يوم الناس هذا يسمون المطر  
خيراً<sup>(٢١٦)</sup> ، والستة التي أطلق عليها هذا الاسم سنة مطيرة ، كمما هو منصرح به في النص  
(٢١٧) ، وفي المهمجة أهل نجد حكثرواً ما تستعمل صيغة فعلان للمبالغة ، حكتسميتهم  
الأشرشقران ، والأخمرخزان ، والأصنفرصنفران ، والأسودسودان - ينطلق لحکثرم  
الأخير بإمالته فتحة السين نحو الضمة ، وبعضهم يبيّنه على الأصل ، وهو الفتح - وقد  
وردت في هذا البحث ألفاظ يمكن حملها على هذا<sup>(٢١٨)</sup> ، كملاً يبعد أن مثنى لالاسم  
خير ، ويؤيد أنه وجدت في المهمجة التجديفة ألفاظ جاءت على صيغة المثنية استعملت  
للمبالغة والتحكثير<sup>(٢١٩)</sup> .

\* خيف :

خيفان : جمع مفردته خيفانة ، يطلقه أهل نجد على الجراد في طور من أطوار حياته ، وهو  
العلز<sup>(٢٢٠)</sup> الذي يصل فيه إلى مرحلة الصيران ، ويبحكون في هذا الطور هزيلاً لا يصلح للأكل  
- وأكل الجراد مطلقاً في نجد إلى يوم الناس هذا - جاء في تاريخ ابن عباد : - وكثريه  
الدبا والغيفان .<sup>(٢٢١)</sup> .

ومن شواهده من شعر العامية قول الشاعر<sup>(٢٢١)</sup>:

سلام ياسلام سلم اكثـرـ مـنـ هـيـضـهـ خـيـفـان

وقوله<sup>(٢٢٢)</sup>:

يجـيـ بـعـوـضـهـ جـوـعـانـ مشـلـ عـمـسـدانـ الخـيـفـانـ

وينطق أكثر أهل نجد اللفظين المفرد والجمع بامالة فتحة أولهما نحو المكسرة، وبعضهم يبقى الفتحة حكما هي، وهو فصيحان بهذه الدلالـة<sup>(٣٣)</sup> ، وقد كانا يستعملان بمحنة في نجد إلى وقت قريب أدركتهـ، لكن استعمالهما بدأ يتراجع كثيرا الآن، بل إنه انقرض من على السـنةـ النـاشـتـةـ، فالناشـنةـ يطلقـونـ لـفـظـ الـجـرـادـ عـلـىـ هـذـاـ النـوـعـ مـنـ الـحـشـراتـ دون التـفـريقـ في التـسـميـةـ بـيـنـ أـطـوارـ حـيـاتـهـ الـخـتـلـفـةـ، كـمـاـ كـانـ أـجـادـهـمـ وـآـبـاؤـهـمـ يـفـعـلـونـ<sup>(٢٤)</sup>، وهذا عائد إلى تراجع أهمية العـرـادـ في حـيـاةـ التـجـديـنـ الآـنـ، حيثـ كـانـ قـدـيمـاـ يـمـثـلـ لـهـمـ أـمـرـيـنـ مـهـمـيـنـ، أحـدـهـماـ إـيجـابـيـ، يـتـمـثـلـ فـيـ كـوـنـهـ طـعـاماـ مـحـبـبـاـ لـهـمـ، يـقـصـطـادـوـنـهـ فـيـ أـكـلـوـنـ مـنـهـ وـيـدـخـرـوـنـ، عـنـدـمـاـ كـانـوـاـ فـيـ شـطـفـ مـنـ العـيـشـ، وـالـأـخـرـ سـلـبـيـ، هـوـ أـفـةـ خـطـيرـةـ طـلـماـ أـتـلـفـتـ مـزـرـوـعـاتـهـ، وـقـدـ زـالـ الـأـمـرـانـ مـنـ حـيـاتـهـ الـحـدـيـثـةـ، لـاستـغـنـاهـمـ عـنـ أـكـلـهـ بـمـاـ تـوـفـرـلـهـمـ يـفـضـلـ اللـهـ مـنـ أـنـوـاعـ الـمـطـعـومـاتـ، وـلـنـجـاحـ الـحـكـوـمـةـ فـيـ مـحـاكـافـعـتـهـ.

- (١) حققه د. عبدالله بن يوسف الشبل ، وفي مقدمة تحقيقه له تعريف بالكتاب والمؤلف يغنى عن تكرار ذلك هنا .
- (٢) وهو من كبار علماء نجد ، ينظر ما جاء عنه في علماء نجد خلال ثمانية قرون ٨٩٥ .
- (٣) ينظر تاريخ ابن عباد ٨٨ .
- (٤) لعل سقوطه والمحفظ منه من أخطاء الطابع : لأن أصل المكلام في نظري : يمد أنموذجاً للمنهج ابن عباد من حيث عدم وحدة الموضوع وتدوين أخبار متعددة ، ولأسلوبيه ، وبخاصة عندما يدون أخباراً ... وقد تكون اللام في (لأسلوبيه) حكراً بدلًا من باء الجر ، فيكون أصل المكلام : وتدوين أخبار متعددة بأسلوبه ، وبخاصة عندما يدون أخباراً ... .
- (٥) ينظر مقدمة تحقيق تاريخ ابن عباد ٤٧ .
- (٦) نظمتها مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (ميدع) بالتعاون مع معهد الدراسات المصطلحية ومختبر الأبحاث والدراسات المصطلحية التابعين لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بقاسى .
- (٧) تشيع في اللهجات العربية الحديثة ظواهر لهجية مشتركة كثيرة ، تنتهي إلى المستوى الصوتي والصرف والنحو والدلالي ، على الرغم من التباين الملفتة التي تعيشها المجتمعات التي تتحدثها ، بينما واجتماعياً وثقافياً ، وقد أثبتت الدراسات اللغوية التاريخية وللتقارنة أن سبب ذلك يعود إلى أن هذه المظاهر المشتركة قد انحدرت إلى هذه اللهجات العربية الحديثة من لهجات عربية قديمة حكانت في شبه الجزيرة العربية ، ثم انتقلت إلى الأقاليم العربية مع تلك القبائل التي انتقلت إليها من الجزيرة العربية إبان الفتوح الإسلامية والمصادر التي تلتها ، ينظر لهجات العرب وامتدادها إلى العصر الحاضر ٢١ - ٤٢ .
- (٨) خلت الدراسات والمسنفات المقدمة في هذا المجال متصفة على وجه العموم بصفتين أو بإحداهما : الصفة الأولى : المحدودية ، والصفة الثانية : فقد النهاية المفضي لعدم الدقة ، وهذه الصفة الأخيرة تظهر بوضوح في الأفعال التي قدمها الهوا من غير المختصين ، أقول : خلت هذه الدراسات كذلك حتى أحدث لها شيئاً الشيخ محمد بن ناصر البهوي الأمين العام المساعد لرابطة العالم الإسلامي فتحا به مجموعة قيمة من المؤلفات منها مكتابه الضخم : معجم الأوصول الفصيحة للألفاظ الدارجة ، وكتابه : كلمات قضت ، وهو معجم بألفاظ اختفت من لغتنا الدارجة أو حكادت ، وكتابه : معجم الكلمات الدخيلة في لغتنا الدارجة .
- (٩) ينظر المزهر ١٠١ - ٢١١ .
- (١٠) ينظر ما يأتي عن هذه الألفاظ في مواد : (جوز) و(حدر) و(رصع) .
- (١١) ينظر ما يأتي عن هذا اللفظ في مادة (زع) .
- (١٢) ينظر ما يأتي عن هذا اللفظ في مادة (وقت) .
- (١٣) ينظر ما يأتي عن هذه الألفاظ في مواد : (حيو) و(صوع) و(معد) .
- (١٤) تحدث قبل قليل عن التبدلات الواضحة التي طرأت على اللهجات التجذبية خلال الأربعين سنة الماضية ، ينظر السبب (قم ٢) من الأسباب التي دعتني إلى هذا البحث .

- (15) القصيم.- وينطليه أهل نجد اليوم بمحسر أوله : القصيم.- إقليم كبير معروف، يقع في شمال وسط نجد ، قديم التسمية والمعمار ، ففيه أماكن يمتد تاريخ عمارتها إلى ما قبل الإسلام ، وهو اليوم منطلقة كبيرة من المناطق الإدارية المهمة في المملكة العربية السعودية ، أكبر مدنه بريدة، وهي عاصمة المنطقة، تعد ثانية المدن التجذبية بعد العاصمة الرياض ، في حكاثة السكان والحركة التجارية، تليها مدينة عنيزة، فمدينة الرس، ثم مدينة الباحثين، ويضم بالإضافة إلى هذه المدن عدداً كبيراً من البلدات والقرى، ويشتهر القصيم بخصوصية أرضه ووفرة مياهه الجوفية ومحاصيله الزراعية وكثرة غاباته وجودتها، ومن ذا الذي لم يسمع عن تمرة النانع الصيـت المسـمى بالـسـكـرـىـ، يـنـظـارـمـعـجمـبـلـادـالـقصـيمـ ٢٢١ .
- (16) سدير.- وينطليه أهل نجد اليوم : سدير، بإسكان أوله مع همزة الوصل ، وأكثـرـهـمـ يـنـمـيـلـ فـتـحـةـ الدـالـ نحوـالـحـكـسـرـةـ.- إـقـلـيمـ منـأـكـبـرـ أـقـالـيمـ الـيـمـامـةـ،ـ فـيـ وـسـطـ نـجـدـ،ـ أـكـبـرـ مـدـنـهـ الـمـجـمـعـةـ،ـ وـيـضـمـ بـالـإـضـافـةـ إـلـيـهـ عـدـدـاـ كـبـيرـاـ مـنـ الـبـلـدـاتـ وـالـقـرـىـ،ـ يـنـظـارـمـاجـاءـعـنـهـ فـيـ مـعـجمـ الـيـمـامـةـ ١٤٧٢ .
- (17) يـنـظـارـتـعـرـيفـ بـهـذـهـ الـقـبـائـلـ فـيـ مـعـجمـ قـبـائلـ الـمـلـكـةـ الـعـرـبـيـةـ السـعـوـدـيـةـ ٢٥٥ـ،ـ ٢٥٦ـ،ـ ٤٤٩ـ،ـ عـلـىـ التـرـيـبـ .
- (18) إـسـكـانـ الـعـرـفـ الـأـولـ مـنـ بـعـضـ الصـيـغـ وـالـأـدـوـاتـ الـلـغـوـيـةـ مـظـهـرـ لـجـيـ فـاشـ فـيـ الـلـهـجـاتـ الـعـرـبـيـةـ الـمـعاـصـرـةـ فـيـ عـمـومـ الـوـلـانـ الـعـرـبـيـ .
- (19) وإنـ كـانـ التـخلـصـ مـنـ التـقـاءـ السـاـكـنـيـنـ قـدـ يـوـمـ أحـيـاـنـ بـتـحـرـيـكـ الـأـوـاـخـرـ بـاـحـدـيـ الـعـرـكـاتـ الـثـلـاثـ،ـ وـخـاصـةـ الـفـتـحـةـ وـالـكـسـرـةـ،ـ وـالـشـعـرـ الـعـامـيـ عـنـدـمـاـ يـلـقـيـهـ أـلـهـ الـعـارـفـونـ بـهـ وـبـلـخـونـهـ وـأـوـزـانـهـ يـلـجـنـونـ كـثـيـراـ إـلـىـ هـذـاـ التـخلـصـ،ـ لـكـنـتـيـ غالـباـ لـمـ أـرـعـ هـذـاـ فـيـ ضـبـطـهـ،ـ وـإـنـماـ ضـبـطـتـهـ عـلـىـ الـأـصـلـ الـقـالـبـ فـيـ كـلـامـ الـعـامـةـ،ـ وـمـوـالـتـسـكـينـ،ـ وـمـوـضـبـطـ لـاـ يـخـلـ بـوـزـنـهـ .
- (20) وـيـضـمـ الـلـهـجـاتـ الـتـجـذـيـةـ،ـ كـالـلـهـجـةـ الشـائـمـةـ فـيـ الـقـرـىـ وـالـبـلـدـاتـ الـشـمـالـيـةـ مـنـ مـنـطـقـةـ الـقـصـيمـ،ـ كـمـيـنـوـنـ الـجـوـاءـ وـأـنـالـ تـجـرـيـ هـذـاـ التـنـوـيـنـ فـيـ الـأـعـلـامـ أـيـضاـ .
- (21) يـنـظـارـوـنـ بـعـدـ هـمـزةـ وـلـاءـ حـرـكـتـهاـ وـهـيـ الفـتـحـةـ.- عـلـىـ الـلـامـ الـقـبـلـاـ .
- (22) تـنـظـرـصـ ٨٠ـ،ـ وـيـنـظـارـ فـيـ مـعـنىـ السـكـلـافـ مـاـ يـأـتـيـ فـيـ مـادـةـ (ـكـلـفـ)،ـ وـفـيـ مـعـنىـ جـازـلـكـ مـاـ يـأـتـيـ فـيـ مـادـةـ (ـجـونـ)،ـ وـفـيـ مـعـنىـ جـدـيـدـةـ مـاـ يـأـتـيـ فـيـ مـادـةـ (ـجـدـ)،ـ وـفـيـ مـعـنىـ يـنـعـيـنـيـ مـاـ يـأـتـيـ فـيـ مـادـةـ (ـعـمـيـ).ـ وـيـلـعـظـ أـلـيـنـ حـبـلـاـ فـيـ قـوـلـهـ :ـ يـقـولـونـ أـهـلـ سـدـيرـ...ـ يـطـابـقـ بـيـنـ الـفـعـلـ وـالـفـاعـلـ فـيـ الـعـدـ،ـ وـمـوـمـاـ يـسـمـيـ الـلـفـيـوـنـ بـلـغـةـ (ـأـسـكـلـوـنـيـ الـبـرـاغـيـتـ)،ـ وـهـيـ شـائـمـةـ فـيـ نـجـدـ وـغـيـرـهـ إـلـىـ يـوـمـ النـاسـ هـذـاـ .
- وـسـدـيرـ.- وـيـنـطـلـيـهـ أـهـلـ نـجـدـ الـيـوـمـ :ـ سـدـيرـ،ـ بـإـسـكـانـ أـوـلـهـ مـعـ هـمـزةـ الـوـصلـ ،ـ أـكـثـرـهـمـ يـنـمـيـلـ فـتـحـةـ الدـالـ نحوـالـحـكـسـرـةـ.- إـقـلـيمـ منـأـكـبـرـ أـقـالـيمـ الـيـمـامـةـ،ـ فـيـ وـسـطـ نـجـدـ،ـ قـاعـدـتـهـ مـدـنـهـ الـمـجـمـعـةـ،ـ يـنـظـارـمـاجـاءـعـنـهـ فـيـ مـعـجمـ الـيـمـامـةـ ١٤٧٢ .
- (23) يـنـظـارـعـينـ ٣٩٧ـ،ـ وـتـهـنـيـبـ اللـفـةـ ٦٢٢ـ،ـ وـالـلـيـسـ (ـأـخـاـ)،ـ ٢٢١٤ـ،ـ وـبـحـوثـ وـمـقـالـاتـ فـيـ الـلـفـةـ ٣٢٢ـ،ـ وـلـغـةـ طـيـنـ وـأـثـرـهـ فـيـ الـعـرـبـيـةـ ١٩ـ .
- (24) يـنـظـارـ الـمـصـبـاحـ الـتـنـيرـ (ـأـخـدـ)ـ ٢ـ .
- (25) يـنـظـارـ سـكـتـابـهـ مـقـاـيـيسـ الـلـفـةـ ٥١١ـ .

- (26) ينـظر معجمـه الصـحـاج (لـسا)، ٢٢٦٨/٦، و(أـخـا)، ٢٣٦٤/٦، عـلـى التـرتـيب.
- (27) البـقـرة: ٢٢٥.
- (28) البـقـرة: ٢٨٢.
- (29) البـقـرة: ٢٨٦.
- (30) آل عـمـرـان: ٧٥.
- (31) إـبـرـاهـيم: ١٠.
- (32) قـرـابـها أـبـو جـعـفـرـ وهي روـاـيـةـ عن عـاصـمـ، يـنـظـرـ لـلـبسـوـطـ فـيـ الـقـرـاءـاتـ الـعـشـرـ، ٩٦.
- (33) إـسـكـانـ أـوـاـلـ حـكـيـمـ منـ الصـيـغـ الـصـرـفـيـةـ وـالـتـوـصـلـ إـلـىـ نـطـقـهـ بـهـمـزـةـ الـوـصـلــ حـكـيـمـاـ هوـ الـحـالـ هـنـاـ.
- مـظـهـرـ لـجـيـ فـاشـ، فـيـ حـكـيـمـ الـلـهـجـاتـ الـعـرـبـيـةـ الـحـدـيـثـيـةـ، وـاـنـ اـخـلـفـ تـطـبـيقـاتـهـ مـنـ لـهـجـةـ إـلـىـ أـخـرـيـ.
- (34) هوـ مـوـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـلـهـ العـوـنـيـ (مـنـ أـهـلـ بـرـيـدةـ، تـ ١٤٢ـهـ)، وـالـبـيـتـ دـعـاءـ لـهـ تـعـالـىـ، وـفـعـيلـةـ: بـمـعـنـىـ، مـفـعـولـةـ، وـالـحـكـلـامـ عـلـىـ حـذـفـ الـمـوـصـفـ، أـيـ عـلـىـ خـطـيـنـةـ مـفـعـولـةـ، وـالـمـقـصـودـ: لـاـ تـواـخـذـنـيـ يـمـاـ فـحـلـتـ.
- (35) مـثـلـ لـهـجـةـ الـحـاضـرـ مـنـ أـهـلـ الـقـصـيـمـ وـمـاـ يـلـيـهـ مـنـ جـهـةـ الشـمـالـ، وـقـدـ فـصـلـتـ الـقـوـلـ فـيـ هـذـهـ الـظـاهـرـةـ وـغـيرـهـ فـيـ بـحـثـ عـنـوانـهـ: الـظـواـهـرـ الـصـوـتـيـةـ فـيـ الـلـهـجـاتـ الـتـجـدـيـةـ: درـاسـةـ تـطـبـيقـيـةـ عـلـىـ الـلـهـجـةـ الـقـصـيـمـيـةـ، سـوـفـ يـنـشـرـ بـإـذـنـ اللـهـ قـرـيبـاـ.
- (36) الـبـيـتـ كـسـابـقـهـ لـلـهـجـونـيـ، يـنـظـرـ مـعـجمـ أـسـرـ بـرـيـدةـ ٤٢٧ـ/١٦، وـالـشـاعـرـ مـعـمـدـ الـعـوـنـيـ ٢٥، وـبـينـ الـمـصـدـرـينـ بـعـضـ اـخـتـلـافـ فـيـ الـرـوـاـيـةـ، وـمـاـ أـثـبـتـهـ لـلـأـلـوـلـ، وـقـوـلـهـ: غـلامـينـ: جـمـعـ غـلامـ، وـيـقـصـدـ بـهـمـ هـنـاـ الشـيـابـ الـذـيـنـ يـخـاطـبـهـمـ، وـالـسـنـدـ: الـحـكـلـامـ الـذـيـ سـيـحـلـمـهـ إـيـاهـ، وـحـكـيـمـاـ ماـ يـرـادـ بـهـ السـرـ خـاصـةـ، أـجـيـهـ بـهـ، يـنـظـرـ مـاـ يـأـتـيـ فـيـ مـادـةـ (جـيـاـ)، فـهـاـ: أـصـلـهـاـ فـهـذاـ، ثـمـ حـذـفـ ذـاـ وـسـتـكـنـ الـفـاءـ، مـعـ التـوـصـلـ إـلـىـ نـطـقـهـ بـهـمـزـةـ وـصـلـ مـحـكـسـوـرـةـ عـلـىـ عـادـتـهـمـ فـيـ إـسـكـانـ أـوـاـلـ بـعـضـ الـأـلـفـاظـ، كـافـيـ: كـافـ، وـالـرـادـ يـحـكـيـفـيـنـيـ مـنـحـكـمـ هـذـاـ.
- (37) يـنـظـرـ كـتـابـ سـيـبـوـيـهـ ٤١٧٧ـ/٢، وـلـفـةـ طـيـنـ وـأـثـرـهـ فـيـ الـعـرـبـيـةـ، ١٥٤.
- (38) يـنـظـرـ كـتـابـ سـيـبـوـيـهـ ١٠٧٤ـ/٤، وـالـلـسانـ (بـعـرـ) ٧١٤ـ/٤، وـلـفـةـ قـعـيمـ ٢١٢.
- (39) فـصـلـتـ الـقـوـلـ فـيـ هـذـهـ الـظـاهـرـةـ وـغـيرـهـ فـيـ بـحـثـ عـنـوانـهـ: الـظـواـهـرـ الـصـوـتـيـةـ فـيـ الـلـهـجـاتـ الـتـجـدـيـةـ الـمـعاـصـرـةـ: درـاسـةـ تـطـبـيقـيـةـ عـلـىـ الـلـهـجـةـ الـقـصـيـمـيـةـ، سـوـفـ يـنـشـرـ بـإـذـنـ اللـهـ قـرـيبـاـ.
- (40) يـسـتـعـمـلـ بـعـضـ أـهـلـ الـأـنـ، وـخـاصـةـ الـأـجـيـالـ الـشـائـيـةـ لـفـظـ الـأـجـيـرـ. وـيـنـطـقـوـنـهـ عـلـىـ أـصـلـهـ بـهـمـزـةـ وـصـلـ المـفـتوـحةـ. بـمـعـنـىـ الـتـنـافـقـ الـذـيـ يـتـبعـ غـيرـهـ وـيـبـثـ لـهـ الـدـعـاءـ، وـهـذـاـ الـمـعـنـىـ جـدـيدـ عـلـىـ الـلـهـجـاتـ الـتـجـدـيـةـ، لـمـ يـشـعـ فـيـهـاـ إـلـاـ مـؤـخـراـ.
- (41) تـنـظـرـ صـ ٦٢، وـبـرـازـكـ بـنـ عـزـيرـ. وـيـنـطـلـقـ فـيـ نـجـدـ: عـزـيرـ، يـاـسـكـانـ أـوـلـهـ وـالـتـوـصـلـ إـلـىـ نـطـقـهـ بـهـمـزـةـ وـصـلـ مـحـكـسـوـرـةـ، وـأـكـثـرـهـمـ يـنـمـيـلـ فـتـحـةـ الرـاءـ نـعـوـ الـكـسـرـةـ. بـنـ عـشـمـانـ أـلـ خـمـنـيدـ الـخـالـدـيـ، أـلـ حـكـامـ الـأـحـسـاءـ مـنـ أـلـ خـمـنـيدـ، وـفـاتـهـ عـاـمـ ٩٢ـهـ، يـنـظـرـ تـحـفـةـ الـمـشـاتـقـ فـيـ أـخـبـارـ نـجـدـ وـالـحـجازـ وـالـمـرـاقـ، ١٢٧ـ، ١٢٠ـ، وـتـحـفـةـ الـمـسـتـقـيدـ بـتـارـيخـ الـأـحـسـاءـ فـيـ الـقـدـيـمـ وـالـجـدـيـدـ ٢١٦ـ/١ـ. وـأـلـ عـسـنـافـ مـنـ أـلـ سـكـيـرـ مـنـ بـنـيـ لـامـ مـنـ الـقـضـنـوـلـ مـنـ

طين، يننظر تحفة المشتاق في أخبار نجد والجهاز وال العراق ١٤٥ ، وكتنز الأنساب ٢١٢ ، وجمهرة أنساب الأسر المتحضرية في نجد ٥٤٢/٢ .

(42) تنظر ص ٦٥ ، وتنتظر كذلك ص ٦٨ ، ٧٢ ، ٧٨ ، ٨١ . وخرائملاء . وينطقها أهل نجد اليوم : خريملا بالقصر وأسحakan الأول والتوصيل إلى نطقه بهمزة وصل مكسورة ، وأكثراهم يميل فتحة الراء نحو الكسرة ويسكن الياء . بلدة تجديبة في إقليم اليمامة ، هي اليوم قاعدة بلدان الشعب التي تتبع إدارياً منطقة الرياض ، ينظر ما جاء عنهمما في معجم اليمامة ٢١٢/١ ، ٥٦/٢ .

(43) هو الغرف من موالي أمير عتيزة الآتى ذكره ( مكان حيا عام ١٢٠٢هـ) ، ينظر مطالع السعود في تاريخ نجد وأل سعود ١٣٧ . وعنيزة مدينة كبيرة معروفة ، وهي ثانية مدن منطقة القصيم في وسط نجد ، ينظر ما جاء عنها في معجم بلاد القصيم ١٢٨/٤ . وأميرها المشار إليه هو عبد الله بن (شيد بن محمد من آل ذهري بن الجراح السبيحي ، انتهت إمارته عليها عام ١٢٠٢هـ) ، ينظر ما جاء عنه في مطالع السعود في تاريخ نجد وأل سعود ١٣٥ ، وتاريخ بعض الحوادث الواقعية في نجد ٩٤ ، وتحفة المشتاق ٢٢١-٢٢٢ . وقول الشاعر : وادي رقي ،

أي وابلدي ، على نداء التدب . خجيلان : هو خجيilan بن حمد أمير بريدة قاعدة منطقة القصيم (ت ١٢٤١هـ) . وسعود : هو سعood بن عبد العزيز بن محمد بن شهود ، الإمام الثالث من آئمة الدولة السعودية الأولى (ت ١٢٩٩هـ) . البوق : الفدر ، ينطقه أكثر أهل نجد بإمالة فتحة الباء نحو الضمة ، حكمه سياتي في مادة (بوق) ، التقا : أصله التقاء ، وهو الصدق والوضوح ، والمقصود به هنا إعلان الحرب والمجاهدة بها ، ما قواماً : ما استطاعها ، أو ما انتصر عليها ، والمعنى أنه استولى عليها على حين غفلة وغرة ، ومكان الإمام سعود وخيilan قد صبحاها وضمامها إلى الدولة السعودية الأولى .

(44) هذان البيتان ومعهما بيت ثالث أورده في مادة (ظهر) مما روته عن جدي سليمان رحمة الله ، وهي لسلطان الذويش (من شيوخ قبيلة منظير) ، قالها في معركة الصريف المشهورة سنة ١٢١٦هـ . تنظر مع تحريف أصابها وزيادة بيت رابع في مسائل من تاريخ الجزيرة العربية ١٨٢ . قوله : نبى ، أصله نبني ، ثم حذفت الغين ، هل : أهل ، البوش : قطيع الإبل ، وهو يفتح الباء ، وينطقه أكثر أهل نجد بإمالة فتحة الباء نحو الضمة ، والمفتر : الأعفر ، وهو الأبيض غير الناصع .

(45) التوبية : ٥ .

(46) ينظر القاموس المحيط (أخذ) ٤٦١ .

(47) تنظر ص ٧٥ .

(48) ينظر ما يأتي في مادتي (ربع) و(ذرع) .

(49) هي زوجة وديند . وينطمونه : وديند - بن عزوج (من شيوخ قبيلة بني لام الطائفية في القرن الثاني عشر الهجري) ، والبيت من تصيدة في رثائه ووصف شجاعته ، ينظر من أدابنا الشعبية في الجزيرة العربية ٧٥/٢ ، ولملقات النبطية ٢٧٢ . وديند ، ينطقه أهل نجد : وديد ، ياسحakan أوله والتوصيل إلى نطقه بهمزة وصل مكسورة ، وأكثراهم يميل فتحة الدال الأولى نحو الكسرة . قوله : وا ، هي أداة التدب ، ذوم : داتما ، العنف : الردىء من الرجال ، متقاة : متى يتلقى به ، يا مأكلته : ما أكثراها أكلته ، مذنبات الفتايل : الفتايل : أصلها الفتائل ، جمع فتيلة ، والمقصود البنادق ذات الفتيلة ، وهي نوع قديم من البنادق .

(50) ينظر الأمثال العامية في نجد ١٢١/١ .

- (51) يـنـظـرـ مـعـجمـ الـأـصـوـلـ الفـصـيـحـةـ لـلـأـفـاظـ الدـارـوجـةـ . ٧٧١ .  
(52) يـنـظـرـ مـلـسانـ (أـصـكـلـ) . ٢٠١١ .  
(53) تـنـظـرـ ٥٧ـ ، وـيـنـظـرـ تـارـيخـ لـبـنـ دـيـمـةـ ٥٥ـ ، وـيـنـظـرـ فـيـ معـنـىـ لـفـظـ وـقـتـ ماـيـاتـيـ فـيـ مـادـةـ (وقـتـ) .  
(54) تـنـظـرـ ٤٠ـ ، وـيـنـظـرـ أـيـضـاـ تـارـيخـ الشـيـخـ أـحـمـدـ المـقـورـ ٣٩ـ ، وـتـارـيخـ لـبـنـ يـوسـفـ ١٠٠ـ ، تـارـيخـ بـعـضـ الـموـادـ الـواقـعـةـ فـيـ نـجـدـ ٤٦ـ .  
(55) يـنـظـرـ تـارـيخـ لـبـنـ عـنـبـادـ ٥٧ـ ، حـاشـيـةـ رقمـ ٧٢ـ .  
(56) يـنـظـرـ ماـيـاتـيـ فـيـ موـادـ (جـردـ) ٩ـ (جـرمـ) ٩ـ (جـلدـ) ٩ـ (قـدـ) .  
(57) وزـنـ فـطـلـانـ لـيـسـ مـنـ الـأـوزـانـ الـقـيـاسـيـةـ لـصـيـغـ لـلـبـالـغـةـ ، وـلـحـكـتـهـ سـمـاعـيـ ، يـنـظـرـ مـعـجمـ الـأـوزـانـ الـصـرـفـيـةـ ١٣٩ـ .  
(58) يـنـظـرـ مـلـسانـ (بـلـدـ) ٩٤/٣ـ .  
(59) يـنـظـرـ مـلـسانـ (بـلـدـ) ٩٥/٣ـ .  
(60) يـنـظـرـ مـلـسانـ (بـلـدـ) ٩٦/٣ـ .  
(61) يـنـظـرـ مـلـسانـ (بـلـدـ) ٩٤/٣ـ .  
(62) يـنـظـرـ مـلـسانـ (بـلـدـ) ٩٦،٩٥/٣ـ .  
(63) يـنـظـرـ ماـيـاتـيـ فـيـ موـادـ (جـردـ) ٩ـ (جـرمـ) ٩ـ (جـلدـ) ٩ـ (خـيـرـ) ٩ـ (سـمـدـ) .  
(64) يـنـظـرـ : الجـمـهـرـ ٤٢١ـ ، وـالـصـاحـبـيـ ٣٦ـ .  
(65) تـنـظـرـ صـ ٨١ـ ، وـتـنـظـرـ كـذـلـكـ صـ ٨٢ـ ، وـلـفـظـ تـصـاحـبـ يـنـظـرـ ماـيـاتـيـ عـنـهـ فـيـ مـادـةـ (صـحـبـ) . وـالـشـرـيفـ مـوـنـخـسـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ حـسـيـنـ بـنـ أـبـيـ ذـئـبـ ، مـنـ زـعـمـاءـ الـأـشـرـافـ فـيـ مـسـكـةـ ، وـإـنـ لـمـ يـلـ الـإـمـارـةـ فـيـهـ ، تـوـفيـ عـامـ ١٤٤٢ـهـ ، يـنـظـرـ تـحـفـةـ الـشـشـاقـ ١٩ـ ، وـالـأـعـلـامـ ٢٨٨٥ـ . وـالـجـمـعـةـ مـدـيـنـةـ مـسـرـوـفـةـ ، مـيـ قـائـدـةـ قـلـيمـ سـنـيـرـ فـيـ وـسـطـنـجـدـ ، يـنـظـرـ مـاـجـاءـ عـنـهـ فـيـ مـعـجمـ الـيـمـامـةـ ٢٢٢/٧ـ .  
(66) الـبـيـتـ لـلـإـلـامـ فـيـ حـصـلـ بـنـ تـرـكـيـ (الـإـلـامـ الثـانـيـ مـنـ أـنـمـةـ الـدـولـةـ السـعـودـيـةـ الثـانـيـةـ ، تـ ١٢٨٢ـهـ) ، يـنـظـرـ خـيـارـ مـاـيـلـتـقـطـ ١٠٨٢ـ ، وـالـجـمـعـةـ الـبـهـيـةـ مـنـ الـأشـعـارـ الـتـبـطـلـيـةـ ٢٨ـ . وـقـوـلـهـ : بـلـوـاـ بـحـقـيـ ، أـيـ لـمـ يـؤـدـوـ ، مـاـخـوذـ مـنـ بـوـارـ الـسـلـعـةـ ، وـلـمـعـنـ أـنـ حـقـيـ لـاـقـيـتـهـ عـنـدـمـ ، نـسـكـرـ : لـمـ يـفـ .  
(67) هـوـ مـوـحـمـدـ بـنـ لـعـبـونـ . وـيـنـظـقـونـهـ : لـعـبـونـ . أـصـلـهـ مـنـ أـهـلـ سـنـيـرـ وـتـقـلـلـ فـيـ الـثـيـرـ وـالـحـكـيـوتـ وـغـيـرـهـماـ ، تـ ١٤٤٢ـهـ) ، يـنـظـرـ مـحـمـدـ بـنـ لـعـبـونـ ١٥٨ـ ، وـخـيـارـ مـاـيـلـتـقـطـ ٢٣٠/١ـ . وـقـوـلـهـ : الضـبـدـ ، أـيـ لـلـمـلـوكـ ، هـافـيـاتـ : قـاصـرـاتـ ، عـمـنـوـقـهـ : أـصـلـهـ بـضمـ الـعـينـ ، وـمـيـ فـيـ الـلـهـجـةـ الـتـبـطـلـيـةـ جـمـعـ عـمـنـ ، وـمـعـنـاهـ الـأـصـلـ ، عـمـنـوـتـهـ : أـصـلـهـ بـضمـ الـعـينـ ، جـمـعـ عـمـ ، وـالـعـمـ يـطـلـقـ فـيـ الـلـهـجـةـ أـهـلـ ثـيـرـ عـلـىـ أـخـيـ الـأـبـ وـعـلـىـ السـيـدـ ، وـالـمـقـصـودـ هـنـاـ مـوـالـيـهـ أـوـ أـسـيـادـ ، مـاـقـ : أـعـجـبـ بـنـفـسـهـ أـوـ تـحـكـيـرـ .  
(68) سـبـقـ الـإـسـتـشـهـادـ بـالـبـيـتـ وـالـتـعـلـيقـ عـلـيـهـ فـيـ مـادـةـ (أـخـذـ) .  
(69) يـنـظـرـ مـلـسانـ (بـوقـ) . ٢٠١٠ .  
(70) يـنـظـرـ صـحـيـحـ الـبـخارـيـ ١٠٣٤/٦ـ ، الـحـدـيـثـ رقمـ ٦١٦ـ .  
(71) يـنـظـرـ غـرـيـبـ الـحـدـيـثـ ٤٤١ـ .

(72) تختلف اللهجات التجديـةـ اليـومـ في حركةـ الحـرـفـ الـذـيـ يـسـبـقـ تـاءـ التـائـيـتـ المـريـوـطـةـ،ـ فـبعـضـهاـ يـنـتـصـلـ فيـهاـ مـفـتوـحـاـ عـلـىـ الأـصـلـ،ـ وـبعـضـهاـ كـالـهـجـةـ الـقـصـيمـيـةـ تـمـالـ فـتـحـتـهـ فـيـهـاـ نـوـءـ الـكـسـرـةـ،ـ فـيـنـتـصـلـ فـيـهـاـ هـذـاـ الـلـفـظـ جـزـءـ ،ـ بـالـإـمـالـتـ إـلـاـ فـيـ حـالـةـ وـقـوـعـهـ مـضـافـاـ فـإـنـهـ يـمـدـ مـفـتوـحـاـ،ـ وـبـصـطـلـيـ لـهـ فـيـ الشـواـهـدـ الـعـامـيـةـ مـرـتـبـطـ بـهـذـاـ،ـ وـبـمـاـ أـعـرـفـهـ عـنـ لـهـجـةـ قـانـلـيـهـاـ،ـ وـالـإـمـالـتـ فـيـ مـشـلـ هـذـاـ لـهـجـةـ مـعـرـوفـةـ رـوـاـهـاـ لـلـفـوـيـوـنـ عـنـ الـمـرـبـ الـفـصـحـاءـ،ـ وـقـدـ قـرـأـ بـهـ حـكـسـانـيـ،ـ وـمـوـمـنـ قـرـاءـ السـيـعـةـ،ـ يـنـظـرـ فـيـ نـشـرـ فـيـ الـقـرـاءـاتـ الـمـشـرـقـيـةـ،ـ وـلـهـجـاتـ الـعـرـبـيـةـ فـيـ الـقـرـاثـ ٢٨٥١.

(73) يـنـظـرـ تـارـيخـ اـبـنـ عـبـادـ حـاشـيـةـ الـمـحـقـقـ صـ٨ـ.

(74) تـنـظـرـ صـ٧٩ـ،ـ ٨٠ـ،ـ وـتـنـظـرـ كـذـلـكـ صـ٨١ـ،ـ ٨٥ـ،ـ وـتـنـظـرـ مـاـ سـبـقـ فـيـ مـادـةـ (ـأـجـرـ)،ـ وـتـنـظـرـ فـيـ مـعـنـيـ الـعـيـشـ مـاـ يـأـتـيـ فـيـ مـادـةـ (ـعـيـشـ)،ـ وـمـدـيـنـ مـثـنـيـ مـدـ،ـ يـنـظـرـ مـاـ يـأـتـيـ عـنـهـ فـيـ مـادـةـ (ـمـدـ)،ـ وـقـدـ سـبـقـ التـعـرـيفـ بـسـنـدـيـرـ فـيـ حـواـشـيـ مـادـةـ (ـأـجـرـ).

(75) هوـمـحمدـ بـنـ فـهـيدـ (ـوـيـنـظـرـوـنـهـ فـيـهـ)،ـ كـانـ حـيـاـ فـيـ النـصـفـ الـأـوـلـ مـنـ الـقـرـنـ الثـالـثـ عـشـرـ الـهـجـرـيـ،ـ وـهـوـ الـذـيـ تـنـتـسـبـ إـلـيـهـ بـلـدـةـ عـيـنـ اـبـنـ فـهـيدـ قـاعـدـةـ مـعـاـفـةـ الـأـسـيـاحـ فـيـ الـقـصـيمـ)،ـ يـنـظـرـ مـنـ آـدـابـنـاـ الـشـعـبـيـةـ فـيـ الـجـزـيرـةـ الـعـرـبـيـةـ ١٥٥١ـ،ـ وـقـوـلـهـ:ـ اـنـرـ،ـ أـيـ الـعـلـيـبـ،ـ قـلـصـ:ـ قـلـصـ،ـ طـوـلـةـ الـجـلـمـدـ:ـ الـنـاقـةـ،ـ وـالـجـلـمـدـ اـسـمـ لـعـصـبـ طـوـلـيـلـ فـيـ جـانـبـ رـقـبـ الـبـعـيرـ،ـ وـيـنـظـرـ فـيـ دـلـلـةـ الـزـادـ مـاـ يـأـتـيـ فـيـ مـادـةـ (ـزـوـدـ).

(76) سـبـقـ فـيـ مـادـةـ (ـأـجـرـ)ـ الـعـدـيـثـ عـنـ «ـكـسـرـ الـفـاءـ مـنـ صـيـغـةـ (ـفـعـيلـ)ـ فـيـ الـلـهـجـاتـ الـتجـديـةـ،ـ وـأـنـهـ لـهـجـةـ مـعـرـوفـةـ رـوـاـهـاـ لـلـفـوـيـوـنـ.

(77) سـبـقـ قـلـيلـ عـنـ الـعـدـيـثـ عـنـ لـنـظـرـ جـدـيـدـ بـيـانـ اـخـتـلـافـ الـلـهـجـاتـ الـتجـديـةـ فـيـ حـرـكـةـ الـحـرـفـ الـذـيـ يـسـبـقـ تـاءـ التـائـيـتـ المـريـوـطـةـ.

(78) تـنـظـرـ صـ٨٢ـ،ـ وـعـلـىـ بـنـ مـعـمـدـ بـنـ عـزـيرـ آلـ خـمـيـدـ الـخـالـدـيـ،ـ مـنـ أـمـرـاءـ الـأـحـسـاءـ،ـ تـوـفـيـ ١٤٢ـهـ،ـ يـنـظـرـ مـاـ جـاءـ عـنـهـ فـيـ تـارـيخـ اـبـنـ رـيـبـعـةـ ٦٦ـ،ـ وـعـنـوـانـ الـمـجـدـ ٣٦٥٢ـ،ـ وـتـحـفـةـ الـمـشـاقـ ١٧٥ـ،ـ ١٨٧ـ.

(79) يـنـظـرـ كـلـمـاتـ قـضـتـ ١٢٩١ـ.

(80) هوـمـحمدـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ القـاضـيـ (ـمـنـ أـهـلـ عـتـيـةـ،ـ تـ ١٢٨٥ـهـ)،ـ يـنـظـرـ شـاعـرـ نـجـدـ الـكـبـيرـ مـحـمـدـ الـمـبـالـلـ الـقـاضـيـ ٤٣٦ـ،ـ وـالـبـيـتـ فـيـ وـصـفـ جـيـشـ،ـ وـقـوـلـهـ:ـ سـرـنـ،ـ أـيـ دـرـوـعـ،ـ الـذـيـاـ:ـ سـقـارـ الـجـرـادـ قـبـلـ طـوـلـ الـطـيـرانـ،ـ حـكـمـاـ سـيـأـتـيـ تـفـسـيـرـهـ فـيـ مـادـةـ (ـدـبـيـ)،ـ وـقـدـ حـكـمـيـهـ مـحـقـقـ الـدـيـوـانـ حـكـمـاـ:ـ الـذـيـنـ،ـ وـالـمـعـرـوفـ فـيـ الـإـلـمـلـهـ الـيـوـمـ حـكـمـاـ:ـ كـتـابـتـهـ حـكـمـاـ:ـ الـذـيـاـ؛ـ لـأـنـ أـصـلـ الـفـهـ وـلـوـ،ـ قـيـدـ:ـ اـنـقـادـ وـمـشـيـ وـأـقـبـلـ،ـ وـقـدـ حـكـمـيـهـ مـحـقـقـ الـدـيـوـانـ حـكـمـاـ:ـ قـيـدـيـ،ـ وـوـخـسـاـ،ـ وـلـتـبـ:ـ وـأـتـعـبـ،ـ طـوـلـاتـ الـجـلـامـدـ:ـ هـيـ الـإـلـبـ،ـ كـمـاـ تـقـدـمـ تـفـسـيـرـهـ فـيـ الشـاهـدـ الـذـيـ سـبـقـ الـدـيـوـانـ فـيـ تـفـسـيـرـهـ بـعـضـ الـفـاظـ الـبـيـتـ،ـ فـلـيـتـبـهـ لـهـ مـنـ يـرـاجـعـهـ.

(81) يـنـظـرـ الـلـسـانـ (ـجـدـ)ـ ١١٨٢ـ.

(82) تـنـظـرـ صـ٦٢ـ،ـ وـيـنـظـرـ فـيـ مـعـنـيـ جـازـمـانـ وـوقـتـ مـاـ يـأـتـيـ فـيـ مـادـةـ (ـجـرمـ)ـ وـ(ـوقـتـ)ـ.

٤١

(83) يـنـظـرـ الـلـسـانـ (ـجـدـ)ـ ١١٧٢ـ.

(84) يـنـظـرـ مـاـ سـبـقـ فـيـ مـادـةـ (ـبـلـ)ـ وـمـاـ يـأـتـيـ فـيـ مـوـادـ (ـجـرمـ)ـ وـ(ـجـلـدـ)ـ وـ(ـقـدـ)ـ.

- (85) ينـظر تاريخه ٦٢، وينـظر في معنى جرـدان ما سـبق في مـادة (جـرد)، وـفي وقت ما يـأتي في مـادة (وقـت).  
ـ(86) يـنظر اللسان (جـرم) ٩١٩/١٢.
- (87) وزـن فـعلان لـيس من الأـوزان الـقياسية لـصيـغ المـبالغـة، ولـكـنه سـماعـي، يـنظر مـعجم الأـوزان الـصرفـية ١٣٩.
- (88) يـنظر ما سـبق في مـادة (بلـد)، وـما يـ يأتي في مـادـة (جلـد) وـ(خـير) وـ(سـمد).
- (89) يـنظر ما سـبق في مـادـة (بلـد) وـ(جـرد)، وـما يـ يأتي في مـادـة (جلـد) وـ(قـرد).
- (90) مـكـذا في لـكـثر المصـادر الـتي اـطـلـعت عـلـيـها مـثـل تـارـيخ اـبـن يـوسـف ٩٩، وـتـارـيخ اـبـن رـيـمة ٥٣، لـكـن جاءـ في تـارـيخ الـفـاخـري صـ ٨٧: أـن جـلدـان كـانـ سـنة ١٠٧٩.
- (91) يـنظر تاريخه ٥٥، وـينـظر في معنى وقت ما يـ يأتي في مـادة (وقـت)، حـكمـا يـنظر تـارـيخ اـبـن يـوسـف ٩٩.
- (92) يـنظر اللسان (جلـد) ١٢٥٢/١٢٦.
- (93) وزـن فـعلان لـيس من الأـوزان الـقياسية لـصيـغ المـبالغـة، ولـكـنه سـماعـي، يـنظر مـعجم الأـوزان الـصرفـية ١٣٩.
- (94) يـنظر ما سـبق في مـادـة (بلـد) وـ(جـرم)، وـما يـ يأتي في مـادـة (خـير) وـ(سـمد).
- (95) يـنظر ما سـبق في مـادـة (بلـد) وـ(جـرد) وـ(جـرم)، وـما يـ يأتي في مـادة (قـرد).
- (96) تـعـتـلـف الـلـهـجـات الـتجـديـة في حـركـة الـحـرـف الـذـي يـسبـق تـاءـ التـائـيـث الـمـروـوـطـة؛ فـبعـضـها يـنـطـقـ فـيـها مـفـتوـحاـ عـلـى الـأـصـلـ، وـبعـضـها كـالـلـهـجـة الـقـصـيمـيـة تـعـالـقـتـهـ فـيـها نـحـوـ الـكـسـرـةـ، فـيـنـطـقـ فـيـها مـذـا الـلـفـظـ: جـلـونـةـ، بـالـإـمـالـة إـلـاـ فـيـ حـالـتـ وـقـوعـهـ مـضـافـاـ فـإـنـهـ يـمـودـ مـفـتوـحاـ، وـضـيـطـ لـهـ فـيـ الشـوـاهـدـ الـعـامـيـةـ مـرـتـبـطـ بـهـذاـ، وـبـمـاـ أـعـرـفـهـ عنـ لـهـجـةـ قـائـلـيـهاـ.
- (97) تـعـتـلـف صـ ٧٦ـ، وـالـعـيـنـيـتـةـ. وـيـنـطـقـهاـ أـهـلـ نـجـدـ بـإـسـكـانـ الـعـيـنـ وـإـمـالـةـ فـتـحـةـ الـيـاءـ الـأـوـلـىـ إـلـىـ الـكـسـرـةــ.
- بلـدةـ مـعـرـوفـةـ تـقـعـ عـلـىـ وـادـيـ حـنـيـفـةـ فـيـ الـيـمـامـةـ فـيـ نـجـدـ، إـلـىـ الشـمـالـ الـفـرـديـ مـنـ مـدـيـنـةـ الـرـيـاضـ بـنـحـوـ ثـلـاثـينـ كـيـلـاـ، يـنـظـرـ مـعـجمـ الـيـمـامـةـ ١٩٦٢/٢ـ.
- (98) تـعـتـلـف صـ ٨٦ـ، وـماـ يـأـتـيـ فـيـ مـادـةـ (سـطـلـ)، وـقدـ سـبـقـ التـعـرـيفـ بـخـزـنـمـلـاـ فـيـ حـواـشـيـ مـادـةـ (أـخـذـ).
- (99) هوـ مـحـمـدـ بـنـ لـعـبـونـ. وـيـنـطـقـونـهـ: لـعـبـونــ. (أـصـلـهـ مـنـ أـهـلـ سـدـنـيـرـ وـتـنـقـلـ فـيـ الـزـيـرـ وـالـحـكـوـيـتـ وـغـيـرـهــ، تـ ١٢٤٧ـهــ)، يـنـظـرـ مـحـمـدـ بـنـ لـعـبـونـ ١٥٧ـ، وـالـمـجـمـوـعـةـ الـبـهـيـةـ ١٢١ـ، وـالـشـمـرـعـنـدـ الـبـدوـ ٢٤٨ــ. وـقولـهـ: أـبـوـ مـبـاحــ، مـيـ حـكـيـيـةـ جـابـرـ بـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ صـبـاحـ شـيـخـ الـكـوـيـتـ (تـ ١٤٥٩ـهــ)، رـيـفـ: رـيـبـ وـخـصـ، وـالمـقصـودـ أـنـهـ يـسـكـرـمـ الضـيـوفـ، مـعـاـيـرـ: أـيـ يـعـبـرـونـ الـدـيـارـ وـيـسـافـرـونـ: زـينـ، أـيـ مـلـجاـ، مـضـيـومـ: أـصـابـهـ ضـيـئـ.
- (100) هوـ مـقـضـيـ. وـيـنـطـقـونـهـ: مـقـضـيــ. بـنـ وـلـمـانـ الـأـحـمـدـيـ الـخـزـبيــ، مـنـ قـصـيـدـةـ سـمعـتـهاـ مـنـ أـكـثـرـ مـنـ رـاوـيـةـ، لـهـ قـصـةـ مـتـداـولـةـ، وـقولـهـ: دـيـرةـ، أـيـ بـلـدـ، وـقـدـ تـسـتـعـمـلـ عـنـدـهـ لـمـكـانـ السـكـنـيـ عـامـةـ، حـتـىـ لـوـ مـكـانـ فـيـ الصـحـراءـ، خـوـالـكـ، أـخـوـالـكـ، جـلـيـنـاـ: تـنـطـقـ عـنـدـ أـكـثـرـ أـهـلـ نـجـدـ بـإـمـالـةـ فـتـحـةـ الـلـامـ نـحـوـ الـكـسـرـةــ، وـأـصـلـهـ جـلـونـاـ، شـفـ: اـنـظـرـ، مـنـ يـمـنـاـ: مـنـ جـهـتـناـ، تـزـحـمـ الـجـالـ: يـعـنيـ تـلـامـسـ جـالـ الـبـنـرــ. وـهـوـ حـافـتهاــ، يـعـنيـ أـنـهـ تـأـتـيـ مـاـثـلـةـ غـيـرـ مـوـسـلـةـ، وـهـيـ كـنـيـةـ عـنـ الـعـيـفـ أوـ عـدـ الـعـدــ.
- (101) هوـ أـبـوـ جـراحـ حـمـدـ السـبـيـنـيــ (وـيـنـطـقـونـهـ: السـبـيـنـيــ)، مـنـ أـهـلـ أـشـيـقـرـ، وـفـاتـهـ فـيـ أـوـاـخـرـ الـثـلـاثـ الـأـوـلـ مـنـ الـقـرـنـ الـرـابـعـ عـشـرـ الـهـجـريــ، يـنـظـرـ مـسـائـلـ مـنـ تـارـيخـ الـجـزـيـرـةـ الـعـرـبـيـةـ ١٤٦ــ. وـالـبـيـتـ مـنـ قـصـيـدـةـ قـيلـتـ بـعـدـ

معركة الصنف التي حدثت عام ١٣١٦هـ، والشاعر يخاطب مبارك الصنابح شيخ الحكوات، قوله : ولا  
وطني لك نهاية : أصلها : ولا وطن لك هيبة ، والمقصود هيبيتك محفوظة .

(102) هو أبو جري (عكذا ينطقه أهل نجد ، وأصله : جريه ، من قداء شعراء العامة المجاميل ) ، ينطر ما  
 جاء عنه في مجم الشعرا الشعبيين ٤٤ ، والبيت من قصيدة له تتضمنه من أدابنا الشعبية في الجزيرة  
المربيبة ٢٥٧/١ . وقوله : يندرون : أصلها يندلرون ، بمعنى ينزلون ، اللي نزل : الذي ذُرَّ عندهم وجاؤهم ، ما  
 معه شين : ما معه شيء ، أي فقير ، ينزلتون : أصلها ينزلتون ، بمعنى يجيرون .

(103) ينظر اللسان (جل) ١٥١/١٤ .

(104) ينظر التبيان في تصريف الأسماء ٣٦٤ .

(105) تختلف اللهجات النجدية اليوم في حركة الحرف الذي يسبق تاء التكثي لدريوحة ، فبعضها ينطلي  
فيها مفتواحا على الأصل ، وبعضها مكتلةجة القصيمية تمال فتحته فيها نحو الحكسة ، فينطلق فيها هذا  
اللطف : جزدة ، بالإملاء إلا في حالة وقوعه مضافا فإنه يعود مفتواحا ، وضبط له في الشواهد العامية مرتبط  
بهذا ، فيما أعرفه عن لهجة قائلتها ، والإملاء في مثل هذا لهجة معروفة رواها اللغويون عن العرب الفصحاء ،  
وقد قرأها الحكساني ، وهو من القراء السبعة ، ينظر النشر في القراءات العشر ، ٨٢/٢ ، والهجات المربيبة في  
التراث ٢٨٥١ .

(106) سبق سوق هذا النص والتعليق عليه وبيان معنى الوجه في مادة (أجر) ، وينظر في معنى  
الشكل ما يأتي في مادة (مكلف) ، وفي معنى جديدة ما سبق في مادة (جند) ، وهي معنى يتحقق ما يأتي  
في مادة (غير) .

(107) ينظر كلمات قضت ١١٧/١ .

(108) ينظر اللسان (جوز) ٣٨٨/٥ .

(109) يلخص أن ابن عباد يطابق بين الفعل والفاعل في العدد ، وهو ما يسميه اللغويون بهجة (أشكالوني البراغيث) ، وهي شائعة في نجد إلى يوم الناس هذا .

(110) تنظر ص ٧٠ ، وينظر في معنى الفعل ظهروا ، والاسم المطابع ما يأتي في مادتي (طلع) و (ظهر) . و  
(عقبة) . وينطلق اسمها في نجد حكذا : (عقبة) ، ياسكان أوله مع همة وصل محكورة . بلدة من بلدان  
منطقة المحتلة في اليمامة في وسط نجد ، إلى الشمال الغربي من مدينة الرياض ، على بعد ١٥٠ كيلما ،  
ينظر ما جاء عنها في مجم اليمامة ٤٧١/١ .

(111) هؤناربن محمد العزيبي (وينطلقونه : العزيبي) ، من أهل النزهة ، ت ١٣٣٥هـ ، ينظر لها زوج  
العرب ، أو شعر العزبة ٧٩ . وقوله : ذرك ، هو في اللهجة النجدية بمعنى حد ، ويستعمل أيضاً مجازاً بمعنى  
انظر ، وهو للمعنى المقصود في البيت ، البشكيرية . وينطلق اسمها أهل نجد ياسكان الباء وأشكالهم يميل  
فتحة الكاف نحو الحكسة : البشكيرية . - مدينة معروفة من مدن منطقة القصيم في وسط نجد محدث  
بالقرب منها معركة من أشهر المعارك ، هي معركة البشكيرية بين الملك عبد العزيز - رحمه الله - وأهل  
القصيم من جهة ، وعبد العزيز بن شيد والأزرارك من جهة أخرى ، عام ١٣٢٧هـ ، والبيت من قصيدة ثنيت فيها ،  
وقوله : من خضرنا ، أي من يأسنا ، والضمير في قوله عائد على الجؤ ، يقول : إن الذئاب في هذا المكان وما  
حوله قد تمشت وشبت من حيث أعدنا .

- (١١٢) هو عبد الرحمن بن محمد الفاضل، ينطر ديوان السامری والمجیني ٥٦ . قوله : غسلة : هي بلدة معروفة في منطقة الوشم في وسط نجد، ينطر ما جاء عنها في معجم اليمامة ٢٢٢/٢، الجزيع وخشم الطريف : أسماء لموضوعين يقريراها .

(١١٣) ينطر التاج (جوو) . ١٨٩/٣٧ .

(١١٤) يختلف العامة في نجد في تحريك الحرف الأخير من الفعل الماضي والمضارع والأمر عند وصله بضمير المفرد المنكرا الفائب؛ فيحرركه أهل جنوب نجد بالمحسزة، في حين يحرركه أهل شماله - أهل القصيم وما يليه من الشمال - بالضمة، ويحرركه بعض البدية، كبادية عالية نجد بالفتح .

(١١٥) عندما يصل العامية في نجد الفعل الماضي والأمر بواو الجماعة فقط فإن أكثرهم يفتحون الحرف الذي يسبقها مع أن الأصل فيه الضم، فإذا وصلوه بعدها بالضمير الهاه - حكما في هذا الفعل - أمالوا الفتحة السابقة نحو الضمة .

(١١٦) ويلاحظ شدة اتصال الباء الجارة بالفعل في هذا الترتكيب حتى إنها تقدمت في هذا الاتصال على الضمائر .

(١١٧) تنظر ص ٧٦، وينظر ما يأتي عن لفظ المعاويد في مادة (عود). وثائق: ملدة . وهي قاعدة أقليمية المحمل في العامية في وسط نجد، تبعد عن مدينة الرياض ما يقرب من ١٥ كيلياً باتجاه الشمال مع ميل إلى الغرب، ينطر معجم اليمامة ٢٢١/١، والكاف من هذا الاسم لا ينطليه العامة من أهل نجد على الأصل، وهم يختلفون أيضاً في نطقه؛ فينطليه بعضهم حكماً تطلق الجيم التاءمية، وبعضهم يبدلها بصوت مشوب من صوتى الدال والزاي .

(١١٨) هو بصرى الوضئيع الشمرى (ينطليونه: الوضئيع)، من شعراء القرن الثالث عشر الهجري، ولعل وفاته قرب نهاية هذا القرن، ينطر ديوان السامری والمجیني ٤٩ ، ومعجم الشعراء الشعبيين ٤١ . قوله : التائى، أصله التائى، الفود: ينطليه أكثر أهل نجد بامالة فتحة أوله نحو الضمة، وهو الرجل الفرم، قاضى القاضى للنتهى، والمعنى: الذي انقضى عمره وبلغ من الهرم مبلغاً .

(١١٩) هو الأمير عبید بن رشید (ينطليه عبید بن رشید، وأهل الشمال منهم يفخمون الباء، وفاته في حدود عام ١٢٢٢هـ)، والبيت من أبيات قالها بعد إغراقه على خونان بن عتيقين العتيبي، وأخذه إبلا له مشهورة، تسمى ذيال العقيل، سمعتها من تسجيل بصوت الرواية الشهير محمد الضنيد رحمة الله . قوله : من عرض حكتسبنا: من جملة غناهننا، ينطر ما يأتي في مادة (كتسب)، حوز: جمع حواره وحوزاً - وأصلها حوزاء - وهي ذات اللين، براطمهما: جمع براطم، وهي المشافر، توفى هنيف: تندلى تندلها، يقصد أن مشافرها السفلى مرتفعة تندل، وهي صفة مستحسنة في الإبل، عند أصحابها .

(١٢٠) هو محمد بن عبد الله الغوني (من أهل بريدة، ت ١٤٤٢هـ)، ينطر معجم أسر بريدة ٢٩٩/١٦، والشاعر محمد الغوني ٤٣ . قوله: مقدار، مزاده - حكماً هو ظاهر من الأبيات التي قبله - أمهلوني ليها الركبك مدة من الوقت بمقدار ما أذهب ...، لبنيه: لي به، وضم الباء الجارة الداخلة على ضمير الغائب المنكرا جاء لجهة ملحوظة في منطقة القصيم من نجد، ولقصوده لفيه، أي في هذا الصكاغد، أي القرطاس، والمزاد الرسالة .

(١٢١) البيتان حكسا يقهما للمغوني، ومما من أبياته المشهورة، ينطر معجم أسر بريدة ٤٤٧/١٦، وديوان الشاعر محمد عبد الله المعني ٧١، وبين المصادر بغض اختلاف في الرواية، وما ثبته للأول . قوله: الطا،

- يعني حرف الطاء ، لأن القصيدة الفيّة على حروف المعجم ، وجاء به مقصورة ؛ لأن العامة قلما تهد المددود ،  
ومعنى الميتين : أدعوك يا رب يا من عطاوه جزيل ولا يخيب راجيه أن تأتيني بمحبوبتي سيد العوز - جمع  
جوزاء - ما دمت شابا لم أصل إلى مرحلة الشيب .
- (122) سبق إيراد هذا البيت والتعليق عليه في مادة (أجر) .
- (123) ينتظر في حركة البناء التي قبل الضمير ماسبق قبل قليل من تعليق على قولهم : جاءه .
- (124) ينظر معجم الألفاظ العامية ١٦١ ، وموسوعة حلب المقارنة ٨٢٣ ، وقاموس العادات والتوجهات والأوابد  
الأردنية ١٣٨ ، وتطور الدلالة المجممية بين العامي والفصيح ٢٢٧ ، وقاموس الأربع من حكلاً أهل  
الجزرية والخليل ١٣٠ .
- (125) ينظر نشوار المحاضرة ٤١٥/٢ .
- (126) تنظر ص ٧١ ، وينظر ما يأتي عن لفظ وزنته في مادة (وزن) ، وعن لفظ أحمر في مادة (حمر) .
- (127) هو محمد بن فهيد (وينطقونه : فهيد) ، سكان حيا في النصف الأول من القرن الثالث عشر الهجري ،  
وهو الذي تنسب إليه بلدة عين ابن فهيد قاعدة محافظطة الأسياح في القصيم ، ينظر من أدابنا الشعبية في  
الجزرية العربية ١٥٥/١ . قوله : عابي . هو اسم فاعل من الفعل عبا ، على إبدال الهمزة ياء . ذهب الدهو . طول  
الدهر ، وأصله دأب ، يقول : هذا الفعل دأبى طول دهري ، مركبات . أركبت عل الآثار في لصبح الطعام ،  
 فهي لا تزال : بسبب كثرة الضيوف وتناولهم .
- (128) ينظر الأمثال العامية في نجد ٤٨٥/١ .
- (129) ينظر الأمثال العامية في نجد ١٠٩/٢ . قوله : إما ، هو لفظ مكون من إلى وما المصدرية ، والمعنى  
إلى أي مكانك الغرار ، وهي أكياس كبار يوضع فيها القمح .
- (130) ينظر اللسان (حبب) ٤٩٢/١ ، المفردات ١٠٥ ، وعمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ ٤٢٠/١ .
- (131) سورة ق : ٩ ، وينظر المفردات ١٠٥ ، وعمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ ٤٢٠/١ .
- (132) وهي لهجة شأنحة في سدين و الزلفي ، وقد سبق التعريف بسدين في حواشي مادة (أجر) ، أما الزلفي  
فهي مدينة عامة في وسط نجد تقع إلى الغرب من الطرف الشمالي لجبل طويق ، تبعد عن مدينة الرياض بحوالي  
مائة كيليل ، إلى جهة الشمال ، يتبعها عدد من القرى ، وتسمى منطقتها قبيلة زلينيات ، ينظر ما جاء عنها  
في معجم اليمامة ٥٩٦/١ .
- (133) تنظر ص ٨٢ ، وتنظر كذلك ص ٦٤ ، ٧٢ ، ٧٧ ، ٨٢ ، وينظر ما يأتي عن الفعل طلع في مادة (طلع) .  
والطيار اسمه سطام ، شيخ ولد علي ، أحد أفخاذ قبيلة عنزة . وعنزة قبيلة مشهورة ، ينظر ما جاء عنها  
في معجم قبائل المملكة العربية السعودية ٥٠٢/٢ ، وعشائر العراق ١/٢٥٦ ، ~~وينظر اسمها في نجد~~  
باسمakan الأول والتوصيل إلى نطقه بهمزة وصل مكسورة . وكسرون ، هكذا : عنزة .  
والظفير : قبيلة مشهورة أيضا ، ينظر ما جاء عنها في معجم قبائل المملكة العربية السعودية ٤٢٧/١ ، و  
ينظر اسمها في نجد بكسرون أوائل ، لأنها على وزن فعيل ، وهم يبحرون أوائل الألفاظ التي على هذا الوزن  
، كما سبق بيانه في حواشي مادة (أجر) .

- والعارض: هو عارض اليمامة، اسم قد يطلق على المنطقة التي تقع فيها مدينة الرياض والخرج وما جاورهما ، وقد قد استعماله الآن ، ينظر معجم اليمامة . ١٢٩/٢
- (134) تختلف اللهجات التجديدية في حركة الحرف الذي يسبق تاء التائيت المدروحة ، فبعضها ينطلق فيها مفتوحاً على الأصل ، وبعضاً كاللهجة القصيمية تمال فتحته فيها نحو الحكسرة ، فينطلق فيها هنا اللفظ : خذذ ، بالإملاء إلا في حالة وقوعه مضافاً فإنه يعود مفتوحاً ، وضيبي له في الشواميد العامية مرتبطة بهذا ، وبما أعرفه عن لهجة قائلتها.
- (135) تنتظرنا ٦٧ . وأباين جاسر هو شيخ آل غزير ، من قبيلة الفضول . وسيأتي التعريف بها في حواشى مادة (حول) . ينطلق تاريخ ابن يوسف ١٠٥ ، وتاريخ الفاخري ١٤٢ ، ١٠٧ ، ومن أخبار القبائل في نجد ١٣٧ .
- (136) مومنلث . وينطلقونه : مومنلث . بين هندي الحزبي ، من قصيدة سمحتها من أكثر من راوية ، يصف فيها معركة خاصة ، تحالف الأعداء فيها على فارس من قومه فجرحوه وأعادوا به يريدون قتله ، فأنتذه منهم فارس اسمه فهد . قوله : مقطعين : أي مقطعين ، السنلومي : جمع سلاسل ، وهي العظام والأطراف ، أو عظم اليد خاصة ، يعني أعداءه ، يصف ربه الموقف ، جاءه : جاء به ، ينطلق ما سبق في مادة (جيـا) ، جعل المنياباً تحطأه : أي جعل الله المنياباً تتحطأه ، أي تتركه وتذهب إلى غيره ، فلا تصيبه ، وللمعنـي مجازي ، وللقصد الدعاء له بطول العمر .
- (137) ينـظر الأمـثال العامـية في نـجد ٣٩٢/١ .
- (138) يـنظر للـسان (حجر) ١٦٧/٤ .
- (139) يـنظر للأـفعال ٢٨١/١ . ٢٨٢ .
- (140) وهي لهجة شائعة في سنـدـنـوـنـوـ والـلـفـيـ ، وقد سـيقـ التـعـرـيفـ بـسـنـدـنـوـ فيـ حـواـشـىـ مـادـةـ (ـأـجـرـ)ـ ،ـ وـبـالـلـفـيـ ،ـ فـيـ حـواـشـىـ مـادـةـ (ـحـجـرـ)ـ .
- (141) اسم يطلق الآن على محافظة مشهورة من محافظات المنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية ، تشمل عدداً من المدن والقرى ، وسكان قد يطلق على مدينة انشئت في عام ١٩١٧ على أنقاض بلدة هجر التاريخية ، ينـظرـ ماـ جاءـ عـنـهاـ فيـ تـحـقـيـةـ الـمـسـتـقـيـدـ بـتـارـيـخـ الـأـحـسـاءـ فـيـ الـقـدـيمـ وـالـجـدـيدـ ٢٧/١ ،ـ ولـلـصـمـجـ الـجـفـافـ الـلـيـلـ الـلـبـلـادـ الـعـرـبـيـ الـسـعـودـيـةـ .ـ المنـطـقـةـ الشـرـقـيـةـ ١٢٧/١ ،ـ وـالـمـوـسـعـةـ الـعـفـافـيـةـ لـشـرقـ الـلـبـلـادـ الـعـرـبـيـ الـسـعـودـيـةـ ١٤٧/١ .
- (142) يـنظرـ تـارـيـخـهـ صـ ٨٢ـ ،ـ وـمـاـ يـاتـيـ فـيـ مـادـتـيـ (ـشـمـلـ)ـ وـ(ـكـيـلـ)ـ .ـ وـقدـ سـيقـ التـعـرـيفـ بـعـنـزـةـ فـيـ حـواـشـىـ مـادـةـ (ـحـجـرـ)ـ .
- (143) روـيـتـ هـذـيـنـ الـبـيـتـيـنـ عـنـ جـدـيـ سـلـيـمـانـ رـحـمـهـ اللهـ ،ـ وـغـابـ عـنـ اسـمـ قـاـنـلـهـماـ ،ـ وـيـبـدـوـ أـنـ مـنـ عـاشـ أـيـامـ الـفـتـنـ وـالـحـربـ فـيـ نـجـدـ قـبـلـ عـهـدـ مـلـكـ عـبـدـ العـزـيزـ ،ـ عـهـدـ الـاستـقـرارـ ،ـ وـقولـهـ :ـ فـاطـرـيـ :ـ الـفـاطـرـ فـيـ لـهـجـتـهـ الـمـسـنـدـةـ مـنـ الـأـبـلـ ،ـ مـاخـوذـ فـيـ الـانـقـطـارـ ،ـ وـهـوـ الـانـشـقـاقـ ،ـ لـأـنـ تـابـهاـ يـشقـ الـلـحـمـ وـيـخـرـجـ ،ـ وـغـالـبـاـ مـاـ يـحـكـونـ ذـلـكـ بـعـدـ أـنـ يـتـمـ لـهـاـ مـنـ الـسـمـرـسـعـ سـنـدـنـ .ـ هـجـيـ :ـ أـسـرـعـيـ .ـ حـتـاـ :ـ تـحـنـ ،ـ يـمـ لـيـوـ جـاـبـرـ :ـ جـهـةـ أـبـيـ جـاـبـرـ ،ـ يـفـصـدـ مـبـارـكـ الصـبـاحـ ،ـ شـيـخـ الـحـكـوـيـتـ ،ـ مـزـئـنـ :ـ مـجـيـرـ ،ـ أـصـلـهـ مـزـئـنـ ،ـ سـلـمـ رـاسـيـ :ـ بـقـيـتـ حـيـاـ ،ـ مـعـ التـزـعـةـ عـبـرـنـاـ :ـ ذـهـبـنـاـ إـلـىـ مـصـرـ .ـ التـكـالـيفـ :ـ جـمـعـ تـكـيـفـةـ ،ـ وـهـمـ جـمـاعـةـ الـفـرـاءـ عـنـدـمـ يـرـجـمـونـ مـنـ غـزـوـمـ ،ـ يـقـولـونـ :ـ أـنـكـفـ الـجـيـشـ ،ـ إـذـاـ قـلـ رـاجـمـ ،ـ وـمـوـمـكـفـ ،ـ وـمـمـنـاكـيفـ .ـ

- (144) يننظر اللسان (حدن) ١٧٢٤هـ .
- (145) هوراسكان بن حثيلين (من أشهر شيوخ قبيلة العجمان، ت في حدود عام ١٤٢١هـ)، يننظر العجمان وزعيمهم راسكان بن حثيلين ١٦٦٢هـ . وقوله : لابة، يعني جماعة، ولابة الرجل في اللهجة التجديدية هم جماعته الذين ينصرفونه ويتعصبون له ، دونك : انظر قريبا منك ، عفتها : غيرتها ، وغضتها .
- (146) موخدود - وينطقونه : خنود - بن ناصر البذر من شعراء الحكويت ، وأصله من أهل نجد ، ت في حدود عام ١٤٢٤هـ ، يننظر ديوانه ٤٦ . وقوله : مسناً ، مصدر عندهم للفعل سند ، يطرى : يطرأ ، عواد : الأطوار ، أصله الأطوار ، ينطقونه بمعنى المزنة ونقل حركتها إلى اللام ، والمعنى معيد الأوضاع ومقلبها ، والبيت من قصيدة مشهورة تصف خروج الشیخ مبارك الصباح من الحكويت إلى نجد لعرب عبد العزيز بن رشید ، فيما يعرف بمعركة الصریف سنة ١٤٢٨هـ .
- (147) هو عبد العزيز بن عيد الهذيلي - وينطقونه : الهذيلي - المعروف بالعربي يبحث الملك عبد العزيز - رحمة الله - على فتح الأحساء ، يننظر الأزهار النادية ١٤٤٣هـ . وقوله : ينهقى : يتوقع ، يتم : جهة الحسا : الأحساء ، وقد سبق التعريف به قبل قليل ، التواغيل ، جمع شاغل ، بمعنى مشغل .
- (148) هو محمد بن فهيد (وينطقونه : فهيد ، كان حيا في النصف الأول من القرن الثالث عشر المجري ، وهو الذي تسب إلى بلدة عين ابن فهيد قاعدة محافظة الأسياح في القصيم) ، يننظر من آدابنا الشعبية في الجزيرة العربية ١٥٤١هـ ، وهي مقتطفة من حكمه ، فيذكر أنه صار علماً يعرفه الناس حاضرة وبادرة من حكمة استضافته لهم في ذهابهم وإيابهم ، وقد ساعدته على هذا أن بلدته العين تقع على طريق القوافل المتوجهة من جنوب نجد ووسطها إلى شمال جزيرة العرب ، وخاصة المتوجهة إلى العراق .
- (149) تختلف اللهجات التجديدية اليوم في حركة الحرف الذي يسبق تاء التائيث المربوطة ، فبعضها ينطقي فيها مفتوحاً على الأصل ، وبعضها يكتبه المقصمية تمال فتحته فيها نحو الحكسرة ، فينطقي فيها هذا اللفظ : جزدة ، بالإملاء إلا في حالة وقوعه مضافاً فإنه يعود مفتوحاً ، وضبط له في الشواهد العامية مرتبطة بهذا ، فيما أخرجه عن لهجة قائلتها ، والإملاء في مثل هذا اللهجة معروفة رواها المغويون عن العرب الفصحاء ، وقدقرأ بها الحكساني ، وهو من القراء السبعة ، يننظر النشر في القراءات المشتركة ٨٢٢هـ ، واللهجات الصربيّة في التراث ٢٨٥١هـ .
- (150) تختدر ص ٦٢ . وأول خديّة - وينطقونه : خديّة - هم أسرة الخديشى من بني تميم ، وأسرهم ماتع بن عثمان ، وكانت له إمارة بلدة الحصنون - في منطقة سدير في وسط نجد - فاستولى عليها آل تميم . وينطقونه : تميم - من بني خالد ، فخرج منها بأسرته إلى الأحساء ، يننظر تعليق محقق تاريخ ابن عباد الموضع السابق ، وتاريخ بعض العوادت الواقعة في نجد ٥٧ ، وتاريخ الماخري ٩٨ .
- (151) هوراسكان بن حثيلين (من أشهر شيوخ قبيلة العجمان، ت في حدود عام ١٤٢١هـ)، يننظر العجمان وزعيمهم راسكان بن حثيلين ٢٠٢هـ . وقوله : تذكر ، الجماماة : قطع الإبل ، الارجام : أصله الأرجم ، ينطقونه بمعنى المزنة ونقل حركتها إلى اللام ، وهو جمع رجم ، اسم لعبارة يراكب ببعضها فوق بعض ، تكون فوق الأكماش والترنحات والجبال ، تتخذ علامات على مولد المياه والطرق ، يهتم بها السائرون في الصحاري .
- (152) يننظر التبيان في تصريف الأسماء ٥٧ .
- (153) يننظر القاموس المعجم (حدن) ٤٧ .

- (154) ينظر اللسان (حدن ١٧٤/٤)، (١٥٥) تنظر ص ٦٢، وسلوى جبل معروف، هو أحد جبلي طين، والآخر أجوا، يقعان في شمالي نجد في منطقة حائل، ينطر ما جاء عنهما في المجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ٦٨١/٢، ٤٧١.

(١٥٦) هو أحد شعراً قبيلة شمر، ولم أجد من سمه، والبيت في ديوان الشعر العامي بلوجه أهل نجد ٥٧/٢، (١٥٧) وهو يحيى الزبيدي من أمراء بلاد الجبلين التي تسمى اليوم منطقة حائل، في حدود القرن العاشر وقوله: ببيح، هو ببيح الزبيدي من قرية قربة من مدينة حائل في شمال نجد، وقناها: عندها، والاستعابيس: لقب لقبيلة شمر، وعقة: قرية قربة من مدينة حائل في شمال نجد، وقناها: عندها، يصف طيب نعل نعل عقدة، وينظر مبالغة أن أعادتها لا يستطيع إنزالها من كبرها.

(١٥٨) هي زوجة عمنفون الزبيدي - وينطقونه: الزبيدي -، ينطر در الشعر الشعبي أو الشعبي ٣٨١، (١٥٩) وهي ديوان الشعر العامي بلوجه أهل نجد ١٨٢/٥، مع اختلاف يسير في روایة البيت الأخير. وقوله: الشخافيب، هي الجبال العالية، أو قممها خاصة.

(١٦٠) تنظر ص ٨٧، والقصب - وينطقوها أكثراً أهل نجد بامالة فتحة القاف نحو الحكسير: القصب - بلدة من بلدات إقليم الوشم في وسط نجد، ينظر معجم اليمامة ٢٨٦/٢.

(١٦١) هو محمد بن عبد الله القاضي (من أهل عنزيت، ت ١٢٥٥ هـ)، ينظر شاعر نجد الكبير محمد عبد الله القاضي ٥٤٧. وقوله: جضنا، يعني ضجوا، على القلب المكاني.

(١٦٢) هو محمد بن فهاد القحطاني، المعروف بابن خصينص - وينطقي في نجد خصينص، سكن مدينة ذي بدنة وعاش فيها، ولم يسكن من أهلها في الأصل، وتوفي فيها عام ١٢٥٤ هـ، ينظر من شعراً بريدة ١١١/١، (١٦٣) هو ديوان السامي والجيبي ١٤٢. وقوله: وأجهندي وجد مكسور الجبار، معناه: وأحالي التي مثل حالة الحكسير المجنز، والنداء هنا للتذكرة، بيات: أصله ينبع، أي ينبع، أو وجند اللي: أو حالة الذي، فضاً العاكم دياره: ثعبان العاكم دياره، حكماسياتي في مادة (فضي)، وخذ: أصله أخذ، ينطقي العامة برأي دال همزته وأساكنته يتوصلون إلى نطقها بهمزة وصل مضمومة.

(١٦٤) ينظر معجم الألقاط العامية ١٦٩، وموسوعة حلب المقاونة ١٩٥/٣، وقاموس العادات واللغات والألويد الأردنية ٢٦٠/١.

(١٦٥) ينظر اللسان (حرب) ١٢٠/١٢، ١٢٥، والنتائج (حرب) ٣٣٩/٣١.

(١٦٦) تنظر ص ٨٤، وما يأتي عن لفظ عنيل في مادة (عول)، وعلى هو المقتول، وقد نبه عليه المحقق، وصرحت به للصادر الأخرى، فذكرت أن علي بن محمد آل خميد الخالدي ملك الأحساء قتله أبناء أخيه، ينظر تحفة المشتاق ١٨٧.

(١٦٧) هو خلف أبو زيند - وينطقونه: زيند - الشعري (من أهل حائل، ت عام ١٣٦١ هـ)، والبيت من قصيدة معروفة له يوصي بها ابنه، تنظر في: من شعراً الجبل العاميين ٤٨/٢، والأزهار النادية ١٢٠/٢، وقوله: خونك: صديقك، دروب: طرق، الرزالة: البخل أو اللوم عموماً، الأجاويد: الأهؤاد، أصله الأجاويد، ينطقونه بمعنى الهمزة ونقل حركتها إلى اللام، حال: قدر.

- (167) هو خمینیان الشوییر (وينطقونه: خمینیان الشوییر، واسمہ خمینی الشنیاری، من أهل القصب، وفاته في حدود عام ١١٧٠هـ)، ينظر دیوانه ٥٤. قوله: مخشوم، أصله مخشوم، اسم مفعول من حشم، مقصيف: مقل، وقتک: زمانک، مدھر: مدندب.
- (168) هو مبارک القریس (وينطقونه: مبارک القریس، من أهل حائل، ت عام ١٣٦٠هـ)، ينظر من شعراء الجبل العاميين ١٤٧١، قوله: میرک۔ ینطقه اکثر اهل نجد بامالة فتحة أوله نحو الحکسرا۔ یعنی خبرک ومعرفک، مأخذة من الامتیار، الذي هو الارتفاع لشراء الطعام.
- (169) ینظر الأمثال العامية في نجد ١٢٤٢/٤، وقد أورده بلفظ: «من اکثرنک أتعنك»، وهو معروف باللغتين طالما سمعته بهما من كبار السن كثيراً.
- (170) ینظر الأمثال العامية في نجد ١٢٦٧/١.
- (171) ینظر اللسان (حشم) ١٢٥/١٢.
- (172) ینظر اللسان (حشم) ١٣٦١/١٢، والتاج (حشم) ٢٥٨٧١.
- (173) تختلف اللهجات التجديدية اليوم في حرکة الحرف الذي يسبق تاء التائيت المربوطة؛ فبعضها ينبع فيها متواحا على الأصل، وبعضاً كاللهجة القصيمية تمال فتحتها فيها نحو الحکسرا، فينطق فيها هذا اللفظ، جزدة، بالإمالة إلا في حالة وقوعه مضافاً فإنه يعود متواحاً، وضبط له في الشواهد العامية مرتبط بهذا، فيما أعرفه عن لهجة قائلها، والإمالة في مثل هذه لهجة معروفة رواها اللغويون عن العرب الفصحاء، وقد قرأها الحكساني، وهو من القراء السبعة، ینظر النشر في القراءات العشر ٨٢٢، واللهمات العربية في التراث ٢٨٥١.
- (174) تنتهي من الفعل أخذ في مادة (أخذ). وابن سويط هو سلامة بن منشد بن سويط۔ ینطقه أهل نجد سويط، بابدال السين صاداً ساکنة يتوصى إلى نطقها بهمزة وصل محکسورة، وينمیل أکثراً فتحة الواو نحو الحکسرا۔ من شیوخ قبيلة الظفر۔ وقد سبق التعريف بها في حواشی مادة (حمر) - توفي عام ١١١٢هـ، ینظر تاريخ بعض العوائد الواقعة في نجد ٦٦، وتاريخ الفاخري ١١٢، وتحفة المشتاق ١٦. وأل سعدون۔ ینطقه أهل نجد بحکسر السين۔ هو سعدون بن محمد بن عزير آل خمید الخالدي، من أمراء الأحساء، وفاته عام ١١٢٥هـ، وهزيمة ابن سويط له حكانت في معرکة تسمى البتراء أو السليع عام ١١١٢هـ وقيل: ١١١٣هـ، ینظر تاريخ ابن ربيعة ٢٦، ٨٤، وتاريخ الفاخري ١١٣، ١٢٢، وتحفة المشتاق ١٦٠، و من أخبار القبائل في نجد ١٤٤.
- (175) هو منحسن الشوییر۔ ینطقونه: محسن الشوییر۔ ويروى لسلطان التهامي۔ ینطقونه: سلطان التهامي۔ وتكللاهما عنبي، ینظر دیوان الشعر العامي بالهجة أهل نجد ٢٦٣۔ ٢٠٧. قوله یعنی: أصله يأینعن، حذفوا المهمزة وألقوا حرکتها على الباء: البرقان: اسم موضع، البرق: الراية، ینطقه أکثراً فتحة الباء نحو الحکسرا، ینعنينا: أصله: ینعنينا، أي ببعدنا، والبیت في وصف غارة لحمد بن عبد الله بن شید عليهم، أجلاهم فيها عن بيوتهم.
- (176) هو عبد المحسن ابا بطین، ینظر المجموعۃ البهیة من الأشعار النبطیة ٢٢٢۔ والبیت في وصف دلال يؤجر البيوت ويبعثها، وقد جاءه الشاعر ایستاجر منه بيتا، قوله: فلتة، یعنی غير مربوطة برباط.

(177) محمد بن عبد الله الغوني (من أهل بزينة، ت ١٤٢٤هـ)، والبيت من قصيدة طويلة تسمى لستينجنة، وهي عبارة عن وثيقة سجلت بالتفصيل أحداث بدايات توحيد المملكة، وهي صفت معركة البشكنيرية بين الملك عبد العزيز رحمة الله وأهل القصيم من جهة، وعبد العزيز بن شهيد والأترال من جهة أخرى، عام ١٤٢٢هـ، ينظر معجم أسريريدة ٣١٢١٦، قوله: خلوا، أي تركوا، ثامن: نساقهم، الوراعين: الأسلفان، جمع ورع، اطوانهم: مدافعهم، أصله يمزة قطع، جعلت وصلاً بسبب الوزن، الترک: الأترال، الأقطار: أصله الأقطار، ينطلقونه بحنف الهمزة ونقل حركتها إلى اللام، وهو جمع قطر.

(178) ينظر اللسان (حل) ١٦٥/١١.

(179) تختلف اللهجـات التجـديـة في حرـكة الحـرف الـذـي يـسبـق تـاءـ التـائـيـثـ المـدـيـوـطـةـ؛ فـبعضـها يـنـطـلـقـ فـيـهاـ مـفـتوـحاـ عـلـىـ الأـصـلـ، وـبـعـضـهاـ كـالـلـهـجـةـ الـقـصـيمـيـةـ تـمـالـ فـتـحـتـهـ فـيـهاـ نـوـحـ الـمـكـسـرـةـ، فـيـنـتـلـقـ فـيـهاـ هـذـاـ الـلـفـظـ: مـنـهـدـيـةـ، بـالـإـمـالـ إـلـاـ فـيـ حـالـةـ وـقـوـعـهـ مـضـافـاـ فـإـنـهـ يـعـودـ مـفـتوـحاـ، وـضـبـطـيـ لهـ فـيـ الشـوـاهـدـ الـعـامـيـةـ مـرـتـبـطـ بـهـذـاـ، وـبـمـاـ أـعـرـفـهـ عـنـ لـهـجـةـ قـانـلـيـاـ.

(180) تـنـظـرـصـ ٦٥ـ، وـتـنـظـرـ كـذـلـكـ صـ ٧٩ـ، وـمـاـ يـأـتـيـ عـنـ لـفـظـ الرـيـادـ وـالـوـزـنـ فـيـ مـادـتـيـ (زـوـدـ) وـ(وـزـنـ).

(181) يـنـظـرـ تـعـرـيفـ بـهـذـهـ الـعـمـلـةـ فـيـ هـوـامـشـ مـحـقـقـ تـارـيـخـ اـبـنـ عـبـادـ صـ ٧٩ـ.

(182) يـنـظـرـ تـعـرـيفـ بـهـذـهـ الـعـمـلـةـ فـيـ هـوـامـشـ مـحـقـقـ تـارـيـخـ اـبـنـ عـبـادـ صـ ٦٨ـ.

(183) يـرـيدـ خـمـسـاـ وـثـلـاثـيـنـ وـزـنـةـ، وـهـوـ اـسـمـ يـدـلـ فـيـ لـهـجـةـ التجـديـةـ عـلـىـ مـقـدـارـمـعـيـنـ تـوزـنـ بـهـ اـلـشـيـاءـ، يـنـظـرـمـاـ سـيـأـتـيـ عـنـهـ فـيـ مـادـةـ (وـزـنـ).

(184) تـنـظـرـصـ ٧٠ـ، وـمـاـ سـيـأـتـيـ عـنـ لـفـظـ العـيـشـ (عيـشـ). وـفـدـ ثـبـتـ الـمـحـقـقـ الـلـفـظـ فـيـ المـتنـ بـصـيـفـةـ: أحـمـرـ، وـأـشـارـ فـيـ الـعـاـشـيـةـ إـلـىـ وـرـودـهـ فـيـ النـسـخـةـ الـخـطـيـةـ بـصـيـفـةـ: حـمـرـ، وـلـأـدـرـيـ لـمـ خـالـفـ النـسـخـةـ الـخـطـيـةـ، وـقـدـ التـزـمـ فـيـ مـقـدـمـةـ الـتـحـقـيقـ صـ ٤٧ـ بـأـنـ يـبـقـيـ النـصـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ الـمـخـطـوـتـةـ دـوـنـ تصـوـيـبـهـ لـغـوـيـاـ وـنـعـوـيـاـ؛ لـأـنـهـ يـمـثـلـ حـكـمـاـ يـقـولـ وـاقـعـاـ تـارـيـخـياـ. يـضـافـ إـلـىـ ذـلـكـ أـنـ الصـيـفـةـ الـتـيـ وـرـدتـ فـيـ الـمـخـطـوـتـ أـشـهـرـ وـأـكـثـرـ فـيـ الـلـهـجـةـ التجـديـةـ، وـمـيـ لـهـجـةـ فـصـيـحـةـ رـوـاـيـاـ الـغـوـيـوـنـ، كـمـاـ سـيـأـتـيـ.

(185) تـنـظـرـصـ ٨٥ـ، وـتـنـظـرـ كـذـلـكـ صـ ٨١ـ، ٢١ـ، ٧٠ـ، وـمـاـ سـيـأـتـيـ عـنـ لـفـظـ وـزـنـاتـ فـيـ مـادـةـ (وـزـنـ).

(186) الـبـيـتـ لاـ يـعـرـفـ قـانـلـهـ، وـقـدـ وـرـدـ ضـمـنـ أـسـطـوـنـةـ مـقـمـاشـ وـرـيـطـهـ، بـرـدـنـيـ: أـصـلـهـ بـرـدـنـيـ، وـالـرـدـنـ هوـ الـحـكـمـ الـوـاسـعـ، وـكـانـتـ الـشـيـابـ ذـوـاتـ الـأـكـمـامـ الـوـاسـعـةـ مـنـ مـلـاـيـسـ الـرـجـالـ فـيـ نـجـدـ، يـسـمـونـ الـوـاحـدـ مـنـهـاـ مـزـوـدـنـ، الـجـنـحـشـ: اـسـمـ لـلـفـكـرـ مـنـ الـحـمـيرـ إـذـ كـانـ فـتـيـاـ، يـجـزـوـ فـيـ فـتـحـ الـحـاءـ وـسـكـونـهـ.

(187) وـقـدـ فـصـلـتـ الـقـوـلـ فـيـ هـذـهـ الـظـاهـرـةـ وـغـيـرـهـاـ فـيـ بـحـثـ عـنـوـانـهـ: مـنـ الـظـواـهـرـ الصـوتـيـةـ فـيـ الـلـهـجـاتـ التجـديـةـ المـاـصـرـةـ: درـاسـةـ تـطـبـيـقـيـةـ عـلـىـ الـلـهـجـةـ الـقـصـيمـيـةـ، سـوـفـ يـنـشـرـقـرـيـنـاـ بـإـذـنـ اللـهـ.

(188) محمد بن عبد الله الغوني (من أهل بزينة، ت ١٤٢٤هـ)، يـنـظـرـ الشـاعـرـ مـحـمـدـ الـغـوـنـيـ ١٠٤ـ، وـمـعـجمـ أـسـرـيرـيدـ ٣٣٢١٦ـ، وـقـوـلـهـ: فـنـوـلـ: أـصـلـهـ فـنـوـلـ، جـمـعـ فـنـلـ، وـمـلـصـوـدـ أـفـعـالـ الـحـكـرـيـةـ، يـضـبـطـهـ يـضـبـطـهـ، عـلـىـ حـنـفـ الـأـلـفـ مـنـ ضـمـيرـ الـفـانـبـ الـمـوـنـثـ وـجـمـعـ غـيـرـ الـعـاـقـلـ وـفـتـحـ مـاـقـبـلـهـ، وـمـيـ لـهـجـةـ أـهـلـ الـقـصـيمـ وـمـاـ يـلـيـهـمـ مـنـ شـمـالـ نـجـدـ، وـقـدـ درـسـتـ هـذـهـ الـظـاهـرـةـ فـيـ بـحـثـ عـنـوـانـهـ: مـنـ مـظـاـهـرـ لـهـجـةـ طـيـئـ فـيـ الـلـهـجـةـ

- القصيمية المعاصرة - سينشر قريبا في مجلة العلوم العربية والإنسانية الصادرة عن جامعة القصيم، حكود؛ إلا، ولمعنى: أفعاله كثيرة يصعب إحصاؤها إلا بأقلام وكتاب.
- (189)، ينظر اللسان (حمن ٢٠٨/٤).
- (190)، ينظر تمهيد اللغة ٥٤٢/٦.
- (191)، تنظر ص ٨٢. وأين سويط هو شهيل بن سلامة بن مرشد بن سويط. ينطلق أهل نجد شهيل، بشين ساكنة يتوصى إلى نطقها بهمزة وصل مكسورة، ويميل أكثرهم فتحاء الياء نحو المكسرة -شيخ قبيلة الثغير. وقد سبق التعريف بها في حواشى مادة (حجر). وفاته عام ١٤٤١هـ، ينظر تاريخ بعض العوادت الواقعة في نجد ٧٩، وتاريخ الفارثي ١٢٨، وتحفة المشتاق ١٦٨، وقد سبق بيان نطق سويط في حاشية مادة (حلل).
- (192) هو خميدان الشوير (وينطلقونه): خميدان الشوير، واسمه حمد السناري، من أهل القصب، وفاته في حدود عام ١٧٠هـ، ينظر ديوانه ٢٢. قوله: يشب، فعل مضارع ينطلق في نجد بمحسر الشين وضمها، معناه يوقد، وقد ضبطته في البيت بالكسير لأنها لهجة الشاعر: متزود، صفة يوصف بها الرجل غير اليوزن، أو الشقي الحكثير المصانب، يعلقها: يوقدها أو يزيد في ايقادها.
- (193) البيت حكایة لخميدان الشوير، ينظر ديوانه ٥٥. قوله: حويدر: اسم رجل، مصادر حادر، والأصل: حويدر، ققاً، أدبر، يدلونه دلي: يدلونه إلاء، مأخوذ من أول الذلو، إذا أزله في البتر، والمقصود تشبيه سرعة هريه بالذلو عندما ينزل في البتر، الجذرية: نوع من الذلاء يصنع من الجلد.
- (194)، مو محمد بن علي العرفج (من أمراء نزيدة قديما، ت ١٢٥٦هـ)، ينظر محمد العلي العرفج حياته وشعره ٧١، قوله: متوع، أصله: متوع، جمع متتع، مكتوب: حكتب.
- (195)، مو فيحان بن زربان للطيري - ينظر ديوانه: فيحان بن زربان للطيري - يصف رجالاً جارت عليه الدنيا، ينظر ديوان الشعر العامي بلهجة أهل نجد ١٤١٣هـ. قوله: حكود، بمعنى إلا، است Jegel: خاف أو فزع، حاشي: الصغير من الإبل، أدباص: ينظر ما ي يأتي عنه في مادة (دبش) بعد قليل.
- (196)، مو عبدالله القضاوي (ينطلقونه): القضاوي، من أهل حائل، ت ١٣٧٦هـ، ينظر من شعراء الجبل العاميين ٨١/٢، قوله: الأذنين: أصله الأذنين، جمع الذاني، وهو القريب، والمقصود الآقارب، لما: هو ينقط محکون من إلى وما المصدرية، ثم حذفت منه همزة إلى تخفيفها، ولمعنى: إلى أن تتقطع، المحكدة: العمل الشاق، جنوبى: جمع جتب، عبر بالجنوب، وأولاد عموم ما يتضرر من جسم الإنسان بسبب قسوة العمل.
- (197)، ينظر اللسان (حوش ٢٩٢/٦، ٢٩٢/٧).
- (198)، تنظر ص ٢٠، وأل حارث: هم جماعة الشريف محمد بن أحمد بن محمد الحارث بن حسن بن أبي ثمني، من أشراف محكمة، ينظر تاريخ ابن ربيعة ٦٥، وتاريخ بعض العوادت الواقعة في نجد ٥٤، وتحفة المشتاق ١٢٥، وعنوان المجد ٣٤، ومن أعياد القبائل في نجد ١١٧. والغضنوں. وينطلق في نجد الغضنوں، بإسكان الأول - بطن من يبني لام من قبيلة طيني، ينظر كنز الأنساب ١٨٨، ٢١١.
- (199)، مو محمد بن عبدالله العنوني (من أهل بريدة، ت ١٢٤٢هـ)، ينظر الشاعر محمد العنوني ٢٥، قوله: تخيل، أي احتال، حكود: عس، حيلاتك: جمع حولتك، تتبّع: تزعم، أي تزعم مآفات، تستبّع: فعل الأسباب.

- (200) يننظر: معجم أسرار بزندة .٣٧٩/٨
- (201) يننظر التاج (حول) .٢١٤/٢٨
- (202) تطرّص ٧٩، وسيأتي الحديث عن الفعل طاح في مادة (طاح).
- (203) تطرّص ٧٥.
- (204) هو واشـ الخلاوي (يترجم أنه عاش في القرن العادي عشر الهجري)، ينـ درـ الشـ الشـعـمـيـ ١٠٤/١ـ،ـ والـعـلـقـاتـ الـنبـطـيـةـ ٣٩ـ،ـ وـبـيـنـ الـمـصـدـرـيـنـ بـعـضـ الـاـخـلـافـ فـيـ الـرـوـاـيـةـ.ـ وـقـوـلـهـ:ـ لـوـماـ جـرـىـ عـامـ
- جزـيـ عـامـ عـاـيـدـ:ـ يـعـنـيـ اـمـاـ جـرـىـ فـيـ سـنـتـهـ سـيـجـرـىـ فـيـ سـنـتـ مـقـبـلـةـ.
- (205) هو دهيسان بن قاعد الخمنشي العنزيـ.ـ يـنـطـقـونـهـ:ـ دـهـيـسـانـ الـخـمـنـشـيـ الـعنـزـيـ.ـ يـنـظـرـ مـعـجمـ بـلـادـ
- الـقـصـبـ ٣٦٢/٢ـ،ـ وـمـنـ آـدـلـيـنـ الشـعـبـيـةـ فـيـ الـجـزـيرـةـ الـمـرـبـيـةـ ١٥٦/١ـ.ـ وـقـوـلـهـ:ـ الـقـرـيـتـيـنـ وـالـجـارـمـةـ،ـ هـيـ أـسـمـاءـ
- مـوـاـضـعـ،ـ شـعـيـبـ:ـ الشـعـبـيـ بـمـجـرـىـ مـاءـ الـمـطـرـ،ـ وـمـوـأـفـرـ مـنـ الـوـادـيـ.
- (206) هو عبد العزيز بن شغلانـ،ـ يـنـظـرـ دـيوـانـ الـشـعـرـ الـعـامـيـ بـلـجـهـةـ أـهـلـ نـجـدـ ٢٠٥/٥ـ.ـ وـقـوـلـهـ:ـ وـسـمـيـ:ـ هـوـ
- اسـمـ يـصـلـقـهـ أـهـلـ نـجـدـ عـلـىـ وقتـ مـحـدـدـ،ـ هـوـ آـخـرـ فـصـلـ الـخـرـيفـ،ـ عـدـ أـيـامـ اـثـنـانـ وـخـمـسـونـ يـوـمـاـ،ـ يـبـدـأـ فـيـ
- الـسـادـسـ عـشـرـ مـنـ أـكـتوـبـرـ،ـ وـيـحـمـدـ فـيـ نـزـولـ الـمـطـرـ عـنـدـهـمـ،ـ وـيـسـمـونـهـ أـيـضاـ الـوـسـمـ،ـ وـالـوـسـمـيـ أـيـضاـ اـسـمـ
- عـنـدـهـمـ لـمـطـرـ النـازـلـ فـيـ هـذـاـ الـوقـتـ بـالـذـاتـ،ـ وـلـكـنـ مـعـنـيـ الـمـطـرـ غـيـرـ مـرـادـ هـنـاـ:ـ لـأـنـ سـبـقـ التـمـيـرـ عـنـهـ بـلـفـظـ
- الـخـيـاـ،ـ وـقـوـلـهـ:ـ يـتـفـتـخـ،ـ هـوـ مـضـارـعـ الـقـلـمـ أـفـتـخـ،ـ وـمـعـنـاهـ عـنـدـهـمـ فـقـدـ،ـ هـوـاـنـعـهـ:ـ سـخـبـهـ،ـ وـالـشـاعـرـ يـدـعـوـ لـبـلـدـهـ
- أـنـ يـصـبـيـهـ الـمـطـرـ فـيـ حـكـلـ عـامـ فـيـ وقتـ الـوـسـمـيـ،ـ وـأـلـاـ يـفـقـدـهـ فـيـ وقتـ الصـيفـ أـيـضاـ.
- (207) يـنـظـرـ كـتـابـهـ الـأـمـثـالـ الـعـامـيـةـ فـيـ نـجـدـ ٤٢٩/١ـ.
- (208) يـنـظـرـ الـأـمـثـالـ الـعـامـيـةـ فـيـ نـجـدـ ١٧١٩/٥ـ.
- (209) يـنـظـرـ الـلـسـانـ (عيـاـ) .٢١٢/١٤ـ.
- (210) تـنـظـرـصـ ٥٦ـ،ـ وـيـنـظـرـ ماـ يـأـتـيـ عـنـ لـفـظـ دـيـدـيـاـ فـيـ مـادـةـ (دـيـدـيـ).
- (211) هو خـلـفـ أـبـوـ زـيـنـ.ـ يـنـطـقـونـهـ:ـ زـيـنـ.ـ الشـعـمـيـ (مـنـ أـهـلـ حـائـلـ،ـ تـ عـامـ ١٣٦١ـهـ)،ـ يـنـظـرـ الـبـيـتـ فـيـ
- مـنـ شـعـرـاءـ الـجـبـلـ الـعـامـيـنـ ١٠٢ـ.ـ وـقـوـلـهـ:ـ حـتـاـ،ـ أـيـ نـحـنـ،ـ هـنـدـلـاـكـ.ـ جـيـنـاـ:ـ دـوـلـاـكـ فـيـ الـلـهـجـةـ الـتـجـذـبـيـةـ بـمـعـنـيـ
- لـهـلـكـ،ـ وـلـكـسـودـ بـهـذـاـ التـرـكـيـبـ هـنـاـ:ـ هـاـ نـحـنـ جـنـناـ.
- (212) يـنـظـرـ الـلـسـانـ (خـصـبـ) .٢٥٥/١ـ.
- (213) يـنـظـرـ تـارـيـخـهـ ٨٤ـ،ـ وـتـارـيـخـ الـفـاخـرـيـ ١٢٠ـ،ـ وـفـيـ أـنـ سـنـتـ خـيـرـانـ هـيـ سـنـتـ ١١٥٥ـهـ،ـ وـيـنـظـرـ ماـ يـأـتـيـ عـنـ
- لـفـظـ سـيـنـيلـ فـيـ مـادـةـ (سـيـلـ) .ـ
- (214) وزـنـ فـنـلـانـ لـيـسـ مـنـ الـأـوـزـانـ الـقـيـاسـيـةـ لـصـيـغـ الـبـالـغـةـ،ـ وـلـكـنـهـ سـمـاعـيـ،ـ يـنـظـرـ مـعـجمـ الـأـوـزـانـ الـصـرـفـيـةـ ١٣٩ـ.
- (215) يـنـظـرـ القـامـوسـ الـمـحيـطـ (خـيرـ) .٤٩٧ـ.
- (216) وـمـاـ أـكـثـرـ مـاـ نـسـعـ النـاسـ يـقـولـونـ:ـ طـاحـ عـلـيـنـاـ الـبـارـحةـ خـيرـ.ـ يـرـيدـونـ:ـ سـقطـ عـلـيـنـاـ الـبـارـحةـ مـطـرـ.
- (217) وـجـاءـ عـنـهـ أـيـضاـ فـيـ تـارـيـخـ الـفـاخـرـيـ ١٢٠ـ:ـ جـاءـ خـصـبـ...ـ وـكـثـرـ السـيـلـ وـالـأـمـطـارـ،ـ حـتـىـ إـنـ بـعـضـ
- بـلـدـانـ نـجـدـ أـقـامـواـ شـهـراـ مـاـ طـلـعـتـ عـلـيـهـمـ الشـمـسـ.
- (218) يـنـظـرـ ماـ سـبـقـ فـيـ مـادـةـ (بـلـدـ)ـ وـ(ـجـدـ)ـ وـ(ـجـلـدـ)ـ،ـ وـمـاـ يـأـتـيـ فـيـ مـادـةـ (سـمـدـ)ـ.

- (219) ينتظر ما سبق في مادة (بلد) و(جرد) و(جسم) و(جلد) ، وما يأتي في مادة (سمد) و(قرد) .
- (220) تنظر ص ٧٩ ، وسيأتي الحديث عن لفظ الذبا في مادة (دبي) .
- (221) هو عبد المحسن الصالح (من أهل عنزة ، ت ١٤١٤هـ) ، ينظر ديوانه ١٥٨ ، قوله : هيئته ، هي اسم مرة من هاض الشيء ، أي جاء بكثرة ، وينطوي أكثر أهل بنجد بىامالة فتحة أوله نحو الحكسرة .
- (222) هو أيضاً لعبد المحسن الصالح ، ينظر ديوانه ١٠١ ، قوله : عمدان ، جمع عنود ، والمقصود به أشراب الجراد ، فسرب الجراد يسمى في اللهجة الشجندية عموداً .
- (223) ينظر الإنسان (خيف) ١٠٢٩ .
- (224) ينظر ما يأتي عن لفظ الذبا في مادة (دبي) .

## مصادر البحث ومراجعه

(أ)

- ١- الأزهار النادية من أشعار البدائية : مكتبة المعارف بالطائف.
- ٢- أشهر التسميات المحلية للسنوات الهجرية : فايز البدارني ، دار البدارني بالرياض ، ط (٢) ، ١٤٢٩ هـ .
- ٣- الأخلاص : خير الدين الزوكلي ، دار العلم للملايين بيروت ، ط (٦) ، ١٩٨٤ مـ .
- ٤- الأفعال : السجزنطي ، ت / د. حسين محمد شرف ، مجمع اللغة العربية القاهرة ، ١٤١٢ هـ .
- ٥- الأمثل العامية في نجد : الشيخ محمد بن ناصر العبودي ، دار اليمامة بالرياض ، ط (١) ، ١٣٩٩ هـ .
- ٦- أهاريج العرب أو شعر العرضة : عبد الله بن خميس ، مطابع الفرزدق بالرياض ، ط (٢) ، ١٤١٠ هـ .

(ب)

- ٧- البحر المحيط : أبو حيان الأندلسي ، ت / عرفان العشا حسونه ، المكتبة التجارية بمكة المكرمة .
- ٨- بحوث ومقالات في اللغة : د. رمضان عبد التواب ، مكتبة الحانجي بالقاهرة ، ط (١) ، ١٤٠٢ هـ .

(ت)

- ٩- تاج العروس من جواهر القاموس : للريبيدي ، اعتمدته ووضع حواشيه د. عبد المنعم خليل ابراهيم والأستاذ كريم سيد محمد محمود ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط (١) ، ١٤٢٧ هـ .
- ١٠- تاريخ بعض الحوادث الواقعية في نجد : ابراهيم بن عيسى ، مطبوعات الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة ، ١٤١٩ هـ .
- ١١- تاريخ ابن ربيعة : محمد بن ربيعة ، ت / د. يوسف الشبل ، مطبوعات الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة ، ١٤١٩ هـ .
- ١٢- تاريخ الشيخ أحمد المنقور : ت / د. عبد العزيز الغويطر ، مطبوعات الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة ، ١٤١٩ هـ .
- ١٣- تاريخ ابن عباد : محمد بن عبد العوسجي ، ت / د. يوسف الشبل ، مطبوعات الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة ، ١٤١٩ هـ .
- ١٤- تاريخ الفاخرى : محمد بن حمد بن عمر الفاخرى ، ت / د. يوسف الشبل ، مطبوعات الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة ، ١٤١٩ هـ .

- ١٥- تاريخ ابن لعيون : حمد بن لعيون ، طبع ضمن خزانة التواريخ التجديدة التي أخرجها الشيخ عبدالله البسام ، ط (١) .
- ١٦- تاريخ نجد الحديث : أمين الريحياني ، دار الجليل بيروت ، ط (٢) ١٩٨٨ م.
- ١٧- تاريخ ابن يوسف : محمد بن يوسف ، ت / د. عويضة الجهني ، مطبوعات الأمانة العامة للاحتلال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة ، ١٤١٩ هـ .
- ١٨- تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء في القديم والجديد : محمد بن عبدالله الأحسائي ، مطبوعات الأمانة العامة للاحتلال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة ، ١٤١٩ هـ .
- ١٩- تحفة المشتاق في أخبار نجد والجهاز وال العراق : عبدالله البسام ، ت / إبراهيم الغالدي ، شركة المختلف للنشر والتوزيع بالكويت ، ط (١) ، ٢٠٠٠ م.
- ٢٠- تذكرة أولى النهرين والعرفان بأيام الله الواحد الديان وذكر حوادث الزمان : الشيخ إبراهيم بن عبيد ، مؤسسة السور بالرياض ، ط (١) .
- ٢١- تطور الدلالة المعجمية بين العامي والفصيح : د. عبدالله الجبوري ، الدار العربية للموسوعات بيروت ، ط (١) ، ١٤٢٢ هـ .
- ٢٢- تفسير الطبرى - جامع البيان عن تأويل آى القرآن .
- ٢٣- تهذيب اللغة : الأزرمى : ت / عبد السلام هارون وأخرين ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، سلسلة تراثنا ، ١٢٨٤ هـ .

(٤)

- ٢٤- جامع البيان عن تأويل آى القرآن : ابن جرير الطبرى ، دار الفكر بيروت .
- ٢٥- جمهرة أنساب الأسر المتعضرة في نجد : الشيخ حمد الجاسر ، دار اليمامة بالرياض ، ط (٢) ، ١٤٠٩ هـ .
- ٢٦- جمهرة اللغة : ابن دريد ، ت / د. رمزي بعلبكي ، دار العلم للملايين ، ط (١) ، ١٩٨٧ م.
- ٢٧- خيار ما يلقط من شعر النبط : عبدالله الحاتم ، مكتبة ذات السلسل بالكويت ، ط (٢) ١٩٨١ م.

(٥)

- ٢٨- درر الشعر الشعبي أو الشعبي : عبد الرحمن السويداء ، دار السويداء بالرياض ، ط (١) ، ١٤٢٠ هـ .
- ٢٩- ديوان حمود الناصر البدر : عبدالله النويش ، مكتبة ذات السلسل بالكويت ، ط (٢) ، ١٩٨١ م.

- ٣٠- ديوان حميدان الشوير : ضمن الأزهار النادية من أشعار البدية رقم ٩ : مكتبة المعارف بالطائف .
- ٣١- ديوان السامری والهجينی : إعداد محمد بن عبدالله العمدان ، دارقيس للنشر والتوزيع بالرياض ، ط (٢) ١٤١٤ هـ .
- ٣٢- ديوان الشعر العامي بلهجة أهل نجد : أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري ، دار المعلوم للطباعة والنشر بالرياض ، ط (١) ١٤٠٢ هـ .
- ٣٣- ديوان عبد العزيز الهاشل : مطبوع على الآلة الكاتبة ، وهي طبعة غير رسمية يتدالوها المتهمنون .
- ٣٤- ديوان عبد المحسن الصالح : مطبع الرياض ، ط (١) ، ١٤٠١ هـ .
- ٣٥- ديوان عبد الله بن ربيعة : ضمن الأزهار النادية من أشعار البدية رقم ٩ : مكتبة المعارف بالطائف .
- ٣٦- ديوان محمد العبد الله العوني : جمعه عبد الله العاتم ، مكتبة ذات السلسل بال الكويت ، ط (١) ١٤٠٤ هـ .
- ٣٧- ديوان محمد العبد الله القاضي : جمعه عبد الله العاتم ، مكتبة ذات السلسل بال الكويت ، ط (١) ١٤٠٤ هـ .
- ٣٨- ديوان محمد العبد الله القاضي : ضمن الأزهار النادية من أشعار البدية رقم (٣) : مكتبة المعارف بالطائف .
- (س)
- ٣٩- سبط اللآلئ : يحتوي على اللآلئ في شرح أمالی القالی للبکری : ت / عبد العزيز الميمنی ، دار الحديث للطباعة ببيروت ، ط (٢) ، ١٤٠٤ هـ .
- (ش)
- ٤٠- الشاعر محمد العوني : ابراهيم المسلم ، الدار الثقافية للنشر بالقاهرة ، ط (١) ، ١٤٢٢ هـ .
- ٤١- شاعر نجد الحکیم محمد العبد الله القاضی : ت / عبد العزيز القاضی ، ط (١) ، ١٤٧٩ هـ .
- ٤٢- شرح التصريح على التوضیح : خالد الأزهري ، دار الفکر ببيروت .
- ٤٣- الشعر عند البدو : شفیق الحکمی ، شرکة مکتب ببيروت ، ط (٢) ، ٢٠٠٢ م .
- (ص)
- ٤٤- الصاغی : ابن فارس : ت / السيد أحمد صقر ، مطبعة عيسى الحلبي بالقاهرة .

- ٤٥- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) : الجوهرى ، ت/ أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملائين بيروت ، ط (٢) ، ١٤٤ هـ .

٤٦- صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار: محمد بن بليهد ، دار عبد العزيز آل حسين للطباعة بالرياض ، ط (٢) ، ١٤١٨ هـ .

٤٧- صحيح البخاري (الجامع الصحيح) : البخاري ، ت/ قاسم الشماع ، دار القلم بيروت .

(ع)

٤٨- العجمان وزعيمهم راسكان بن حثيلين : أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري ، مكتبة ذات السلسل بال الكويت ، ط (٢) ، ١٩٩٦ مـ .

٤٩- عشائر العراق : عباس العزاوى ، مكتبة الصفا ، لندن .

٥٠- علماء نجد خلال ثمانية قرون : الشيخ عبدالله البسام ، ط (١) .

٥١- عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ : السمين الحلبي ، ت/ د. محمود التونجي ، عالم الكتب بيروت ، ط (١) ، ١٤١٤ هـ .

٥٢- عنوان المجد في تاريخ نجد : ابن بشر ، ت/ عبد الرحمن آل الشيخ ، دارة الملك عبد العزيز بالرياض ، ط (٤) ، ١٤٤٢ هـ .

٥٣- عنوان للمجد في تاريخ نجد : ابن بشر ، مكتبة الرياض العدينية بالرياض .

٥٤- العين : الخليل بن أحمد الفراميدى ، ت/ د. مهدي المغزومي ود. إبراهيم السامرائي ، مؤسسة الأعلمى للمطبوعات بيروت ، ط (١) ، ١٤٠٨ هـ .

٥٥- عيون من الشعر النبطي : عبدالله الحاتم ، مكتبة ذات السلسل بال الكويت ، ط (٤) ، ١٩٥٦ مـ .

(خ)

٥٦- غريب الحديث : أبو عبيد القاسم بن سلام ، طبعة مصورة من طبعة حيدر آباد ، دار المكتاب بيروت ، ١٣٩٦ هـ .

(ف)

٥٧- فضيح العامي في شمال نجد : عبد الرحمن السويداء ، دار السويداء بالرياض ، ط (١) ، ١٤٠٧ هـ .

(ق)

٥٨- قاموس الأزوج من حكلام أهل الجزيرة العربية والخلج : خليفة الإسماعيل ، مكتبة الكفاح ، ط (١) ، ١٤٢١ هـ .

- ٥٩-قاموس العادات والهجات والأوابد الأردنية: روكس العزيزي ، مطبوعات وزارة الثقافة الأردنية، ٢٠٠٤ م.
- ٦٠-القاموس المحيط : الفيروز آبادي ، مؤسسة الرسالة بيروت ، ط (٢)، ١٤٠٧ هـ.
- ٦١-قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل: المعبي ، ت/د. عثمان الصيفي ، مكتبة التوبية بالرياض ، ط (١)، ١٤١٥ هـ .  
(ك)
- ٦٢-الكتاب: سيبويه ، ت/ عبد السلام هارون ، عالم المكتب بيروت ، ط (٣)، ١٤٠٣ هـ .
- ٦٣-كلمات قشت: الشيخ محمد بن ناصر العبدودي ، دارة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض ، ط (١)، ١٤٢٣ هـ .
- ٦٤-خنز الأنساب ومجمع الآداب: حمد العقيل ، مطبع الجاسر بالرياض ط (١٢) ، ١٤١٢ هـ .  
(ل)
- ٦٥-لسان العرب: ابن منظور ، دار صادر بيروت .
- ٦٦-لغة تميم دراسة تاريخية وصفية: د. ضاحي عبد الباقي ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، ١٤٠٥ هـ .
- ٦٧-لغة طين وأثرها في العربية: د. عبدالفتاح محمد ، دار المصماء بدمشق ، ط (١) ١٤٢٩ هـ .  
(م)
- ٦٨-المبسوط في القراءات العشر: ابن مهران الأصبهاني ، ت/ سبيع حمزة حاكمي ، دار القبلة للثقافة الإسلامية بجدة ، ط (٢)، ١٤٠٨ هـ .
- ٦٩-المجموعة البهية من الأشعار النبطية: جمع وترتيب عبد المحسن بن عثمان أبا بطين ، مكتبة الرياض العدينية بالرياض ، ط (٣)، ١٣٩٨ هـ .
- ٧٠-المحتسب في تبيين شواذ القراءات والإيضاح عنها: ابن جني : ت/ د. عبد الحليم النجار وأخرين ، دار سزكين للطباعة ، ط (١)، ١٤٠٦ هـ .
- ٧١-محمد العلي الصرفي حياته وشعره: محمد بن عبد العزيز بن عبد الحكيم ، دار الكتاب السعودي بالرياض ، ط (١) ١٤١١ هـ .
- ٧٢-محمد بن لعبون : يحيى الرييغان ، شرقة الرييغان بالكويت ، ط (١) ١٩٩٦ م .
- ٧٣-المحيط في اللغة: الصاحب بن عباد ، ت/ محمد حسن آل ياسين ، عالم المكتب بيروت ، ط (١)، ١٤١٤ هـ .

- ٧٤- المزهري في علوم اللغة وأنواعها : السيوطي ، ت / محمد أبو الفضل إبراهيم وأخرين ، المكتبة العصرية بيروت ، ١٩٨٦ م.
- ٧٥- مسائل من تاريخ الجزيرة العربية : أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري ، دار الأصالة بالرياض ، ط (١) ١٤١٣ هـ .
- ٧٦- المصباح المنير : الفيومي ، مكتبة لبنان بيروت ، ١٩٨٧ م.
- ٧٧- مطالع السعدي في تاريخ نجد وآل سعود : مقبل الذكير ، طبع ضمن خزانة التواريخ السجادية التي أخرجها الشيخ عبدالله البسام ، ط (١) .
- ٧٨- معاني القرآن : الفراء ، ت / أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار ، دار السرور بيروت .
- ٧٩- معاني القرآن وإعرابه : الرجاوح ، ت / د. عبد الجليل شلي ، عالم المكتب بيروت ، ط (١) ، ١٤٠١ هـ .
- ٨٠- مجمع أسريريدة : الشيخ محمد بن ناصر العبودي ، دار الثلوثية بالرياض ، ط (١) ، ١٤٢١ هـ .
- ٨١- مجمع الأصول الفضيحة للألفاظ الدارجة : الشيخ محمد بن ناصر العبودي ، مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض ، ط (١) ، ١٤٢٠ هـ .
- ٨٢- مجمع الأقارب والأصدقاء في المأثور الشعبي : الشيخ محمد بن ناصر العبودي ، دار الثلوثية بالرياض ، ط (١) ، ١٤٢٣ هـ .
- ٨٣- مجمع الألفاظ العالمية ذات الحقيقة والأصول العربية : د. عبد المنعم عبد العال ، مكتبة الغانجي بالقاهرة ، ط (٢) .
- ٨٤- مجمع ألفاظ لهجات الإمارات وتأسيلها : مجموعة من الباحثين ، مركز زايد للتراث والتاريخ ، ط (١) ، ٢٠٠٨ م .
- ٨٤- مجمع الأوزان الصرفية : د. إميل يعقوب ، عالم المكتب بيروت ، ط (١) ، ١٤١٣ هـ .
- ٨٥- مجمع بلاد التصريم : الشيخ محمد بن ناصر العبودي : مطابع القرىدق بالرياض ، ط (٢) ، ١٤١٠ هـ .
- ٨٦- المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية : ومن أقسامه :
- المقدمة: الشيخ حمد الجاسر ، دار اليمامة بالرياض ، ط (١) ، ١٤١٢ ، هـ .
- عاليه نجد : سعد بن جنيدل ، دار اليمامة بالرياض ، ١٣٩٨ هـ .
- المنطقة الشرقية : الشيخ حمد الجاسر ، دار اليمامة بالرياض ، ط (١) ، ١٣٩٩ هـ .
- المنطقة الشمالية : الشيخ حمد الجاسر ، دار اليمامة بالرياض .

- معجم بلاد القصيم: الشيخ محمد بن ناصر العبودي - معجم بلاد القصيم.
- معجم اليمامة: عبد الله بن خميس - معجم اليمامة.
- ٨٧- معجم قبانل المملكة العربية السعودية: الشيخ حمد الجاسر، دار اليمامة بالرياض، ط (١)، ١٤٠٠ هـ.
- ٨٩- معجم الكلمات الدخلية في لغتنا الدارجة: الشيخ محمد بن ناصر العبودي، مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض، ط (١)، ١٤٢٦ هـ.
- ٩٠- معجم اليمامة: عبد الله بن خميس، مطابع الفرزدق بالرياض، ط (٢)، ١٤٠٠ هـ.
- ٩١- المعلقات النبطية: اختيار إبراهيم الخالدي، مطابع الدروازة بالكويت، ط (١)، ١٤٢٨ هـ.
- ٩٢- المفردات في غريب القرآن: الراغب الأصفهاني، ت/ محمد السيد كيلاني، دار المعرفة بيروت.
- ٩٣- المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة: د. صلاح الدين المنجد ، إيران، عام ١٣٩٨ هـ.
- ٩٤- مقاييس اللغة: ابن فارس، ت/ عبد السلام هارون، دار العجيل بيروت، ط (١)، ١٤١١ هـ.
- ٩٥- من أدابنا الشعبية في الجزيرة العربية: منديل آل فهيد ، مطابع الفرزدق بالرياض ، ط (١)، ١٤٠٤ هـ.
- ٩٦- من أخبار القبانل في نجد : فايز البدراني ، دار البدراني بالرياض ، ط (١)، ١٤١٥ هـ.
- ٩٧- من شعراء بريدة : سليمان النقيدان ، مطابع المنار بالقصيم ، ط (١)، ١٤٠٩ هـ.
- ٩٨- من شعراء الجبل العاميين: عبد الرحمن السويداء ، دار السويداء بالرياض ، ط (١)، ١٤٠٨ هـ.
- ٩٩- موسوعة حلب المقارنة: محمد خير الدين الأسدى ، مطبوعات جامعة حلب ، ط (١)، ١٤٠٨ هـ.
- (ن)
- ١٠٠- النجم اللامع للنوادر جامع: محمد بن علي العنيد ، مطبوع على الآلة الحكاثة، وهي طبعة غير رسمية يتداولها المتهمنون .
- ١٠١- النشر في القراءات العشر: ابن الجزي، ت/ علي محمد الضبعاع، دار الكتاب العربي بيروت
- ١٠٢- نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة: أبو علي التنوخي ، ت/ عبد الشالجي ، دار صادر بيروت ، ط (٢) .